يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١١ ايار ١٩٩٨
١٥ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
11.5.1998
המחיר: 3.0 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol301/5 4

ثرى الجرمق يحتضن الجثمان الطاهر للحبيب ادوار الياس

(ص٢٤)

تعقيباً على اجهاض لقاء واشنطن الذي كان مقرراً اليوم..

عريقات لـ «الاتحاد»:

نتنياهو يسعى للتدمير!

* عرفات وروس، أمس *

❏ «على الولايات المتحدة القيام بخطوات حاسمة وليس شكلية» ❏ ويطالب واشنطن بالكفّ عن المساواة بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني ❏ ڤايتسمان: العملية السلمية تعرج.. وليس صحيحاً انها تتقدم ❏ (ص٣)

الهستدروت تتبنى اقتراح غونين برفض توقيع الاتفاقية مع شركات «القوى العاملة»

(ص٢)

اليوم في الكنيست اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

(ص٢)

نتنياهو خطب مهنئاً.. عندما صرخوا في جمهور «بيتار القدس»: «الموت للعرب»!

(ص٢)

زياد ابو مخ رئيس بلدية باقة الغربية

باقة الغربية - لمراسلنا - قبيل اغلاق هذا العدد في ساعة متأخرة من ليلة امس، تبين بعد فرز اصوات الجولة الثانية لانتخابات بلدية باقة الغربية ان الدكتور زياد ابو مخ فاز برئاسة البلدية.

الفوز الاسرائيلي في «الاورفزيون» يصعد الجدل العلماني - المتدين

(ص٢)

«تيتانيك» يغزو طهران ويتلقى الاتهامات

(ص١٢و١٥)

اليوم، مظاهرة رؤساء السلطات المحلية في القدس

● اضراب شامل في بيت جن غدا الثلاثاء ● (ص٦و٨)

الاعلان عن موفاز رئيسا لهيئة الاركان وسط انتقادات حتى من نائب وزير «الامن»!

(ص٢)

مطعم وقاعات بعلبك للافراح - كفرياسيف
بادارة بولس جبران بولس
يتقدم بأحر التهاني واجمل الاماني الى اهالي كفرياسيف وادارة ولاعبي فريق :
هبوعيل كفرياسيف
بمناسبة ارتقائه الى الدرجة الثانية.
تمنياتنا بالمزيد من الانجازات والنجاح
ادارة مطعم بعلبك

بناء على اقتراح النقابي غونين

الهستدروت ستعمل على مكافحة تشغيل العمال بواسطة مقاولين وشركات خاصة

● تل ابيب - لمراسلتنا ياعيل افشطاين - ناقشت قيادة الهستدروت، امس الاحد، بناء على اقتراح النقابي الجبهوي بنيامين غونين، قضية تشغيل العمال بواسطة شركات «قوى بشرية» ومقاولين.

افتتح الجلسة غونين مشيرا الى ان الاتفاقيات الشخصية والعمل من خلال مقاولين، هما بمثابة السرطان في جسد النقابات ويجب مكافحة ذلك بكل قوة ومثابرة.

واشار غونين الى ان العمل من خلال المقاولين والشركات الخاصة يمس بالنقابات وبالاتفاقيات الجماعية، وما حققته من حقوق وانجازات للعمال. وتجاهل ذلك يمس بالهستدروت نفسها كنقابة عمال.

وقال غونين: «ان رواتب العمال الذين يعملون بواسطة المقاولين والشركات تحت الحد الادنى للاجور وبدون اي شروط وحقوق اجتماعية، كالتقاعد والاستمرارية في العمل. والانكى من ذلك ان اتساع ظاهرة العمل بواسطة المقاولين والشركات، يساعد في تعجيل تطبيق الخصخصة».

وانتقد غونين موقف الهستدروت وعدم تحركها للقضاء على الظاهرة. والانكى من ذلك انها نفسها بادرت لاقامة شركة تحمل اسم «يعديم»، لتشغيل العمال! وبذلك اعطت شرعية لهذه الظاهرة،خاصة انها وقعت اتفاقيات مع شركات خاصة.

ورفض رئيس الهستدروت عمير بيرتس، الادعاء وكأن معارضة وجود المقاولين والشركات الخاصة، ستزيد نسبة البطالة. وقال ان المقاولين والشركات تحولوا الى العامل الاساسي في انسحاق الاجور. ووافق على شن نضال ضد تلك الظاهرة.

واتضح ان المقاولين والشركات يشغلون العامل (١١) شهرا ويفصلونه، لانه بعد السنة، يحق له تعويضات والعديد من الشروط الاجتماعية، ولكي لا تدفع له يفصلونه!! وغالبية العمال من الاجانب.

الاعلان عن موفاز رئيسا لهيئة الاركان وسط انتقادات حتى من نائب وزير «الامن»!

● سلڤان شالوم: المماطلة في الاعلان ادت الى تدخل سياسيين في الامر!●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي رسميا، امس الاحد، عن تعيين الجنرال شاؤول موفاز رئيسا لهيئة الاركان العامة، وذلك وسط انتقادات للمماطلة عن الاعلان الرسمي، حتى من نائب وزير «الامن» سلفان شالوم.

وقال مردخاي ان نتنياهو يشاركه الرأي، ومن المقرر ان يتولى موفاز المنصب العسكري الاعلى فعليا في التاسع من شهر آب المقبل.

ويذكر انه قد تم ترشيح اللواء متان ڤلناني لهذا المنصب، ايضا وكان نتنياهو ومردخاي قد اجتمعا الى المرشحين وابلغاهما بالقرار، كما تم اعلام رئيس هيئة الاركان الحالي، امنون شاحك، بالقرار.

واعلن مردخاي عن قراره في جلسة الحكومة، امس، واكد نتنياهو على ان قرار وزير «الامن» هو الذي حسم اختيار موفاز، لانه هو الذي سيقود جهاز «الامن» هو الذي حسم اختيار موفاز، لانه هو الذي سيقود جهاز«الامن» وسيقوم بذلك سوية مع رئيس هيئة الاركان التابع له. واضاف ان كلا المرشحين ملائمان لهذه الوظيفة. هذا وستصادق الحكومة على تعيين موفاز في جلسة ستقيمها غدا، الثلاثاء.

وردت المحكمة العليا، امس، التماسا كانت تقدمت به «الحركة من اجل جودة الحكم» طالبت فيه بتأجيل المصادقة على التعيين لمدة اسبوع، حتى يتسنى التيقن من صلاحية عملية التعيين، وادعت في التماسها انه يجب الاعلان عن الاسم قبل اسبوع من عرضه على الحكومة.

وانتقد نائب وزير «الامن» سليفان شالوم، المماطلة في عملية التعيين، «التي ادت الى الحاق الضرر وجعلت السياسيين ينبشون في الامر دون خجل».

من جهته اعتبر الجنرال (احتياط) يوسي بيلد ان التدخل الواسع في التعيين سبب ضررا، لانه كان اشبه بحملة اعلامية تجارية. وتساءل: هل تنتهي الصهيونية حين يصل الامر الى الكرسي؟!

ويذكر ان موفاز (٥٠ عاما) من مواليد ايران، كان قائدا لكتيبة المظليين وقائد مدرسة الضباط، كما كان قائدا لكتيبة كوماندو المظليين ونائب قائد وحدة الكوماندو التابعة لمكتب رئيس هيئة الاركان.

وكان عين في العام ٩٣ قائدا لقوات الاحتلال في الضفة الغربية وفي العام ٩٤ ارتقى الى رتبة لواء، حيث عين قائدا للمنطقة الجنوبية، وفي العام ٩٧ عين نائبا لرئيس هيئة الاركان.

في جمهور «بيتار القدس» صرخوا «الموتٍ للعرب» ونتنياهو خطب أمامهم مهنئاً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى سكرتير الحكومة، داني نفيه، امس الاحد، ان بنيامين نتنياهو لم يسمع زعيق «الموت للعرب»، الذي انطلق من بعض اوساط مؤيدي فريق «بيتار القدس»، حين وقف نتنياهو امامهم مهنئاً بعد فوز الفريق بكأس الدولة.

ومن الصور التي بثتها المحطات التلفزيونية، أمس، بدا واضحاً ان الزعيق كان عالياً، وان نتنياهو قال: «جئت لأقول لكم كلمتين: يلاّ بيتار»!!

وقال مساعدو نتنياهو انه يستنكر بشدة تلك الصرخات..





مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: تأجيل لقاء واشنطن

آن الاوان للتعامل مع اسرائيل بحزم

●ابلغ المنسق الامريكي في الشرق الاوسط، ديس روس، امس الاحد، د. صائب عريقات، رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات، خلال لقائهما في اريحا، عن تأجيل اللقاء، الذي كان مقررا اليوم الاثنين في واشنطن، الى موعد آخر. وذلك بعد التعنت الذي ابداه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات.

●«الاتحاد»- لقاء آخر يعقد بينكم وبين روس هل من جديد؟

- د. عريقات: «لقد ابلغني روس ان اللقاء، الذي كان مقررا يوم غد (اليوم الاثنين)، لن يعقد في موعده بسبب رفض نتنياهو للمقترحات الامريكية. وابلغني ايضا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، سيعقد اجتماعا تحضره وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومسؤول الامن القومي في مجلس الشيوخ لتقييم الاوضاع واتخاذ القرارات. واكدت للمبعوث الامريكي روس انه آن الاوان لاتخاذ القرارات الحاسمة».

●«الاتحاد»- وهل ستتخذ الولايات المتحدة القرارات؟

- د. عريقات: «هذا في اعتقادي مرتبط بالمصالح الامريكية، فاذا اعتقدت ان مصالحها لن تتأثر من المماطلات الاسرائيلية والتنكر لاتفاقات السلام، ستختار الخيار الاقل تكلفة بالنسبة لها. واذا رأت ان مصالحها ستتأثر بشكل جدي وعلاقاتها مع العالم العربي بالذات ستتأثر بشكل سلبي، اعتقد انها ستتخذ موقفا تضغط فيه على اسرائيل لاحترام تعهداتها. ونحن نقول انه آن الاوان للتعامل مع اسرائيل بحزم».

●«الاتحاد» - وهل التردد الامريكي هو الذي يظهر نتنياهو مفاوضا صعبا؟

- د. عريقات: «نتنياهو يبدو للبعض مفاوضا صعبا، مرة يتذرع بمشاكل الائتلاف، ومرة بعدم تطبيق السلطة الفلسطينية للاتفاقات، ومرة بالامن الاسرائيلي وهو بذلك يخدع نفسه والعالم والشعب الاسرائيلي. وفي الحقيقة نتنياهو لا يفاوض انما يسعى لتدمير عملية السلام. ويوحي للمجتمع الاسرائيلي انه لن يتنازل عن امن اسرائيل، لكن الاعيبه اصبحت مكشوفة. ومن هنا على الادارة الامريكية ان لا تكتفي بالمسائل الاجرائية، مثل عقد لقاء هنا واجتماع هناك، انما المطلوب اتخاذ اجراءات حاسمة تنقذ عملية السلام».

●«الاتحاد»- ولكن يبدو ان نتنياهو يلقى التأييد في مناوراته، فهل سينجح والى متى سيخادع؟

-د. عريقات: «في اعتقادي ان نتنياهو فشل فشلا ذريعا وهو لا يخدع الا نفسه. وغالبية الرأي العام العالمي والعربي والفلسطيني والاوروبي، لا تؤيده واستمرار الاعيبه سينعكس سلبا على المنطقة كلها. وقد يكون نتنياهو انتصر ونجح امام «موليدت» والمستوطنين والفئات الدينية المتطرفة، وذا لم تتحرك الادارة الامريكية لوقف ذلك ستتدهور المنطقة الى دوامات اليأس والاحباط. لقد رحبنا بكل ما من شأنه دفع عملية السلام الى امام ونتنياهو هو الذي يرفض وعلى العالم ان يتحرك وفق ذلك».

●«الاتحاد» - لكن يلاحظ ان الادارة الامريكية تساوي في تصريحاتها بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني، كيف ينعكس ذلك؟

- د. عريقات: «نحن نرفض ذلك بشدة واكدت اليوم - امس الاحد - للسيد روس رفضنا لذلك وكأن هناك هوة في المواقف بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وطلبت من السيد روس قول الحقيقة كاملة وعلى الملأ، ان هناك مبادرة امريكية يرفضها الجانب الاسرائيلي، بينما الجانب الفلسطيني قبلها، وان الهوة هي بين الموقفين الاسرائيلي والامريكي. وان امريكا قدمت افكارا لجسر الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، واسرائيل ترفضها».

●«الاتحاد»- وكيف ترى تصريح هيلاري كلينتون عن موافقتها على دولة فلسطينية بالذات في هذا الوقت؟

- د. عريقات: «لقد رحبنا بالتصريح، ولا اريد بناء الاوهام حوله، لكن الواقعية السياسية تتطلب رؤية المستقبل. وكل من يريد للاوضاع ان تستقر، عليه الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، خاصة تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة»

(سهيل قبلان)

الفوز الاسرائيلي في «الاورفزيون» يصعد الجدل العلماني - المتدين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحول فوز المغنية العبرية دانا انترناشينال بالمرتبة الاولى في مسابقة «الاورفزيون» الى موضوع جدل اسرائيلي داخلي جديد. وبالذات بين المتدينين المتشددين وبين الاوساط العلمانية.

فبعد ليلة من الفرح والابتهاج وخروج الآلاف الى شوارع تل ابيب، خرجت العديد من الاوساط الدينية بانتقادات حادة، كون انترناشينال رجلا غير جنسه وتحول الى امرأة... ومن هنا الهتافات ليلة امس «دانا ملك اسرائيل او ملكة اسرائيل»!

وقد فازت دانا بالمرتبة الاولى على اغنيتها «ڤيفا لا ديڤا». بعد (٤) سنوات على بداية حياتها الفنية الصعبة. ولكنها سرعان ما تحولت الى نجمة، وبيعت (٦) ملايين نسخة من اسطواناتها في السوق السوداء في مصر، رغم قرار السلطات منعها!

يشار الى ان فوز دانا بالمرتبة الاولى هو الثالث اسرائيليا، حيث فازت اغنيتان عامي (٧٨) و (٧٩).

ومن الجدير بالذكر انه، وبعد الحديث عن امكانية اقامة «الاورفزيون» في القدس الغربية، صرح نائب رئيس البلدية حايم ميلر المتدين المتشدد: لا يمكن ان اسمح بهذا الامر! واضاف بأن كون انترناشينال غيرت جنسها: هذا مسبب للخجل والعار.. وكما منعت «بات شيفع» من المشاركة في «اجراس اليوبيل» سأمنع اقامة «الاورفزيون» في القدس!

روس غادر المنطقة والازمة على حالها!

● الفلسطينيون يطالبون واشنطن بخطوات عملية تجاه نتنياهو ●

● ڤايتسمان يؤكد ان لقاءه مع روس لم يثر لديه اية آمال..! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – صرح رئيس لجنة المفاوضات الفلسطينية العليا د. صائب عريقات لـ «الاتحاد» ان الخطوات الاجرائية الامريكية لم تعد تكفي امام تعنت بنيامين نتنياهو والمطلوب هو خطوات حاسمة. (انظر لقاء اليوم)

وكان عريقات اجتمع مع المنسق الامريكي دينيس روس مجددا، امس، قبل ان يغادر روس البلاد بأيدي اسرائيل».. ولكن من دون تحديد جدول مواعيد بشأن الانسحاب منها. وهذا اضافة الى ابقاء المرحلة الثالثة من الانسحاب، في حكم المجهول، على الرغم من ان الاتفاقات تنص على اكمال الانسحاب منها حتى آب القريب..!

وكان دينيس روس التقى، امس، الرئيس عيزر ڤايتسمان، الذي قال لاحقا ردا على سؤال اذا وعرفات لبدء المفاوضات حول الوضع النهائي في واشنطن كانت تشترط اتفاقا على جميع المسائل». واضاف «تبين بعد المحادثات التي اجراها السفير روس ان هناك خلافات لا تزال قائمة».

وذكرت مصادر فلسطينية، امس، «ان روس ابلغ الجانب الفلسطيني رسميا بقرار تأجيل اجتماع واشنطن».

واوضحت المصادر ان «عريقات افشال قمة واشنطن هو رفض لجهود الادارة الامريكية وللمبادرة التي طرحتها»، واعتبر ان الاستجابة للرفض الاسرائيلي تؤدي الى «اضاعة مزيد من الوقت». واضاف «ان افساح المجال امام نتنياهو بالاستمرار في مناوراته سيقود الى خلق اجواء سلبية ستؤثر على امكانيات اعادة المفاوضات الى مسارها».

وطالب ابو ردينة «واشنطن



* ڤايتسمان وروس *

الى واشنطن، حيث يلتقي صباح اليوم الاثنين مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس للامن القومي، سندي بيرغر.

وافادت مصادر حكومية اسرائيلية ان روس حمل معه مقترحا جديدا، هناك احتمال في ان تقبله حكومة نتنياهو، وينص على تحويل (١٠.٥٪) من اراضي الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية خلال ثلاثة اشهر على ان يتم تحديد نسبة (٢.٥٪) اخرى على الخارطة، وتعريفها كأنها «رهن ما كان متفائلاً بعد اجتماعه مع روس بالقول «كلا» من دون ان يفصل، وكان اعتبر خلال رد على سؤال آخر ان «عملية السلام تعرج وكل من يعتقد انها تتقدم فإنه مخطئ» وذلك في اشارة غير مباشرة الى نتنياهو ووزرائه!

وبعد فترة قصيرة من عدم الوضوح عاد البيت الابيض واصدر بيانا فسّر فيه الأسباب التي دعت الى تأجيل قمة واشنطن التي كانت مقررة اليوم.

وجاء في البيان ان «دعوة الرئيس الامريكي الى نتنياهو طلب من روس ان لا تقوم الادارة الامريكية بالمساواة في تصريحاتها بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي وتصوير الامر وكأن هناك هوة في المواقف بين الجانبين». واضافت ان عريقات اكد: ان «الهوة الآن هي امريكية اسرائيلية»!

هذا ودعا نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني، امس، الى «عدم اضاعة» المزيد من الوقت وحث الولايات المتحدة على «اتخاذ القرارات» المطلوبة لانقاذ عملية السلام. وقال ابو ردينة «ان الرفض الاسرائيلي الذي ادى الى باتخاذ موقف واضح يحدد المسؤوليات ويشير بوضوح الى الطرف الذي يعطل ويضع العراقيل امام الجهود التي تبذل لانقاذ العملية السلمية التي ادخلتها سياسات نتنياهو في مأزق خطير».

وتابع في هذا السياق: «المطلوب تحويل الجهد الامريكي الذي يبذل الى خطوات ضغط عملية على اسرائيل، حيث لم يعد مقبولا بالنسبة لنا اضاعة الوقت ونرى انه آن أوان اتخاذ القرارات».

□ اليوم في الكنيست □

اقتراحان لنزع الثقة عن رئيس الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، في اقتراحين لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، تقدمت بهما جميع كتل المعارضة، في اعقاب الفضائح التي كشف عنها التقرير السنوي لمراقبة الدولة.

هذا وتقدمت قائمتا الجبهة و«ميرتس» بالاقتراح الثاني لنزع الثقة عن رئيس الحكومة في اعقاب نتائج محادثات لندن، وتعنت نتنياهو بسياسته المعادية للسلام.

نتنياهو يناشد مريدور عدم ترك «الليكود»

□ ميلو لا يستبعد التنازل لمريدور عن أولوية قائمته □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء أمس الأحد، النائب دان مريدور، وناشده عدم ترك «الليكود»، وذلك من غير ان يقترح عليه العودة للحكومة.

ومن جهته صرح رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، الذي اعلن عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، انه لا يستبعد امكانية التنازل للنائب دان مريدور، اذا ما قرر الانضمام اليه واذا اتضح انه يملك فرصاً أكبر.

وجاءت تصريحاته بعد اجتماع عقده مع مريدور، امس الاحد، امتدحه فيه بالقول: انه صاحب مبادئ ويتمتع باستقامة. ومن جهته قال مريدور ان مسألة ترشيح نفسه بشكل مستقل عن الليكود ضمن قائمة مشتركة مع ميلو سيتخذ قراراً بشأنها في «الوقت الملائم».

الوزير ميخائيل ايتان لنتنياهو: لا تواصل بعيون مغمضة نحو الازمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تخشى اوساط سياسية رسمية واسعة، ان يؤدي سلوك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى مواجهة مع الولايات المتحدة.

وقال الوزير ميخائيل ايتان في جلسة الحكومة، امس الاحد، مخاطبا نتنياهو: لا تواصل الذهاب بعيون مغمضة نحو الازمة...اما نتنياهو فرد قائلا: ان عيني مفتوحتان جيدا.. والمعروف ان الحكومة – حسبما اعلنت – لم تبحث القضية السياسية المأزومة، بشكل موسع، وكان سكرتير الحكومة داني نفيه اكد هذا الامر منذ يوم الجمعة الماضي، بغية تقليل التوقعات، والاشارة ضمنا الى ان نتنياهو لن يطرح الاقتراح بالانسحاب من (١٣٪) على جدول اعمال حكومته!

ومن جهته قال زعيم «العمل» النائب ايهود براك: ان الولايات المتحدة حليفتنا من مصلحتنا عدم إثارة خلافات مع الرئيس الامريكي عبر شن حملة عليه في الكونغرس ولدى الرأي العام الامريكي.. لدينا ما يكفينا هنا. ويجب ان لا يدفعنا الشعور بالظلم الى اقامة هوة مع امريكا، لان ذلك سيكون سلبيا جدا علينا».

موسى: نتنياهو أعاد العملية السلمية الى نقطة البداية!

● القاهرة – و.ص.ف– اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان رفض بنيامين نتنياهو المشاركة في قمة واشنطن اعاد عملية السلام الى «نقطة البداية».

وقال موسى «عدنا تقريبا الى نقطة البداية. نحن غارقون في ازمة خطيرة منذ انطلاق عملية السلام».

وقال موسى في مقابلة لمحطة «نايل تي في» المصرية انه «من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ليست مستعدة لاقامة سلام حقيقي. انهم يريدون فرض السلام الاسرائيلي». واضاف «من الضروري رفض الموقف الاسرائيلي وكبحه ومواجهته بحزم».

وقال موسى في تصريحات صحافية «على اسرائيل ان تحترم اسس اللعبة التي اقرتها الاسرة الدولية»، مضيفا «ليس منصفا ان تمارس ضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات». وأكد ان «الفلسطينيين وافقوا على الحل الوسط الذي اقترحته الولايات المتحدة، وهذا كل ما هو ممكن».



الاحتلال يشق الطرق الاستيطانية ويدمر الأرض الفلسطينية

❑ شق طرق في الخليل وسلفيت وتجريف ارض في سعير وكفر الديك وتخريب مزروعات في قلقيلية ❑



* فاشيو الاستيطان يزرعون كرافاناتهم على التلال الفلسطينية *

● الخليل - لمراسلتنا كوثر سلام - شرعت سلطات الاحتلال، امس الاحد، في شق طريق استيطاني يتصل بالطريق الالتفافي «٦٠» في موقع البقعة المجاور لمستوطنتي «كريات أربع وخارصينا».

ويمر الطريق الاستيطاني الجديد عبر اراضي عائلات جابر والتلحمي وسلطان مدمراً آلاف الدونمات الزراعية المشجّرة بالدوالي واللوزيات.

وكانت سلطات الاحتلال انذرت، في وقت سابق، اصحاب الأراضي التي يمر عبرها الشارع بعد ان شق طريق «٦٠» الذي مر من اراضيهم ايضاً ودمّر آلاف الدونمات الزراعية.

وقال محمود جابر، من أصحاب الاراضي، انهم تقدموا بدعوى اعتراض لدى المحكمة مدعمة بأوراق «الطابو» المتعلقة بملكيتهم للأرض، الا ان ضباط التنظيم الاسرائيليين وقادة الحكم العسكري استبقوا قرار المحكمة قبل البت في القضية وشرعوا في شق الشارع الجديد.

واشتبك توفيق عبد المطلب مع قوات الاحتلال وتوقف امام الجرافة الاسرائيلية بعد ان أبرز جميع الوثائق التي تثبت ملكيته للارض ودعمه لأقواله، في حين اعلنت قوات الاحتلال عن المنطقة عسكرية مغلقة وحظرت على الصحفيين الدخول اليها، كما اجبرت اصحابها على مغادرتها بالقوة.

ومن جهة ثانية، تواصل سلطات الاحتلال شقها لطريق استيطاني جديد بطول (٨١٠) امتار وعرض (٥) امتار يصل ما بين مستوطنة «كرمي تسور» والطريق العام - «الخليل - القدس»، ماراً عبر اراضي بلدتي حلحول وبيت أمّر الزراعية وذلك الى جانب توسيعها لمستوطنة من الجهة الشرقية بضم (١٥٠) دونماً من اراضي عائلة صليبي الزراعية في بيت أمّر.

وجاءنا من وكالة «وفا» ان جرافات الاحتلال باشرت بتجريف مساحات شاسعة من اراضي عائلة الشلالدة في بلدة سعير في محافظة الخليل. وتقدر مساحة الاراضي، التي يجري تجريفها منذ عدة أيام وبحماية جنود جيش الاحتلال بمئات الدونمات، وذلك لتوسيع مستوطنة «استر» المقامة على اراضي اهالي البلدة.

ووصف النائب عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ما تقوم به سلطات الاحتلال انه «ينسجم مع التوجه الرسمي الاستيطاني للحكومة الاسرائيلية في اقامة وتوسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي، ويدل بشكل واضح على النيّة المبيتة لفرض الأمر الواقع في المفاوضات مع «م.ت.ف» والسلطة الوطنية، خاصة كلما اقترينا من مفاوضات الوضع النهائي».

وأضاف النائب زكي، ان ما تقوم به جرافات الاحتلال في سعير يتزامن مع الاحداث المتلاحقة من مصادرة اراضٍ وتوسيع مستوطنات في يطا وبيت أمّر والسموع وكذلك مع وضع حجر الأساس لمستوطنة جبل ابو غنيم، وان ما تمت مصادرته في محافظة الخليل من أراضٍ، وتبلغ (٣٦٪) من مساحة اراضي المحافظة، يتزامن ايضاً مع الأجواء والأوضاع الصعبة نتيجة (٥٠) عاماً من العذاب والاضطهاد لشعبنا، مشكّلة بذلك دعوة مفتوحة من قبل حكومة اسرائيل الى العنف وجلب الكوارث دون معرفة نهاية لذلك.

وفي سلفيت، قامت جرافات الاحتلال بتجريف وشق طريق بطول (٧٠٠ - ٨٠٠) متر في اراضي كفر الديك المحاذية لمستعمرة «ارئيل» ويعرف الموقع بالقعدان.

وقال السيد نصر منصور، احد اصحاب هذه الاراضي، ان عملية التجريف جرت تحت أعين وحراسة قوات الاحتلال، التي انتشرت في الموقع منذ ساعات الصباح الاولى، كما حضرت الى المكان اعداد كبيرة من المستوطنين.

وتقدر مساحة الاراضي المستهدفة بأكثر من مائة دونم، تعود للمواطنين: نصر منصور، وصالح حماد، وطالب عبد العزيز، والمحامي محمد ابو حمادة، ويعقوب صالح، وطالب عبد العزيز، ونافذ ايوب، ويوسف حسن عودة.

وفي قلقيلية، قام مستوطنو مستوطنة «قدوميم» بالاعتداء على اراضي المواطن عبد القادر احمد سلو في كفر قدوم، حيث قاموا بإتلاف المزروعات.

في اجتماع حاشد

شيوعيو وجبهويو المثلث يتجندون لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اجتماعا حاشدا، مساء امس الاول السبت، في المدينة، تحدث فيه سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي عادل عامر، عن نضال كتلة الجبهة في الهستدروت، وتميزها عن الكتل الاخرى بنضالها ومرافقتها لنضال العاملين في كل مكان.

والقى رئيس مجلس الجبهة القطري حسن بشارة كلمة سياسية شاملة، استهلها باستعراض العراقيل التي تكدسها حكومة نتنياهو في طريق السلام واسقاطات ذلك على المجتمع وزيادة البطالة وتفشي آفات خطيرة.

وقدم بشارة عشرات الامثلة عن نضال الشيوعيين خاصة منذ الخمسينات وحتى اليوم دفاعا عن الجماهير، مؤكدا اهمية تكثيف النشاطات وتقوية الجبهة حاضر ومستقبل الشعبين، بمواقفها وبرامجها ومبدئيتها. وثمن عاليا النضال العربي اليهودي المشترك. وقال: الهستدروت مع كتلة جبهة قوية، معناها درع هام يحمي العمال من هجمات الاستغلاليين.

واستهل النقابي جميل ابو راس، القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، كلمته بالحديث عن مظاهرة اول ايار الجبارة في الناصرة، مؤكدا ان الجبهة هي الوحيدة التي ترفع العلم الاحمر وتحافظ على تقاليد اول ايار النضالية.

واستعرض ابو راس نضالات الشيوعيين والجبهويين من اجل الدفاع عن اماكن العمل وضد البطالة ومن اجل تصنيع الوسط العربي. وتحدث عن نشاط مجلس عمال الطيبة ودور الجبهة فيه في معالجة قضايا العمال.

رسالة محافظة جنين

عزل اسير فلسطيني مريض!

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت ادارة سجن الجلمة على زج الاسير الفلسطيني جمال ابو الرب في زنزانة انفرادية، رغم وضعه الصحي المتردي.

وافاد ذوو ابو الرب ان وضعه صعب ويناشدون الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب، التدخل لانقاذ حياته.

●انذار مواطنين باخلاء ارضهم●

داهم جنود الاحتلال، امس الاحد، مضارب مربي المواشي في قرية طمون، الواقعة في منطقة البقيعة وهدموا خيامهم وسلموهم اخطارات بمغادرة المنطقة بحجة انها عسكرية، يحظر عليهم الاقامة فيها!

وتأتي تلك الخطوات في اطار سعي الاحتلال لمصادرة الارض.

●الاستعداد لاحياء ذكرى النكبة●

بناء على قرار اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى النكبة في محافظة جنين، تبدأ الفعاليات من اليوم الاثنين، برفع الاعلام الفلسطينية والسوداء واللافتات الخاصة على اسطح المنازل والمؤسسات العامة والمحلات التجارية، والبدء بسلسلة محاضرات وندوات، تتوج كلها يوم الخميس القادم بمسيرة جماهيرية واجتماع حاشد.

وفد من اتحاد نقابات عمال ألمانيا يطّلع على أوضاع العمال الفلسطينيين

❑ نابلس - «وفا» - زار وفد يمثّل «اتّحاد نقابات عمال ألمانيا»، أمس الأحد، محافظة نابلس، في نطاق زيارته للأراضي الفلسطينية للاطّلاع على أوضاع العمال فيها.

واستعرض محافظ نابلس، محمود العالول، الذي اجتمع مع الوفد، الظروف الإقتصادية الصعبة جرّاء السياسات الإسرائيلية المتعنتة والرافضة لتطبيق الإتفاقيات، والتي تقوم على مصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات وهدم النازل.

من جهة أخرى، زار الوفد مقرّ «إتحاد نقابات عمال فلسطين»، حيث اجتمع مع الأمين العام للاتحاد، شاهر سعد، وجرى خلال الإجتماع بحث العديد من القضايا المتعلقة بالحركة العمالية، والأوضاع التي تمرّ بها هذه الحركة. كما تمّ بحث أوجه التعاون المختلفة بين النقابات العمالية في فلسطين وألمانيا.

تعزية

نتقدم من اسرة «الاتحاد» بأحر تعازينا القلبية الى اهل الفقيد وذويه في قرية الجش وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه الراحل عنا

د. ادوار الياس

الذي كانت وفاته خسارة لنا ولقراء «الاتحاد» ولاسرتها - خسارة لا تعوّض.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مكاتب «الاتحاد»
في المثلث

تعزية

تعازينا الحارة الى آل الياس في الجش والى حزبنا الشيوعي والى صحيفة «الاتحاد» لوفاة الرفيق

د. ادوار الياس

لقد خسرنا وفقدنا رفيقاً شيوعياً اصيلاً وصحفياً شجاعاً وانساناً كبيراً.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في كفرياسيف

واخيرا...!

«العمل» ينظم مظاهرة عربية - يهودية ضد البطالة

●براك: الليكود اشترى الحكم بثمن تعهداته المالية للمتدينين●

●القدس - لمراسل خاص - نظم حزب «العمل» امس الاحد، مظاهرة قطرية في القدس، احتجاجا على تفشي البطالة في الدولة، شارك فيها عدد من قادة حزب «العمل» والمئات من العرب واليهود. وهذه احدى المرات القليلة، التي ينظم فيها «العمل» مظاهرة على خلفية اجتماعية!

ولفت الانتباه العديد من الشعارات التي رفعها المتظاهرون وتربط بين سوء الاوضاع الاقتصادية وسوء الاوضاع السياسية. وهتف المتظاهرون ضد سياسة الحكومة التي تؤدي الى الركود الاقتصادي والجمود في العملية السلمية.

والقى رئيس حزب «العمل» ايهود براك، كلمة هاجم فيها سياسة الحكومة وقال: «ان «الليكود» اشترى الحكم بالاموال التي يدفعها للمتدينين بدلا من توجيهها الى المرافق العامة وتشغيل المصانع وايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل».

وشارك في المظاهرة عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية. والقى المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، كلمة قال فيها ان البطالة ترتفع وتتفشى في الوسط العربي، اضعاف ما هي عليه في الوسط اليهودي، وتحدث عما تعانيه بيت جن من مشاكل ناجمة عن عدم تحويل الميزانيات، مشيرا الى ان الحكومة تعاقب بيت جن لان المجلس المحلي خاض معركة للدفاع عن الارض، وقاطع رئيسه احتفالات يوبيل الدولة ورفض منح نتنياهو لقب «عزيز الطائفة الدرزية».

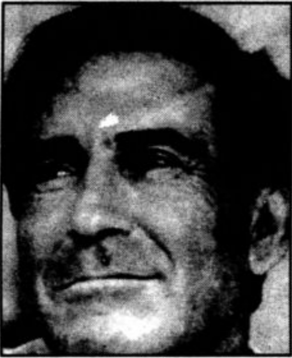
وقال منظمو المظاهرة انها الخطوة الاولى في اطار المعركة لمكافحة البطالة.

لقاء مع النائب شلومو بن عامي

يجب ان نقضّ مَضاجع الحكومة!

● «الاتحاد»: حزب «العمل» يتظاهر ضد البطالة. هل توافق انها خطوة غير مألوفة؟

- بن عامي: انها خطوة مميزة. واعتقد انها تعبر عن توجه مختلف نوعاً ما في حزب «العمل».



● «الاتحاد»: المعروف انك احد الذين يدفعون بهذا الاتجاه.

- بن عامي: يسعدني هذا، خاصة ان هناك ترجمة فعلية بدأت لهذا التوجه.

● «الاتحاد»: زعيم «العمل» براك اتهم نتنياهو انه اشترى الحكم بتعهدات مالية للمتدنيين المتشددين.

- بن عامي: هذا الاتهام يستند الى حقائق. وهي موجودة في تقرير مراقبة الدولة الأخير. فهناك مخصصات كبيرة للمتدينين على حساب الشرائح الضعيفة. وهكذا فإننا نرى ان نتنياهو قرر القضاء على خدمات الصحة والتعليم والمسائل الاجتماعية عامة.

● «الاتحاد»: بعض شعارات المظاهرة ربطت بين الوضع الاقتصادي الصعب والتدهور السياسي.

- بن عامي: نعم. وأشعر ان المواطنين بدأوا يفهمون هذا الرابط بين السلام وبين القضية الاجتماعية - الاقتصادية. ففي الوقت الذي ضربت فيه العملية السلمية توقفت الاستثمارات وساء الوضع الاقتصادي.

● «الاتحاد»: أهي خطوة واحدة أم سيكون ما يليها؟

- بن عامي: بالطبع. ويجب ان نقضّ مضاجع هذه الحكومة بشكل دائم في هذا الجانب.

(هشام نفاع)

اقامة لجنة في كفرياسيف لاحياء ذكرى النكبة والصمود

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أقيمت في كفرياسيف، وبدعوة من رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، لجنة شعبية لاحياء ذكرى النكبة، من (١٧) عضواً، ومفتوحة لكل من يرغب في الإنضمام إليها.

وأقرت اللجنة برنامجاً مكثفاً من النشاطات لاحياء الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني، في صلبها المشاركة في كل النشاطات القطرية التي تنظمها لجنة إحياء ذكرى النكبة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا. وتنظيم زيارات جماعية الى مواقع القرى العربية المهدومة وخاصة التي يسكن في كفرياسيف جزء من مهجريها. وتنظيم لقاءات مع أشخاص عايشوا النكبة ليرووا عن ذكرياتهم. وتنظيم مسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني. وعقد لقاءات مع قوى دمقراطية يهودية حول مواضيع السلام العادل والتعايش بين الشعبين. واقامة نصب تذكاري يرمز الى النكبة والصمود. وغير ذلك من نشاطات تثقيفية للاجيال الشابة حول النكبة ونتائجها واسقاطاتها.

وأصدر اعضاء اللجنة بياناً الى الأهالي، شرحوا فيه عن دوافع إقامة اللجنة.

❑ في (٢٤) ساعة ❑

(١٦٦) حادث طرق تسفر عن (٢٨١) جريحاً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الساعات الأربع والعشرين الماضية، (١٦٦) حادث طرق، أصيب فيها (٢٨١) شخصاً بجروح تراوحت بين حفيفة وخطيرة.

وقال مصدر في الشرطة ان الأحوال الجوية التي سادت في السادسة من مساء امس الاول السبت، حتى السادسة مساء امس الاحد، ادت الى غالبية الحوادث، بسبب الإنزلاق الناجم عن المطر على الشوارع.

ولفت الانتباه وقوع (١٧) حادث، أحدها أسفر عن ثلاثة جرحى، جروحهم خطيرة، على الشارع الرئيسي القدس - تل ابيب.

واستناداً الى مصدر في الشرطة، أصيب (٨) بجروح خطيرة و(٩) بجروح متوسطة، و(٢٦٤) بجروح طفيفة!

اعتقال موزع صورة رابين عارياً!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقفت الشرطة، امس الاحد، متطرفا يمينياً، يشتبه في انه نشر، الاسبوع الماضي، صورا مركبة تظهر رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، عاريا.

واعلن الناطق باسم الشرطة في القدس «لدينا ادلة جدية ضد ايتمار بن غفير وهو يهودي يميني متطرف اوقف صباح امس الاحد».

وقد علقت اربع نسخ من هذه الصور المركبة على جدران مكاتب المنظمة الداعية للسلام «جيل كامل يطالب بالسلام» التي يرئسها يوفال رابين، نجل يتسحاق رابين الذي اغتاله يغئال عمير في تشرين الثاني ١٩٩٥.

وينتمي ايتمار بن غفير الى فصيل موال لحركة «كاخ» الفاشية المحظورة.

ودانت «جيل السلام» في بيان «سرطان التطرف الذي يستمر في الانتشار رغم اغتيال رابين».

حملة ايار في «بيزك»

ارتبط بخط هاتف جديد واحصل على جهاز لاسلكي مجانا

● تقوم شركة «بيزك» بحملة جديدة في شهر ايار الجاري، بحيث تمنح كل من يرتبط بخط هاتف جديد، جهازا لاسلكيا وكل هذا بتكلفة (٥٩٩) شيكلا.

هذا وبالامكان انتقاء نوع الجهاز اللاسلكي من ثلاثة انواع هي: «غلاكسي»، «يوروكوم» او «راف».

ومن ناحية اخرى بالامكان شراء جهاز لاسلكي من احد الانواع المذكورة اعلاه بسعر (٣٤٩) شيكلا والحصول على خط هاتف من شركة «بيزك» بسعر خاص بقيمة (٢٩٩) شيكلا يشمل «ض.ق.م».

(ع.ع)

مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة

مهرجان الغناء القطري الـ ٢١

برعاية صحيفة «كل العرب»

يوم الخميس ١٤/٥/٩٨ الساعة الرابعة مساء
في قاعة متنزه طمرة - القاعة الشرقية.
يرجى من الذين يرغبون في حضور المهرجان حجز بطاقات الدخول من المراكز الجماهيرية العربية ومن المغنين المشاركين في المهرجان ومن المركز الجماهيري في طمرة هواتف: ٠٤/٩٩٤٦٦٢٨ - ٠٥١٩٧٨١٢٨

تهنئة

اجمل باقات الورود والياسمين نهديها لاحضان العروسين

نظمي شهاب وسعدة شهاب

مهداة من عمر ابو شهاب.
الف مبروك وبالرفاء والبنين

تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها مع الامنيات القلبية والتهاني الحارة الى الحفيدين العزيزين

خليل نهاد قشوع وميسم فاروق ناصر

بمناسبة الخطوبة، والعقبى للفرحة التامة.
ابراهيم جندية (ابو عماد) واولاده

احتجاجا على الاستهتار السلطوي بمطالب المجلس المحلي

إضراب شامل في بيت جن غدا الثلاثاء

* ومظاهرة للأهالي أمام مبنى الكنيست * إستمرار الإضراب في المجلس * رئيس المجلس يلتقي مدير عام وزارة الداخلية، غدا *



* مظاهرة لأهالي بيت جن في شوارع القدس *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تشهد قرية بيت جن إضرابا شاملا، يوم غد الثلاثاء، يشمل المدارس والمؤسسات العامة، وذلك بقرار من المجلس المحلي، في إطار تصعيد الإجراءات الاحتجاجية، التي أقرها المجلس في جلسته الأخيرة، إحتجاجا على سياسة السلطة الرسمية التي تتعامل باستهتار مع مطالب المجلس الهادفة إلى تطوير القرية وتقديم الخدمات.

وفي الوقت الذي تشهد فيه القرية الإضراب يوم غد، ينطلق حشد كبير من الأهالي، برافقهم رئيس وجميع موظفي وعاملي المجلس المحلي، الى القدس للتظاهر مقابل مبنى الكنيست في العاشرة والنصف صباحا، احتجاجا على عرقلة تحويل الميزانيات والوضع المالي الصعب الناجم عن ذلك في المجلس المحلي. وعدم تلقي العمال رواتبهم عن الشهرين الاخيرين.

وقال رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد»، «ان الإضراب مستمر في المجلس المحلي لليوم السادس على التوالي، احتجاجا على تجاهل المسؤولين للضائقة المالية الناجمة عن عرقلة تحويل الميزانيات من منطلقات سياسية ضيقة ومرفوضة».

وأشار إلى أنه بعد الضغوط التي مورست على المسؤولين واستمرار الإضراب، استجاب مدير عام وزارة الداخلية يعقوب افراتي، على طلب الاجتماع به يوم غد الثلاثاء، للتباحث حول مطالب واوضاع المجلس المحلي في بيت جن. وفي اليوم ذاته تعقد لجنة الداخلية البرلمانية جلسة لبحث قضية بيت جن.

وأكد قبلان أن مصير الاضراب يتقرر بعد اللقاء، مع مدير عام وزارة الداخلية يوم غد، فاذا «لم يستجب لمطالبنا فسنصعد كفاحنا واجراءاتنا النضالية من اجل انتزاع حقوقنا».

ثلاث لجان تحقيق في حادثة محطة الكهرباء المروّعة

مقتل عامل آخر أمس في ريشون لتسيون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مقتل (٩) عمال أجانب، وصلت الى مكان الحادثة، في محطة الكهرباء، في أشكلون، أمس الأحد، ثلاث لجان تحقيق، وذلك في نفس اليوم الذي قتل فيه عامل آخر في مدينة ريشون لتسيون!

وقد تم تعيين هذه اللجان من شركة الكهرباء، وشركة سوليل بونيه، ووزارة العمل، وقد زار الوزير ايلي يشاي المكان، أمس، ووعد بإجراء فحص جدي لمسألة الاجراءات الوقائية في أماكن العمل، وخاصة ورش البناء. ويشار الى ان الكتلة المشتركة كانت طالبت بالأمر، امس الاول، في رسالة بعث بها النقابي الجبهوي جهاد عقل.

وحسب التقديرات الأولية فإن الحادثة وقعت في اعقاب خلل في ربط السقالات التي انهارت داخل المدخنة في المحطة.

والمعروف ان القتلى جميعهم من العمال الأجانب، (٧) رومانيين وهندي ومهندس أمريكي. وكان قتل في العام المنصرم (١٦) عاملاً أجنبياً في الحوادث، و (٢٣) عاملاً عام (٩٦).

تهنئة

احر التهاني واجمل الامنيات واعطرها، نتقدم بها الى العزيزين

خليل نهاد قشوع وميسم فاروق ناصر

بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة

ايمان وعماد جندية والابناء - ابراهيم، نداء وامير

تهنئة بالمولودة وشكر لادارة مستشفى جنين

تتقدم الوالدة والأخوة والاخوات بأحر التهاني والتبريكات الى ولدهم ثائر عمر سليم ابو بكر وعقيلته بالمولودة

سلام

ويتقدمون وذويهم بوافر شكرهم للسادة ادارة مستشفى جنين الحكومي ويخصّون بالذكر السادة د. نادر ارشيد ود. عصام راتب الياموني ود. حسين مرعي وطالبات معهد ابن سينا الطبي والقابلات والمرضات وجميع العاملين بالمستشفى الحكومي بالمحافظة.



* جيري ادامز، خلال مؤتمره الإستثنائي، أمس *

«شين فين» دعا إلى تأييد إتفاق السلام في إيرلندا الشمالية

❑ دبلن - «و.ص.ف.» - دعا الجناح اليساري للجيش الجمهوري الإيرلندي «شين فين» خلال مؤتمره الإستثنائي في دبلن، أمس الأحد، إلى التصويت لصالح إتفاق السلام في إيرلندا الشمالية في الإستفتاء المقرر إجراؤه حوله، وأجاز لأعضائه شغل مقاعد في البرلمان المقبل للمقاطعة.

فقد صوّت قرابة ٩٥٪ من المندوبين خلال المؤتمر لصالح تعديل تاريخي في ميثاق حزبهم، يعترف بالبرلمان شبه المستقل الذي تقرر تشكيله في أولستر في إطار اتفاق السلام.

وينهي هذا التعديل مقاطعة المؤسسات «البريطانية» في أولستر، السارية منذ العام ١٩٢٠، ويشكل تغييراً عميقاً في استراتيجية «شين فين».

وخلال التصويت الذي جرى برفع الأيدي دعا المندوبون أيضاً بأغلبية ساحقة إلى التصويت بـ «نعم» في الإستفتاء الذي يجري حول إتفاق السلام في ٢٢ أيار في شمال جزيرة إيرلندا وجنوبها. وقد تمّ التوصل إلى هذا الإتفاق قبل شهر بين الجمهوريين الكاثوليك والوحدويّين البروتستانت.

وأشارت المذكرات التي تم تبنيها اليوم في مؤتمر «شين فين» إلى أن اتفاق السلام يشكل «تطوراً كبيراً» وإن كانت بعض أوجهه «تطرح مشكلة بالنسبة إلى بعض الجمهوريين والقوميين».

وأكد «شين فين» أنه يريد «الإنتقال بمعركته إلى مرحلة جديدة يُفترض أن تكون مثمرة أكثر» من أجل التوصل إلى «إتفاق سلام ديمقراطي».

وتشكّل قرارات المؤتمر إنتصاراً شخصياً لزعيم «شين فين»، جيري أدمز، الذي كان يحتاج إلى تأييد كبير من أنصار الحزب لإضفاء شرعية على سياسة التفاوض التي يتبعها، في وقت أعلن فريق مسلّح يعارض عملية السلام إنشقاقه عن الجيش الجمهوري الإيرلندي.

تهنئة

الى الزميل العزيز ثائر ابو بكر وزوجته بولادة الابنة البكر

سلام

متمنين لها العيش الكريم والحر في كنف والديها وعلى ارض فلسطين المستقلة.

الزملاء في «الاتحاد»

تهنئة

الى الزميلة العزيزة

سامية عرموش وزوجها سرحان محاميد

بمناسبة الزفاف متمنين لهما العيش بسعادة معا وبالرفاء والبنين.

الزملاء في «الاتحاد»

إقامة رابطة للصداقة الألمانية - العربية

* إنتخاب الدكتور محمود حجيرات، إبن شفاعمرو، رئيساً للرابطة *

❑ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقيمت، مؤخراً، في مدينة ماينز الألمانية، رابطة للصداقة العربية-الألمانية، تضم عدداً كبيراً من الشخصيات الأكاديمية والعلمية والإجتماعية والاقتصادية، وتهدف إلى توثيق عرى الصداقة والتعاون سياسياً واقتصادياً وثقافياً، بين العالم العربي وألمانيا، وتعريف الشعب الألماني بالتاريخ العربي والثقافة العربية وصدّ حملات التحريض والافتراء المعادية للعرب وللحضارة العربية.

واجتمعت الرابطة مع وزير الإقتصاد الألماني، وطرحت أمامه رؤية الرابطة للعلاقات بين العرب وألمانيا والآفاق الواسعة في هذا المجال.

وتهدف الرابطة، بين ما تهدف إليه، إلى تسهيل التأقلم على الطلاب العرب القادمين للدراسة في ألمانيا ومساعدتهم، وكذلك إلى تشجيع سفر ألمان للدراسات العليا، بشكل خاص.

وقد انتخب الإجتماع التأسيسي للرابطة الدكتور محمود حجيرات، المحاضر في قسم الفلسفة في جامعة ماينز، رئيساً. وهو أصلاً من مدينة شفاعمرو. كما تمّ انتخاب توماس يوهل نائباً للرئيس، ويوخيم تسورت نائباً ثانياً للرئيس، وأحمد يوسف نائباً ثالثاً، ومحمود طارق سكرتيراً عاماً، وفايك دامس أميناً للصندوق، والدكتور محمود نمر درويش ناطقاً رسمياً، وإدمون ديموس مسؤولاً عن الصلة مع الصحافة.

في استجواب لوزير «الأمن»

النائب سعد: هل ستوطّنون عملاء الاحتلال اللبنانيين في قرى الشمال العربية؟

❑ القدس - لمراسلنا البرلماني - قدّم النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) إستجواباً إلى وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، يطالبه بإلغاء أي برنامج لتوطين عملاء الإحتلال من الجنوب اللبناني في القرى العربية على الحدود الشمالية.

وأكّد سعد في رسالته أنه «تنتشر بين سكان قرى الشمال، خاصة في فسوطة ومعليا والجشّ، في الأونة الأخيرة، الإشاعة بأنه مع الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان تخطط حكومة إسرائيل لتوطين العملاء اللبنانيين في هذه القرى».

وتساءل النائب سعد حول صحة هذه الإشاعات. وأضاف أنه «إذا كان كذلك، ألا تعتقد بأن مخططاً كهذا سيؤدي إلى التوتر وإلى المواجهة مع سكان هذه القرى الذين يعارضون بشدة إسكان العملاء بينهم».

هذا وطلب النائب سعد من وزير «الأمن» إلغاء هذا المشروع وعدم تنفيذه.

مؤتمر عربي حول الطاقة يبدأ اعماله في دمشق

● دمشق (و.ص.ف) - بدأ مؤتمر عربي حول الطاقة اعماله، امس الاحد، في دمشق بهدف بحث الوضع في السوق النفطية وآثاره على الدول العربية.

وقد افتتح رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، المؤتمر بحضور الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (ابوك)، ريلوانو لقمان.

وستتناول اعمال وزراء الطاقة ايضا التعاون في مجال الطاقة ومستقبل الصناعات النفطية وتمويل مشاريع النفط والغاز في العالم العربي.

ويشارك في الاجتماع ممثلو (١٦) دولة عربية من بينها السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم.

وقال مشاركون في المؤتمر في تصريحات للصحافيين ان «هذا المؤتمر يشكل فرصة لبحث مسألة اسعار النفط».

وكانت الدول الاعضاء في منظمة اوبك التي اجتمعت في فيينا في ٣٠ اذار الماضي، قررت خفض انتاجها بمقدار ١.٢٤٥ مليون برميل يوميا لرفع الاسعار.

ويتراوح سعر برميل النفط حاليا بين ١٤ و ١٥ دولارا.

المثقفون الفلسطينيون في ختام مؤتمر «الثقافة والنكبة»

الدعوة لتشكيل محكمة دولية لمحاكمة الإسرائيليين الذين مارسوا الإرهاب ضد الفلسطينيين

* دعوة السلطة الفلسطينية لإقامة «متحف الذاكرة» * المرأة شريك أساسي في دفع المجتمع نحو البناء والتطور *

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المثقفون الفلسطينيون بياناً في ختام «مؤتمر الثقافة الفلسطينية والنكبة»، الذي عُقد في رام الله، مساء أمس الأول السبت، دعوا فيه جماهير الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده إلى المشاركة في «مسيرة المليون»، التي ستنطلق في الرابع عشر من أيار الجاري في كل المدن والبلدات الفلسطينية، وفي مواقع الشتات، للتعبير السلمي عن رفض كل ما سبّبته النكبة من مآسٍ واقتلاع وتشريد، ومن ممارسات عنصرية لا تزال تترك آثارها السلبية على حاضر الشعب الفلسطيني ومستقبله. ودعوا فيه أيضاً للمشاركة في المسيرة السلمية إلى بلدة صفورية وفي المهرجان الذي يختتم المسيرة في (١٥/٥/٩٨).



وقُدّمت في المؤتمر أوراق عمل ومداخلات، حول الدور الذي لعبته، وينبغي أن تلعبه، الثقافة الوطنية الفلسطينية في تعزيز الوجود المادي الحضاري للشعب الفلسطيني على أرض وطنه وفي التعبير عن حجم المأساة التي أصابته. ومن أجل ترسيخ الوعي لدى الأجيال الفلسطينية الجديدة بابعاد الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني، ولتوضيح صورة هذا الظلم أمام العالم ومثقفيه المناصرين للعدالة والحرية والدمقراطية، وضمان تحركهم المستمر لنصرة الشعب الفلسطيني وتمكينه من دحر الإحتلال وتحرير وطنه وانتزاع حقوقه في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

واتخذ المؤتمرون مجموعة قرارات منها:

* نؤكد على وحدة الثقافة الوطنية الفلسطينية، التي تعتني بالتنوع، لكل الفلسطينيين أينما كانوا، وعلى انفتاحها على محيطها الإنساني وتفاعلها معه، وذلك تعبيراً عن وحدة الشعب الفلسطيني حول أهدافه الوطنية، ورفضاً لكل محاولات تجزئة هذا الشعب أو تذويبه أو نفيه، أو عزله عن قضيته الوطنية.

* نؤكد على ضرورة ترسيخ الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني كضرورة موضوعية لتوفير المناخات الملائمة لمواجهة التحديات الصهيونية، ولتطوير الثقافة الوطنية الفلسطينية في مختلف الميادين، بما في ذلك تاريخ حياة الشعب الفلسطيني وتطوره، ورصد الوقائع التاريخية الصحيحة وبالذات في مرحلة النكبة وما تلاها.

* يتوجه المؤتمر للسلطة الوطنية الفلسطينية بالتشاور مع مختلف الهيئات القانونية والحقوقية المحلية والعربية والدولية لبلورة فكرة تشكيل محكمة دولية لمحاكمة الأشخاص الإسرائيليين الذين مارسوا الإرهاب ضد الفلسطينيين قبل قيام دولة إسرائيل وبعد قيامها.

* يتوجه المؤتمر لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بأن تعتني المناهج الدراسية بتاريخ القضية الفلسطينية وفقاً للرواية الفلسطينية المعتمَدة لها، وأن توفر وزارة التربية والتعليم الوسائل التعليمية الناجعة لتوصيل هذه الرواية بأسلوب واضح ودقيق، وكذلك تدريس الأدب الفلسطيني والتعريف بالرموز الأدبية، وبالأدباء والفنانين المناضلين، عبر مختلف مراحل المعاناة الفلسطينية.

* يتوجه المؤتمر للمرأة الفلسطينية لتكون الشريكة في دفع المجتمع الفلسطيني نحو البناء والتطور والتقدم لأن وجود المرأة أساسي في معارك النضال الوطني والإجتماعي وفي مختلف مجالات الحياة.

* يتوجه المؤتمر إلى الجهات المختصة في وزارة الثقافة ووزارة الإعلام، وإلى الجامعات، لإقامة مراكز للترجمة وللبحث العلمي تعمل على رصد الآخر، لتكوين معرفة أدقّ به، لتكون مواجهتنا له مبنية على معرفة حقيقية لا تتأسس على الأخيلة والرغبات.

* يتوجه المؤتمر للجهة ذات الإختصاص في السلطة الوطنية الفلسطينية لدعم مشروع إقامة «متحف الذاكرة الفلسطينية»، ودعوة جميع المهتمين، أفراداً ومنظمات ومؤسسات حكومية وغير حكومية، للإتصال مع المسنين من مختلف المناطق الفلسطينية وفي مختلف أماكن إقامتهم لتسجيل شهاداتهم الحية عن النكبة وما تلاها، بالصوت والصورة، وأن تشكّل هيئة للمتحف من المؤرخين ومن ذوي الإختصاص للقيام بجمع هذه الشهادات وتنسيقها وفق أصول الأرشفة والحفظ والتوثيق.

* يؤكد المؤتمر على ضرورة تشجيع المبادرات التي تضطلع بمهمة جمع التراث وتصنيفه وأرشفته، إنطلاقاً من تقدير أهميته كمنبت للثقافة الوطنية وجذر لها.

* يؤكد المؤتمر على ضرورة تجميع وحفظ الصورة الفلسطينية بوصفها أحد أشكال التعبير الفني، ويدعو إلى إقامة مؤسسة أرشيف للسينما الفلسطينية.

* يؤكد المؤتمر على إقامة متحف للفن التشكيلي الفلسطيني والإهتمام بتعميم الإبداع الأدبي الفلسطيني عبر الفترات الزمنية المختلفة بعد إعادة طباعته ونشره، وكذلك الإهتمام بأدب السجون لأنه يشكل منحى مهماً في ثقافتنا.

(أنظر صفحة «ثقافة وإصدارات)

مؤتمر دولي لبحث خلق فرص عمل جديدة في المناطق الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح في رام الله، اليوم الاثنين، مؤتمر دولي للبحث في وسائل زيادة التشغيل في المناطق الفلسطينية تنظمه السلطة الفلسطينية بالتعاون مع حكومة السويد.

وقال غازي الخليلي، مدير عام التخطيط في وزارة العمل الفلسطينية، ان اعمال المؤتمر التي ستستمر ثلاثة ايام تهدف الى «نقاش خيارات التشغيل المتاحة امام الفلسطينيين وبلورة ملامح استراتيجية قصيرة ومتوسطة المدى حتى العام ٢٠٠٣ لمكافحة البطالة وزيادة فرص التشغيل في سوق العمل الفلسطينية».

وتقدر نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة بحوالي (٢٤٪) وهي تصل الى (٥٠٪) في حالات الاغلاق والحصار التي تفرضها اسرائيل على المناطق الفلسطينية.

وتبلغ قوة العمل الفلسطينية حوالي (٥٤٥) الف شخص يعمل نحو (١٨٪) منهم في اسرائيل والباقي في سوق العمل الفلسطينية التي يقدر عدد العاطلين عن العمل فيها بحوالي ١٥٠ الفا.

ويتوجب على الفلسطينيين خلق ٣٠ الف فرصة سنويا لمواجهة الزيادة الطبيعية حتى العام ٢٠٠٣ اضافة الى توفير بين عشرة الاف وخمسة عشر الف فرصة اخرى للعاطلين عن العمل، كما قال الخليلي.

وتهدف الخطة الفلسطينية ومع نهاية العام ٢٠٠٣ الى تقليص نسبة البطالة الى ١٢ او ١٥٪.

وقال الخليلي ان نجاح الخطة «رهن بوقف الاجراءات الاسرائيلية وضمان حركة البضائع والافراد واستمرار تدفق اليد العاملة الفلسطينية الى اسرائيل وجذب مزيد من المستثمرين الى السوق الفلسطينية».

ويشارك في المؤتمر الذي سيفتتحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ممثلون عن الدول المانحة وعن منظمتي العمل الدولية والعربية اضافة الى قناصل وسفراء وممثلي البعثات العربية والاجنبية لدى السلطة الفلسطينية.

في اطار الحركة الاحتجاجية

الموظفون في اندونيسيا يتخلون عن لباسهم الرسمي

● جاكرتا - الوكالات - علم، امس الاحد، ان عناصر قوى الامن والموظفين في الادارات العامة يخلعون لباسهم الرسمي ويغيرون لوحات التسجيل على سياراتهم حتى لا يتم التعرف عليهم في الوقت الذي تزيد فيه حدة التظاهرات في المدن الاندونيسية.

وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» ان الموظفين باتوا يرفضون ارتداء لباسهم الرسمي الالزامي لان السكان يعتبرونهم فاسدين.

وفي الاطار ذاته يتم استبدال لوحات التسجيل الحمراء الرسمية بلوحات تسجيل سوداء عادية على السيارات. واوضحت الصحيفة ان المسؤولين في بعض المدن تخلوا عن سيارات الليموزين واعتمدوا سيارات اكثر تواضعا.

وكان ضابط في جهاز استخبارات الجيش قتل، امس الاول السبت، بعدما قذفه متظاهرون بالحجارة خلال مواجهات في بوغور (٥٠ كيلومترا الى الجنوب من جاكرتا).

وكان هذا الضابط اول ضحية في صفوف قوى الامن منذ بدء التظاهرات احتجاجا على ارتفاع الاسعار.

مجموعة الدول المستقلة المنطقة الاكثر فسادا في العالم

● كييف - الوكالات - اكد مسؤولون كبار في «البنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية» ان مجموعة الدول المستقلة التي تضم الجمهوريات السوفييتية السابقة الـ ١٥ باستثناء دول البلطيق الثلاث، التي رفضت الانضمام اليها تعتبر اكثر المناطق فسادا في العالم.

وقال نيكولاس شتيرن، الخبير الاقتصادي في «البنك الاوروبي» «يجب ان نعترف بأن مجموعة الدول المستقلة واستنادا الى جميع الدراسات الموجودة تعتبر في نظر المستثمرين (اجانب ومحليين) اكثر المناطق فسادا في العالم».

وجاء في دراسة للبنك الدولي ان حوالي (٦٥٪) من رجال الاعمال في مجموعة الدول المستقلة اعترفوا بأنهم دفعوا «بخشيش» «للحصول على ما كانوا يريدون».

واشار شتيرن الى ان البنى التحتية المستهلكة والتأخر في دفع رواتب الموظفين يجشعان على الفساد.

وذكر تقرير لـ «البنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية» ان رجال الاعمال في مجموعة الدول المستقلة يلجأون على ما يبدو «الى الفساد لتوفير الحماية من المخاطر المتأتية من عدم ثبات السياسة الحكومية». واوضح ان الفساد يشكل «تهديدا كبيرا لاستقرار الاقتصاد الشامل» لانه يقلل من عائدات الحكومة و «يحد من الاستثمار والنمو».

مقتل (٤) مدنيين و(١٠) اصوليين في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «ليبرتيه»، امس الاحد، ان اربعة افراد من عائلة واحدة قتلوا ليلة الجمعة/ السبت في منطقة عين دفلة (جنوب غرب الجزائر) وكذلك قتل عشرة اصوليين مسلحين في عملية نفذها الجيش في شرق العاصمة.

وهاجمت مجموعة مسلحة منزلا معزولا في عين تركي وقتلت بالرصاص ابا واولاده الثلاثة احدهم في الحادية عشرة من عمره. وتمكنت الام من الفرار، لكنها جرحت برصاصة في رجلها.

وفي هذه المنطقة لغمت مجموعة مسلحة قبل ايام عدة نفقا للقطار السريع بين الجزائر العاصمة ووهران. وتم اكتشاف اللغم بفضل يقظة سائق القطار بحسب «ليبرتيه».

وقرب مدينة دليس على الساحل شرق العاصمة، ادت عملية كبيرة للجيش ينفذها منذ الخميس في منطقة بوبراك الى قتل عشرة اسلاميين مسلحين على الاقل.

وتنفذ عملية اخرى ضد الجماعة الاصولية المسلحة في غابة قريبة من ميرزانا احدى المناطق التي تلجأ اليها المجموعات المسلحة.

بدعوة من ادارة مركز السلطات المحلية:

اليوم مظاهرة رؤساء السلطات المحلية أمام وزارة المالية في القدس

❑ أكثر من (٥٠) سلطة محلية لا تستطيع دفع رواتب موظفيها ❑



* من مظاهرة السلطات المحلية العربية امام الكنيست - من الارشيف *

● «الاتحاد» - لمراسلنا للشؤون البلدية - يبدأ، في التاسعة من صباح اليوم الاثنين، حشد من رؤساء السلطة المحلية العربية واليهودية بالتظاهر امام مكاتب وزارة المالية في القدس، احتجاجاً على تجاهل الحكومة للأزمة المالية الخانقة في السلطات المحلية، وعلى تنكرها للاتفاقيات الموقعة بين وزارتي المالية والداخلية وبين السلطات المحلية بخصوص تغطية العجز المالي وخطط الاشفاء.

وقررت ادارة مركز السلطات المحلية تنظيم المظاهرة، في اجتماعها، يوم الخميس الفائت، كخطوة اولى في سلسلة اجراءات احتجاجية سيجري الاتفاق عليها اليوم مع انتهاء المظاهرة. وقد قررت ادارة المركز، في اجتماعها المذكور، اعلان حالة الطوارئ في كل الحكم المحلي. وطلبت من كافة السلطات المحلية الا تنفذ اي فرض تطلبه منها الحكومة اذا لم يرافقه التمويل اللازم. وضمن ذلك توظيف مراقبين داخليين فيها واعطاء تخفيضات في «الارنونا» للمواطنين القدامى.

اغتيال تاجر مخدرات في اللد

* اصابة سائق تاكسي اثناء اطلاق الرصاص في السوق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قُتل، امس الاحد، في مدينة اللد، الشاب حسام حسونة (٣٥ عاما)، الذي وصفته مصادر الشرطة بأنه «تاجر مخدرات معروف في منطقة الرملة واللد».

ففي ساعات صباح امس بدأت معركة اطلاق رصاص فجائية في سوق اللد. وكما قالت الشرطة فان منفذي عملية الاغتيال كمنوا لحسونة في احدى زوايا السوق واطلقوا عليه الرصاص من بندقية رشاش، اثناء قيادته السيارة، فأصيب بجروح صعبة. ولكنه تمكن من الخروج من سيارته ومحاولة الاختباء. الا ان أحد منفذي العملية لاحقه وقتله.

وخلال اطلاق الرصاص اصابت رصاصة «طائشة» سائق سيارة تاكسي بجروح متوسطة. وعندما وصل افراد الشرطة الى المكان كان منفذو العملية قد هربوا بسيارة مسروقة، اوقفوها في مكان قريب، وواصلوا الهرب بسيارة مسروقة اخرى.

يذكر ان أخاً لحسونة كان قُتل بالرصاص، ايضا، على عتبة بيته قبل سنتين. وقالت الشرطة ان الخلافات والنزاعات في المنطقة معروفة لها، وستحقق في الجريمة في هذا الاتجاه.

في اطار جولته العربية

الصحاف يبحث في الاردن سبل رفع الحظر الدولي عن العراق

● عمان - الوكالات - عقد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، محادثات في عمان، امس الاحد، مع رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، تتعلق بسبل رفع الحظر الدولي المضروب على بغداد منذ ثماني سنوات.

وقال الصحاف في تصريحات صحافية عقب اللقاء «لقد كانت فرصة ثمينة لشرح تصور العراق القائم على الحقائق في المرحلة القريبة القادمة وما ينبغي ان يكون عليه التضامن العربي من اجل نصرة العراق». واكد انه شرح للمجالي «التصورات بالنسبة لعلاقة العراق بمجلس الامن» فيما يتعلق بنزع اسلحة الدمار الشامل. واكد على «مطالب العراق العادلة في ان يبدأ العمل في اغلاق الملف وتنفيذ الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ اي رفع الحصار».

وتندرج زيارة الصحاف الى عمان التي تستغرق ثلاثة ايام ضمن حملة عراقية لدى عدد من العواصم العربية بهدف حشد دعم دولي من اجل رفع الحظر المفروض على بغداد.

وسلم الصحاف الملك الاردني حسين لاحقا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد اوضح الصحاف لدى وصوله مساء السبت، انه «مكلف، ايضا، من قبل صدام حسين بعرض عدد من الموضوعات المهمة امام الملك حسين تتعلق بعلاقة العراق بمجلس الامن ومواضيع اخرى يهتم بها البلدان الشقيقان»

وكان الملك حسين طرح قبل شهرين فكرة اقامة حوار مباشر بين الادارة الامريكية والقيادة العراقية لحل الخلافات القائمة بينهما، الا ان هذا الطرح لم يلق ردا ايجابيا من واشنطن.

ويشار الى ان الصحاف هو اول مسؤول عراقي يعقد محادثات رسمية في عمان مع مسؤولين اردنيين منذ توقيع الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة في شباط الماضي الذي نزع فتيل ازمة نشأت حول تفتيش المواقع الرئاسية بحثا عن اسلحة دمار شامل.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع مجلس جبهة

بهذا ندعو جميع الاعضاء في مجلس الجبهة لحضور الاجتماع العام للمجلس وذلك اليوم الاثنين ٩٨/٥/١١ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة.

مواضيع البحث:-

* انتخابات الهستدروت
* اقرار قائمة مرشحي الجبهة لمجلس عمال الناصرة اللوائي ومجلس «نعمات» اللوائي
* ٥٠ سنة على النكبة

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية
مصباح زياد

العراق يعلّق أهمية كبيرة على زيارة طارق عزيز لفرنسا، غدا

● بغداد - «و.ص.ف» - اعتبر مصدر دبلوماسي غربي في بغداد، أمس الاحد، ان الزيارة المرتقبة لنائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الى فرنسا، غداً الثلاثاء، تكتسب اهمية بالغة في نطاق الجهود التي يبذلها العراق لرفع الحظر المفروض عليه ومستقبل العلاقات العراقية الفرنسية.

وقال المصدر نفسه ان زيارة عزيز الى باريس «تعتبر غاية في الأهمية وستتركز المحادثات فيها على محورين أساسيين لهما علاقة بمستقبل العراق بعد معاناة لأكثر من سبع سنوات».

وكان عزيز قد أبلغ الليلة الماضية وفداً امريكياً يزور العراق حالياً برئاسة وزير العدل الأمريكي السابق، رامزي كلارك، بأنه سيقوم بجولة تشمل فرنسا وايطاليا وبلجيكا، ضمن تحرك سياسي لشرح علاقة العراق بالأمم المتحدة.

ومن المقرر ان يتوجه عزيز، اليوم الاثنين، الى عمان في طريقه الى العاصمة الفرنسية على رأس وفد يضم عدداً من المسؤولين العراقيين بينهم الفريق عامر السعدي، المستشار في رئاسة الجمهورية، ووكيل وزارة الخارجية، رياض القيسي.

وقال الدبلوماسي الغربي، طالباً عدم الكشف عن اسمه، ان محادثات عزيز مع المسؤولين الفرنسيين «ستتناول علاقات العراق مع الامم المتحدة من جهة وعلاقات فرنسا مع العراق اثناء الحظر ومستقبل هذه العلاقات في فترة ما بعد رفع الحظر».

وأوضح المصدر ان برنامج زيارة عزيز الى باريس يشمل نقل رسالة خطية من الرئيس العراقي، صدام حسين، الى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، كما سيلتقي كلاً من رئيس الوزراء الاشتراكي، ليونيل جوسبان، ووزير الخارجية، هوبير فيدرين، وعدداً آخر من المسؤولين الفرنسيين.

وحول الانتقادات التي اعربت عنها الصحف العراقية، مؤخراً، ازاء الموقف الفرنسي في مجلس الأمن، اثناء مداولاته التي اسفرت عن تمديد العقوبات على العراق، في ٢٧ نيسان الماضي، قال الدبلوماسي الغربي «ان هذه الانتقادات الصحافية لم تنعكس على المواقف الرسمية»، الأمر الذي «لا يتيح اعتبارها مؤشراً على وجود تغيير في السياسة العراقية».

وقد حظيت فرنسا، حتى الآن، بحصة الأسد من العقود التي ابرمها العراق خلال المراحل الثلاث من تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء. كما أثنى العراق في مناسبات عدة على التفسيرات الفرنسية لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحرب الخليج.

* طارق عزيز *

فحص امكانية بناء سكة حديدية بين عمان والزرقاء

●عمان - (و.ص.ف) - ابرم الاردن اتفاقا، امس الاحد، مع ائتلاف شركتين يابانيتين واخرى اردنية لدراسة جدوى بناء خط حديدي بين عمان والزرقاء (٢٥ كيلو مترا شرقا)، كنواة لخط حديدي لنقل الركاب يربط المدن ذات الكثافة السكانية.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الدراسة التي تستغرق عاما واحدا تنص على «تقديم الخدمات الاستشارية والفنية والمالية والقانونية واعداد وثائق العطاء» تمهيدا لطرحه للاستثمار تنفيذا وتشغيلا من قبل القطاع الخاص.

وينص الاتفاق ايضا على ان يقدم ائتلاف الشركات اليابانية الاردنية «المساعدة لوزارة النقل في جميع مراحل (بناء وتشغيل) المشروع».

واوضحت بترا ان مشروع الربط بين عمان التي يقدر عدد سكانها بـ ١.٥ مليون نسمة، والزرقاء - المدينة الثانية من حيث عدد السكان (٨٠٠ الف نسمة) - يشكل «المرحلة الاولى من مشروع اقامة خط حديدي لنقل الركاب في المناطق ذات الكثافة السكانية على مسار الزرقاء - عمان - الرصيفة».

ولا يوجد في الاردن قطارات ركاب عاملة. وتستخدم سكة حديد الحجاز، التي يرجع تاريخ بنائها الى مطلع هذا القرن ابان الحكم العثماني، في نقل الفوسفات والبضائع.

مشروع اللوبي للعمل الاهلي العربي

دعوة لحضور ورشة عمل حول

الجمهور العربي والتأثير الاجتماعي، السياسي لمخطط اسرائيل القطري حتى عام ٢٠٢٠ (تما ٣٥)

فندق «عيدن- ان» - زخرون يعقوب، الخميس ٩٨/٥/١٤

٩:٣٠ - ١٠:٠٠ وصول وتسجيل

١٠:٠٠ - ١٠:٣٠ افتتاح واقتراح مسار للتأثير على مخطط «تما ٣٥».

١٠:٣٠ - ١١:١٥ **اهمية وماهية التخطيط القطري في اسرائيل، الوجه القانوني والتخطيطي**

تديرها: ملكة روحانا (مهندسة مجلس عسفيا)

يقدمها: بروفسور يوبرت لو بون

١١:١٥ - ١٢:٣٠ **استعراض مسودة الخارطة القطرية**

يدير الجلسة: لينا ديب - لجنة الاربعين

يقدمها: مخططون من لجنة التخطيط القطرية.

١٣:٣٠ - ١٤:٤٥ **نحو رؤية وبدائل لمخطط «تما ٣٥»**

يقدمها: يوسف جبارين، نايف ابو شرقية، د. عامر الهزيل (مخططون استراتيجيون)

يديرها: شفيق قاسم (مخطط استراتيجي في بلدية ام الفحم)

١٥:٠٠ - ١٦:٣٠ **مستقبل الجماهير العربية الاجتماعي السياسي في ظل المخططات**

د. حنا سويد (رئيس مجلس عيلبون)

شوقي خطيب (رئيس مجلس يافة الناصرة)

الشيخ رائد صلاح (رئيس بلدية ام الفحم)

طلب الصانع (عضو كنيست)

١٦:٣٠ - ١٧:٣٠ **توصيات وطرح خطة عمل طويلة الامد للتأثير على «تما ٣٥».**

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
دائرة التنظيم المركزية ص.ب ١٦ بيت ايل
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان الخارطة الهيكلية المفصلة رقم ١/٩٥٢ لشارع رقم ٣ في مقطع دوار اللطرون الموجود في حوض ٤٣٢٠ جزء من القسائم ١-٥، ٧، ٨، ١٨، ٦٣-٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٩٨ وفي القسائم ٦، ٧٦، ٧٨، ٨٥ وحوض ٤٣٣٢ جزء من القسائم ٢، ٣، ٤ وحوض ٤٣٣٥ جزء من القسائم ١، ٣ في اراضي قرية اللطرون وجزء من الحوض ٥٧٨٨ - اراضي قرية عمواس. وفقا للمادة ٢١(٤)/٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن، القرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان الخارطة الهيكلية المفصلة رقم ١/٩٥٢ لشارع رقم ٣ في مقطع دوار اللطرون. يبدأ سريان المصادقة بعد ١٥ يوماً من نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب تقسيم في حوض ١٢٢٠٧ قسيمة ١١ باسم السيد عودة عبد عودة، موسى عودة، احمد عودة، ابراهيم عودة، محمد عودة من قرية عبلين. فيه طلب تسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٨٤.

ماهية التسهيل: قسيمة فرعية بمساحة اقل بـ ٦٪ من المطلوب في الخارطة الهيكلية ٣٧٥م² بدل ٤٠٠م².

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الجريدة حسب العنوان:
ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو منطقة بريدية ٢٠٢٠٠

باحترام
رئيس لجنة التنظيم
ابراهيم نمر حسين

רשות הנמלים והרכבות
נמל חיפה - נמל השלום

مناقصة علنية رقم أ ف ح ٩٨/٠١٣
كوابل فولاذية
توضيح وتصليح

بدلاً من البند ٢أ في مناقصتنا المذكورة اعلاه التي نشرت بتاريخ ٩٨/٤/٢٣ سيكون البند التالي:

٢.أ «ارفاق تصريح ساري المفعول في اجراءات العمل ومراقبة الجودة في المصنع، تتوفر فيه مواصفات ISO 9001/2» الموعد الاخير لتقديم العروض يؤجل لتاريخ ٩٨/٥/٢١ الساعة ١٤:٠٠
لا يوجد تغيير في بقية شروط المناقصة.

د. موشيه ناڤه
مدير الميناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٣/٩١٣ لطريق رقم ٤٤٦ في مقطع شارع رقم ٥ قدوئيل - علي زهاف. المشروع يشكل تغييرا للمشاريع التالية: S-15- المشروع الهيكلي الاقليمي ٩١٣/١، ٩١٣/٢ - شارع رقم ٤٤٦، ١٣٢/١/١٣٢٠ - قرية علي زهاف ١٦٠ - قرية قدوئيل الموجود في اراضي دير بلوط، وحوض طبيعي رقم ٢ في جزء من المواقع: الزق، الخنق، وفي اراضي قرية كفر الديك: خربة دير سمان، خربة الحمقي، سوسيه، الشيخ نافوخ، جبل الجبع، راس الجمع، وفي اراضي قرية برقين: في حوض طبيعي رقم ٢ جزء من المواقع خربة الفخاخير، البلطة، خربة قرقش، يعدل المشروع تعليمات المشروع ١٦٠ ويلغي القطع ٦٧-٧٤، ٢٨٠-٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٧-٣٠٦، ٤٦٨، ٥٠٩، ٦١٩، ٦٢١، ٦٥٨-٦٦١، ٧٠٢، ٧٥٥ وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة الفرعية للطريق عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٢/٩١٣ لطريق رقم ٤٤٦ في مقطع شارع قدوئيل - علي زهاف.

يحق لكل من يهمه الامر أن يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية شومرون، بدون دفع مقابل في الايام التالية: الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

بمناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ في عين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبغرافية نفذت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار مكانه، حجمه الى آخره. كما لا تؤخذ في عين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون أن تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار، ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك، ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية شومرون خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الاعلى

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة أ هـ/٩٨/٦

تنفيذ بنى تحتية لـ - ٣ محطات تشغيلية في مقطع نعن - بئر السبع في الكيلومتر ١٥ في كريات جت في الكيلومتر ٤١

مناقصة أ هـ/٩٨/٧

تنفيذ بنى تحتية لـ - ٣ محطات تشغيلية في مقطع نعن - بئر السبع في الكيلومتر ٤٧ - في محطة دفيره والكيلومتر ٦٤

لكل واحدة من كلتا المناقصتين:

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات قطارات اسرائيل «فيما يلي: السلطة» عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ بنى تحتية تشغيلية في مقطع نعن - بئر السبع كما هو مفصل اعلاه. يتضمن العمل اعمالاً تحضيرية، اعمالا ترابية وبنى تحتية، أعمال باطون، تصريف وتجديد السكة الحديدية القائمة.
٢. فترة تنفيذ العمل لكل مناقصة: ٣ أشهر ميلادية من الموعد الذي سيحدد في أمر المباشرة بالعمل.
٣. تعقد جولة المقاولين لكلا المناقصتين الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٩٨/٥/٢٠ مكان اللقاء: في رصيف المسافرين في محطة قطارات كريات جت.
٤. يجب تركيز جميع الاسئلة والاستفسارات ان وجدت وطرحها خلال جولة المقاولين. بعد جولة المقاولين سوف تقبل الاسئلة الخطية فقط في موعد اقصاه ٩٨/٥/٢٤.
٥. فيما يلي الشروط الاولية للمشاركة في كل مناقصة:
أ. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل مسجل المقاولين بتصنيف ٢٠٠ بتصنيف مالي ج-٣.
ب. خبرة مثبتة في اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الأخيرة على الاقل.
ج. المشاركة في جولة المقاولين وفقا للمطلوب.
د. المشاركة في جولة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لأمر سلطة الموانىء والقطارات قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ٩٨/٩/٢.
هـ تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٦. ارفاق كافة الشهادات و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفاء مقدم العرض بالشروط الأولية كما هو مطلوب اعلاه.
٧. نماذج العرض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتباراً من ٩٨/٥/١٢ مقابل ١١٧٠ شيكلاً جديداً (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) - هذا المبلغ لا يسترد - بشيك فقط لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية/ دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ وحتى ١٥:٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف ٦٩٣٧٥٥٢-٠٣ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١
٨. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق في موعد اقصاه الساعة ١٣:٠٠ من يوم ٩٨/٦/١ للمناقصة أ هـ/٩٨/٦ الى صندوق المناقصات رقم ٧ وللمناقصة أ هـ/٩٨/٧ الى صندوق المناقصات ٨ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).
٩. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ السلطة لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/او تقسيم العمل بين عدد من المقاولين.

احتجاجا على عدم تلبية المطالب

استقالة رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان

● بيروت – الوكالات – استقال رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان (٢٠٠ الف منتسب)، غنيم الزغبي، من منصبه بعد مضي نحو عام على تسلمه مهامه احتجاجا على عدم تلبية الحكومة المطالب الاجتماعية.

واعلن المجلس التنفيذي للاتحاد قبول استقالة الزغبي وحدد السابع من تموز المقبل موعدا لانتخاب رئيس جديد.

وكانت انتخابات هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام التي جرت في ٢٤ نيسان عام ١٩٩٧ قد اسفرت عن قيام قيادتين تتنازعان شرعية تمثيل الاتحاد: قيادة رئيس الاتحاد السابق، الياس ابو رزق، المعارض لسياسة حكومة الرئيس، رفيق الحريري، التي اعترفت بها هيئات مختصة دولية وعربية، وقيادة غنيم الزغبي، التي اعترفت السلطات اللبنانية بشرعيتها.

ومن ابرز مطالب الاتحاد العمالي العام مضاعفة الحد الادنى الرسمي للاجور مرتين ونصف المرة (من نحو ٢٠٠ دولار حاليا الى ٥٠٠ دولار) واعتماد الحكومة سياسة الضرائب المباشرة بدل الضرائب غير المباشرة التي تطال ذوي الدخل المحدود وتحسين التقديمات الاجتماعية.

ويشار الى ان القطاع النقابي في لبنان، اكثر القطاعات النقابية استقلالية عن السلطة في الدول العربية، قد نفذ سابقا تحركات عمالية اطاحت عام ١٩٩٢ بحكومة يرأسها عمر كرامي. وعندما كان برئاسة ابو رزق اجبر الاتحاد حكومة الرئيس الحريري على الاستعانة بالجيش لمنع تظاهرات مطلبية.

في ورشة في نابلس:

تشديد على إيجاد السبل الكفيلة بحلّ مشكلة البطالة

☐ نابلس – «وفا» – شدّد مشاركون في ورشة عمل على أهمية إيجاد السبل الكفيلة بحلّ مشكلة البطالة، وتوجيه سوق العمل الفلسطينية.

وأكّدوا في الورشة، التي عُقدت في مكتب وزارة العمل في محافظة نابلس، حول «برنامج التشغيل والعدل في السلطة الوطنية» على ضرورة دعم المشاريع الصغيرة والتوجّه نحو الإكتفاء الذاتي لمواجهة البطالة.

وقد رحّب محمد صالح أبو زيتون، مدير عام مكتب عمل نابلس، في بداية أعمال الورشة بالمشاركين متمنياً أن تخرج هذه الورشة بتوصيات من أجل المساهمة في حلّ المشكلة. وأشار إلى أن «مجلس التشغيل، والخبراء في هذا المجال، لديهم طروحات، بالإضافة إلى أهمية النقاش خلال أعمال الورشة.

وتحدث حسين العابد، مدير التشغيل في وزارة العمل، عن المعاناة والمواجهة التي يعانيها العمل الفلسطينيون، مؤكداً على ضرورة دعم المشاريع الصغيرة والتوجه نحو الإكتفاء الذاتي لمواجهة البطالة، مطالباً أرباب العمل بالتنسيق مع الوزارة لمكافحة البطالة بين العمال الفلسطينيين.

كما تحدّث العابد عن برنامج التشغيل الذي تشرف عليه «منظمة العمل الدولية» وهو تبرع من دولة الإمارات العربية، وأنه يستمر لمدة سنة ونصف، ومن المحتمل تجديده. وقال إن المشروع يهدف إلى إنشاء إستراتيجية متوسطة المدى من ٣–٥ سنوات، بالإضافة إلى إنشاء نظام معلومات خاص بسوق العمل بين المحافظات والوزارات والنقابات و«إتحاد الغرف التجارية». وشدّد على ضرورة تطوير الكوادر الفنية المدرّبة. كما أن البرنامج يضع خطة التدريب، وهو لا يشمل فئة معيّنة فقط. مؤكداً أن التدريب هو من أهداف المشروع الفلسطيني، حيث يجب أن يتلاءم معه.

كما تحدّث العابد عن أهمية تشكيل «لجنة توجيه» من كافة الوزارات تعمل على التقليل من البطالة ورسم سياسة التشغيل، مشيراً إلى أنه سيتم خلال مؤتمر العمال القادم طرح دراسات مختلفة عن سبل التشغيل الذاتي ودراسة التخصصات لحاجة سوق العمل. وأكد على أن مهمة التشغيل تقع على عاتق كل أطراف الإنتاج لتخفيف البطالة.

وشدّد مشاركون في الورشة على أهمية التعاون بين السلطة الوطنية وأطراف الإنتاج، بالإضافة إلى عمل برنامج تدريبي متكامل في سوق العمل يهدف إلى تطوير المهن والخبرات في كافة الميادين.

مراقب البنوك يصدر تعليمات للبنوك:

على البنوك جباية الديون وفق القانون

☐ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصدر مراقب البنوك، زئيف أبلس، أمس الأحد، تعليمات إلى جميع البنوك في البلاد، بإعطاء أوامر إلى محاميهم بخصوص جباية الديون من الزبائن وفق القانون. وحذّر مراقب البنوك أنه في حال عدم التزام المحامي بذلك فيتوجّب التوقف عن التعامل معه.

ونوّه مراقب البنوك إلى وجود حالات تبيّن فيها عدم تلاؤم بين الدين في سجلات البنك وبين الدين في سجلات دائرة الإجراء. وأكد على أن مهمة محامي البنوك هي إعلام دائرة الإجراء بالمبالغ التي تمّ دفعها على حساب الديْن بشكل دائم.

ويشير مراقب البنوك إلى حالات تمّ فيها جباية مبالغ بشكل مخالف لقانون الكفالات، حث تقدم محامو بنوك بدعاوى ضدّ كفلاء، مطالبين إياهم بدفع كل مبلغ الديْن، في الوقت الذي كان يجب أن مطالبتهم بتسديد قسم من الديْن وبشكل نسبي.

لأول مرة في وزارة التجارة والصناعة:

تعيين عربي مسؤولاً عن التصنيع في القرى العربية الدرزية

☐ المهندس وحيد قبلان لـ«الإتحاد»: المهمة الأساسية إقامة مصانع وتخفيض نسبة البطالة ☐

☐ عكا – مكتب «الإتحاد» – قال المهندس وحيد قبلان، من بيت جن، أن جهده الأساسي سينصبّ على إقامة مصانع للصناعات الألكترونية في القرى العربية الدرزية لاستيعاب الأيدي العاملة وتخفيض نسبة البطالة المرتفعة، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي مصنع للصناعات الألكترونية في كل القرى العربية.

جاء ذلك في تصريح خاص لـ«الإتحاد» أمس الأحد. فقد تم تعيين قبلان مسؤولاً عن التصنيع في القرى الدرزية. وهو يشغل منصب مدير عام الشركة الإقتصادية في بيت جن.

وجرى التعيين بعد أن فاز بعطاء وزارة التجارة والصناعة وذلك لأول مرة تخصص فيها الوزارة مثل هذا الملاك.

وأضاف قبلان لـ«الإتحاد» أنه سيقدم الحوافز لأصحاب رؤوس الأموال والمصانع التي تريد الإستثمار، ومنها إعطاء هبات والإعفاء من الضرائب وتخفيض نسبة «الأرنونا»، وذلك لأن غالبية القرى تفتقر إلى مناطق صناعية. وحول مدى إمكانيات الوزارة للتجاوب مع مطالبه، قال، إن تخصيص الوزارة لمثل هذه الوظيفة مؤشر جيّد.


* وحيد قبلان *

خلال ندوة عُقدت في غرفة رام الله التجارية:

إقتصاديون يدعون إلى الإسراع في توحيد العملة المتداوَلة في الأراضي الفلسطينية

☐ رام الله – مكتب رام الله الصحفي – دعا إقتصاديون فلسطينيون إلى توحيد العملة المتداوَلة في الأراضي الفلسطينية، في أقرب فرصة ممكنة، لحين إصدار عملة وطنية فلسطينية.

وطالب المشاركون السلطة الوطنية بربط رواتب مستخدَميها بسعر صرف الشيكل مقابل الدولار، على أساس السوق وليس بأسعار تحددها وزارة المالية.

ويتقاضى مستخدَمو السلطة الوطنية رواتبهم بالشيكل الإسرائيلي بسعر صرف ٣.٣٠ شيكل للدولار. في حين وصل سعر صرف الدولار إلى أكثر من ٣.٧٠ شيكل.

وكان ممثل سلطة النقد، خالد كايد، افتتح الندوة بمداخلة استعرض فيها الدوافع الإسرائيلية وراء تحرير الشيكل وتداول التعامل به معتبراً ذلك محاولة من قبل الحكومة للتخفيف من وطأة الركود الإقتصادي.

وأوضح كايد أن مؤشرات هذا الركود تمثلت في تراجع الاستثمارات الصناعية بنسبة ٢٢٪ عن العام الماضي، وانخفاض مستوى الإنفاق بنسبة ٢٠٪ وارتفاع معدلات البطالة بنسبة ١٢٪ وارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٧٪.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية تتطلع إلى أن تؤدي هذه الخطوة إلى جذب المزيد من الإستثمارات الأجنبية، خصوصاً مع تبنّي الحكومة لبرنامج واسع لخصخصة المؤسسات الإقتصادية التي يسيطر عليها القطاع العام.

☐ آثار سلبية على الإقتصاد الفلسطيني

من جانبه، اعتبر فؤاد ذياب، من بنك الإستثمار الفلسطيني، أن قرار تدويل العملة الإسرائيلية يزيد من فرص التصدير، حيث سيعطي السلع الإسرائيلية قدرة تنافسية أعلى مقابل منتجات الدول الأخرى. ورأى أن هذا القرار شكّل ضربة كبيرة للإقتصاد الفلسطيني، وخصوصاً قطاع الموظفين والتجار والبنوك. وأوضح أن انخفاض العملة الإسرائيلية نتيجة التدويل، أدّى إلى تآكل الأجور للذين يتسلمون رواتبهم بالشيكل الإسرائيلي، في وقت لا تتّبع السلطة سياسة لربطها بمعدل غلاء المعيشة، مما يعني تدنّي قدرتهم الشرائية واتّساع الشرائح الواقعة تحت خط الفقر.

من جهة أخرى، إنتقد عميد كلية الإقتصاد في جامعة النجاح، د. نصر عبد الكريم، الإتفاقيات الإقتصادية مع الجانب الإسرائيلي، حيث ألزمت الجانب الفلسطيني بثلاث عملات، ما اعتبره أسوأ من التعامل بالعملة الإسرائيلية وحدها. وحمل تعدّد تداول العملات جزءاً كبيراً من المسؤولية عن هروب المستثمرين، حيث تذبذب الأسعار لا يسمح بتوفير مناخ ملائم للإستثمار.

إلى ذلك، انتقد مدير عام البنك العربي الفلسطيني للإستثمار، د. سمير عبد الله، نهج وزارة المالية الفلسطينية حيث تحصل مستحقاتها على أساس أسعار العملة في السوق، في حين تدفع إلتزاماتها بسعر صرف مربوط. وطالب وزارة المالية بالتعامل في كلا الاتجاهين على أساس الأسعار السوقية للعملات.

وقال د. حازم شنار، عضو الهيئة الإدارية لجمعية الإقتصاديين: «إننا بصدد ظاهرة مستمرة وثابتة في تضخم الإقتصاد الإسرائيلي وانعكاسه على الإقتصاد الفلسطيني الذي يدفع الثمن باهظاً حيث أن كل إيرادات السلطة الوطنية هي بالشيكل، الذي يؤثر انخفاض قيمته على القيمة الشرائية للمدخرات وإيرادات السلطة الوطنية، مما يستدعي إتخاذ إجراءات من قبل الوزارات المعنية وسلطة النقد للحدّ من الآثار السلبية لهذه الظاهرة.

كلمة الاتحاد

لا مفرّ..!

● وأخيراً، وبعد سنتين كاملتين من المعارضة الكلامية الصامتة المائعة، خرج «حزب العمل» الى الشارع ليتظاهر ضد سياسة الحكومة الاقتصادية. وربط ما بين السياسة العامة المعادية للسلام وبين آثارها على لقمة خبز العاملين. ولهذا أهميته البالغة.

لكننا نأمل ان تكون هذه الخطوة نابعة من قناعة جدّية بأن لا مفر من النضال الجماهيري الميداني لإسقاط هذه الحكومة، ومن قناعة جدية بأن الجنوح نحو السلام ضرورة حتمية لمكافحة الأزمات الاقتصادية، وليس مجرد خطوة تكتيكية تتم لأغراض انتخابات الهستدروت.. أو أية أغراض موقتة أخرى.

فهذه الحكومة، بسياستها المغامرة في كل المجالات، خصوصاً في قضية السلام وقضية البطالة وقضية الإكراه الديني وقضية ضعضعة الأسس الدمقراطية، تهدد الاستقرار في المنطقة بأسرها وكذلك في اسرائيل نفسها. والناس المتضررون من هذه السياسة، وكذلك قوى المعارضة الأخرى، سبقوا «حزب العمل» في النزول الى الشارع لتجنيد الجماهير ضد الحكومة، طارحين تلك الشعارات وغيرها الأوضح منها والأكثر حدة. وكان ضرباً من العبث، ان تجتاح المظاهرات الساحات العامة وساحات مكتب رئيس الحكومة والكنيست وجبل أبو غنيم وغيرها، فيما يقف حزب المعارضة الأكبر صامتاً. ينظر الى المتظاهرين من وراء زجاج المكاتب. وبعض قادته ينتظرون دعوة من نتنياهو ليدخلوا في حكومته.

لقد بلغت أخطار سياسة هذه الحكومة حداً لم يعد ممكناً معه الجلوس في البيت. وينبغي اقناع مصوتيها العقلاء والمضللين بضرورة التخلي عن دعمهم لها والتحول الى مكافحتها، كما يحصل مع الكثيرين.. خصوصاً من الكادحين. ولعلّ هذه مناسبة ليدرك «حزب العمل» ان لا مجال لأي تحالف مع «الليكود»، في أي مضمار، ويفك تحالفه الخطر معه في انتخابات الهستدروت. هذا التحالف الذي لا يدل على فهم لطبيعة «الليكود» ولا على جدية في مكافحة سياسته الاقتصادية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع فشل مهمة روس:

الصلف الاسرائيلي يهدم المدماك الأساس للعملية السياسية

نامل ان لا ياتي «فرج عربي» لانقاذ عربدة الرفض الاسرائيلي من زاوية العزلة والادانة الدولية

بقلم: د. احمد سعد

● بات من الأهمية المصيرية بمكان التفكير جدياً باستراتيجية مواجهة جديدة، وصقل آليات تكتيكية مناسبة لكسر رقبة السياسة الرفضية الاسرائيلية وانقاذ المنطقة من كارثة حمام دم يقود اليها النهج المغامر المعادي للتسوية السلمية العادلة الذي تنتهجه حكومة نتنياهو.

فبعد فشل اجتماع لندن بين اولبرايت وكل من نتنياهو وعرفات في تسويق المبادرة الامريكية للحكومة الاسرائيلية، جرت محاولة تغطية هذا الفشل برداء التأجيل في البت وارجائه الى «لقاء قمة» في واشنطن (كان من المفروض ان يكون اليوم، الاثنين) بين كلينتون ونتنياهو وعرفات، حتى يتسنى لنتنياهو الرجوع الى حكومته لصياغة القرار الاسرائيلي بخصوص المبادرة الامريكية. وتوجهت حكومة نتنياهو بطلب الى الادارة الامريكية لارسال مبعوثها الى المنطقة، دنيس روس، لازالة غمامة عدم التفاهم بين اسرائيل وواشنطن فيما يتعلق بحجم ونسبة الانسحاب في اطار المرحلة الثانية، كما تتضمنه المبادرة الامريكية.

ومنذ اعلن عن التأجيل/الفشل في التوصل الى تسوية في لندن، أكدنا ان المسرحية مفضوحة المعالم وجاءت للتغطية على الرفض الاسرائيلي وتعنته العربيد في عدم الموافقة حتى على الشكل المشوّه الذي ينتقص عملياً حتى من ثوابت البنود المتفق عليها وفقاً لاتفاقية الخليل الممهورة بتوقيع بنيامين نتنياهو وياسر عرفات. ووضعنا ايدينا على قلوبنا تخوفاً من ابعاد المبادرة الأمريكية التي في مضمونها تنتقص حتى من اتفاقات اوسلو. فالمبادرة الامريكية جاءت عملياً لانقاذ حليفها الاستراتيجي - اسرائيل - من العزلة الدولية المطبقة ولانقاذ الولايات المتحدة من الحرج دولياً واوروبياً وعربياً جراء الموقف المنحاز تماماً الى جانب الموقف الاسرائيلي المغامر، الذي بات يبعث مؤشرات خطر على آفاق المخطط الاستراتيجي الأمريكي، الذي يتدثر برداء العملية السياسية في المنطقة. فأخطر ما تتضمنه المبادرة الامريكية هو فتح الأبواب امام اسرائيل شرعياً وبموافقة فلسطينية للتهرب من تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب. فوفقاً لما نشر بعد لقاء لندن، تضمن اقتراح المبادرة الأمريكية اقامة لجنة اسرائيلية - فلسطينية لبحث موضوع المرحلة الثالثة من الانسحاب على ان تقدم تقاريرها للادارة الامريكية، وفي وقت يبدأ فيه التفاوض حول الحل الثابت، اي تحرير اسرائيل من تنفيذ الالتزام بالانسحاب في المرحلة الثالثة وفقاً لاتفاق الخليل واعطاء حكومة نتنياهو امكانية المناورة كحل ثابت يثبت الوضع القائم في حدود ما تم التوصل اليه حتى تنفيذ ما يتفق عليه في المرحلة الثانية. هذا اضافة الى ان المبادرة لا تلزم اسرائيل بوقف عمليات الاستيطان الكولونيالي.

وحتى هذا الاقتراح لم يكن مقبولاً لدى حكومة نتنياهو. واكثر من ذلك فإن دنيس روس حاول في مداولاته مع بنيامين نتنياهو توفيق الموقف الامريكي بشكل ينسجم تقريباً مع الموقف الاسرائيلي باجراء تعديل هامشي وذلك من خلال نسبة انسحاب في المرحلة الثانية تصل الى «(٩٪) زائد (٤٪) ناقص»، اي ان تنسحب اسرائيل ولكن تحتفظ بالسيادة الأمنية في حدود اراضي هذه النسبة اي ان تكون الـ (٤٪) تحت الوصاية الاسرائيلية لمرحلة انتقالية قبل نقلها الى السيادة الفلسطينية. وحتى هذا «الكرم الأمريكي» من جيبة الحق الفلسطيني رفضته حكومة نتنياهو.

ورغم جميع المخاطر، التي تتضمنها المبادرة الأمريكية، فقد وافقت السلطة الفلسطينية عليها على أمل تحريك العجلات الراكدة للعملية السياسية واستثمار كوابس الضغط الدولية والعربية لانجاز ثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



* نتنياهو وروس *

ان الموقف الرفضي الاسرائيلي، الذي يدق المسامير الأخيرة في جسم العملية السياسية، يستدعي استثمار العديد من العوامل، التي طالما كشفنا عن ملامحها، لتوفير المناخ الملائم لدعم الاعلان المرتقب للرئيس ياسر عرفات عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة حتى اواسط ١٩٩٩. فلا يكفي بعد حقيقة مواقف الادانة الأوروبية والدولية لسياسة وممارسات حكومة اسرائيل واعلان التضامن والتأييد للحق الفلسطيني المشروع. ولا يكفي بعد المواقف التأييدية الايجابية للأنظمة العربية للحق الفلسطيني وادانة المعتدي الاسرائيلي. فسياسة حكومة نتنياهو وممارساتها العربيدة قد اوصلت المنطقة الى دوار مفترق طرق ينذر بمخاطر الانفجار. وهذا يستدعي بلورة استراتيجية مواجهة تنتقل من تصريحات الادانة والتأييد الى اجراءات عملية تلجم المعتدي الاسرائيلي وتنقذ فعلاً العملية السياسية وتدفعها باتجاه التسوية السلمية العادلة والشاملة التي تضمن الحق الفلسطيني بالسيادة واقامة الدولة المستقلة، وتعيد الاراضي السورية واللبنانية المحتلة الى اصحابها.

ان أشد ما يثير المخاوف بالنسبة لآفاق التطور، خاصة في هذه الظروف التي تواجه فيها حكومة اسرائيل العزلة والادانة الدولية ان يأتي الفرج العربي لانقاذ حكومة الكوارث والرفض، وذلك من خلال عملية او عمليات مغامرة تطمس حقيقة الصراع وتوجه عملياً السهام الى قلب الموقف العادل والكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني وتعطي حكومة نتنياهو المبرر للتغطية على مواقفها المعادية للتسوية وللحق الفلسطيني المشروع. نأمل ان تتغلب المصالح الحقيقية للشعب العربي الفلسطيني وللتسوية العادلة على اية حسابات اخرى لن تكون نتائجها الا الثمار المرّة.

«تايتانيك» يغزو طهران

●طهران – الوكالات – يغزو فيلم «تايتانيك» الذي يروي غرق السفينة المشؤومة، مساء كل يوم المئات من منازل احياء طهران الراقية، حيث بات ليوناردو دي كابريو نجم الفيلم معبود الكثير من المراهقات الايرانيات.ويتناقل السكان سرا اشرطة الفيديو الرديئة النوعية، نتيجة تسجيلها بطريقة غير شرعية ليصبح «تايتانيك» اكثر الافلام رواجا في ايران.

ويسيطر المصير المأساوي لركاب اكبر سفينة في العالم، التي غرقت بعد اصطدامها بجبل جليد، على كل احاديث سكان الاحياء الراقية في شمال العاصمة الايرانية حيث يلقى فيلم المخرج جيمس ماكرون نجاحا كبيرا.

وامام تحمس الشباب خصوصا، لفيلم «تايتانيك» وافقت السلطات الثقافية على عرض نسخة من الفيلم في دار سينما بأحد احياء غرب العاصمة

انان الى «كان»

●باريس – الوكالات – اعلن منظمو مهرجان كان السينمائي الدولي، ان الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، سيحضر احتفال افتتاح المهرجان مساء الإربعاء المقبل.

وسيصعد انان درج قصر المهرجانات الى جانب كاترين تروتمان وزيرة الثقافة. واوضح جيل جاكوب المندوب العام للمهرجان ان دورة مهرجان هذا العام تتزامن مع الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان الموقع في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨ في باريس.

واضاف ان حفل الافتتاح الذي يقام تحت شعار العالمية وحقوق الانسان سيشهد على دعم مهرجان «كان» لحرية التعبير والدفاع عن المبادئ التي يتضمنها الاعلان».

ويفتتح المهرجان بعرض فيلم «برايمري كولورز» او «الوان اساسية» الذي يقوم ببطولته جون ترافولتا وايما طومسون ويختتم بحفل منح السعفة الذهبية لاحد الافلام الـ ٢٢ المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان.

تسابق على تصوير الخيوط الاولى لفجر اليوم الاول من العام ٢٠٠٠!

●اوكلاند – الوكالات – اعلنت شركة بريطانية تدعي امتلاك الحق الحصري لتصوير الخيوط الاولى من فجر اليوم الاول من العام ٢٠٠٠، انها مستعدة لاقامة ساتر ضخم لمنع شركة منافسة من نصب كاميراتها في نفس الموقع مع في جزيرة «بيت» في ارخبيل شاتام التابع لجزيرة نيوزيلاندا في المحيط الهادئ.

يذكر ان المؤسسات العلمية البريطانية تؤكد ان جزيرة «بيت» التابعة لنيوزيلندا الواقعة على بعد ٨٠٠ كلم شرقي العاصمة اولكاند، ستكون اول من يشهد الخيوط الاولى من فجر اليوم الاول من العام ٢٠٠٠.

واعلن نوريس ماكوايرتر، من شركة «ميلينيوم ادفنتشر»، انه اشترى حقوق تصوير الفجر من تلة هابيكا في جزيرة «بيت» وبث الصور في مختلف انحاء العالم. الا ان شركة اخرى تتخذ من لندن مركزا لها وتدعى «نيو داون ٢٠٠٠» (الفجر الجديد ٢٠٠٠) تؤكد انها تملك الحقوق نفسها على تلة هابيكا.

وقال مدير شركة ميلينيوم ادفنتشر، فيليب بلادين في تصريح صحافي ان «السكان المحليين سيبذلون كل ما بوسعهم لتجنب خسارة هذه القضية حتى ولو اقتضى الامر بناء ساتر من ثلاثة امتار».

ورد ديفيد غيلنكورس، المتحدث باسم الشركة المنافسة «اذا تخيلوا انه سيكون بامكانهم منعنا من التصوير فمن الافضل لهم ان يراجعوا القوانين المطبقة في نيوزيلندا»، مشددا على انه من الضروري الحصول على اذن مسبق قبل بناء اي شيء في هذه المنطقة.

«المسدس الصغير الذي يخدع الاجهزة الامنية لا يطلق رصاصا»!

●صوفيا – و.ص.ف – صرح الصانع البلغاري للمسدس الصغير الذي لا ترصده اجهزة المراقبة الامنية في المطارات وحذرت منه انتربول ان المسدس المذكور غير مؤذ.

ويأتي هذا المسدس المصغر الذي يباع في بلغاريا بدون رخصة حمل اسلحة على شكل حاملة مفاتيح، وهو في الحقيقة قنبلة مصغرة من الغاز المسيل للدموع.

وفي لقاء مع صحيفة «ستاندارد» اكد صانعه فيكتور تسابيف انه «لا يمكن استعماله للقتل»، واضاف ان فيه معدنا ومن السهل التعرف عليه في «كل مطار من مطارات العالم».

واضاف ان «المسدس، حاملة المفاتيح، يقذف غازا مسيلا للدموع او طلقات صوتية وليس صحيحا ان في امكان ارهابي ان يستخدمه لرمي رصاص حقيقي واذا حاول ذلك فسينفجر المسدس في يده» لان ليس له جهاز التراجع الى الوراء.

واصدرت آنتربول تحذيرا لجميع المطارات بعدما اكتشفت ان مسافرا مرر عبر مطار هيثرو في لندن حاملة مفاتيح ظهر انها سلاح ناري. وصودرت اسلحة من هذا النوع في مطاري بارث (استراليا) في ايلول واثينا (اليونان) الاسبوع الماضي.

ونشرت صحيفتا «ذي غارديان» و«ذي اكسبرس» البريطانيتان ان حاملة مفاتيح من هذا النوع اكتشفت في هيثرو بحيازة مسافر لاذ بالفرار بعد اكتشافه.

واضافت «ذي اكسبرس» ان المسدس المصغر الذي يبلغ طوله ٧.٦ سنتيمترات وعرضه ٢.٥ سنتيمتر يمكنه ان يطلق رصاصة من عيار ٣٢ او خرطوشة غاز على مسافة تبلغ ١٨ مترا.

كل عام وانتم بخير

وصلتنا تشكيلة متنوعه وحديثه لانواع

جمعية لتطوير الثقافة والرياضة – الرامة

«السلطة في خدمة الشعب»

مع الفنان هشام يانس، الفنانة امل الدباس ومجموعة من الفنانين الاردنيين

العروض ايام:

* الاثنين ١٨/٥/١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء، هيخال هتربوت – كرميئيل.
* الخميس ٢١/٥/١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء. اودوتوريوم بيركوفيتش – «نتسيرت عيليت».
* الاحد ٢٤/٥/١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء، قاعة العروض كيبوتس كابري.
* الاثنين ٢٥/٥/١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء، هيخال هتربوت – كرميئيل.



يستمر بيع التذاكر حتى موعد أقصاه ١٩٩٨/٥/١٧

للحجز والاستفسار: 04-9887549 050440644 050407107 050658962

تحت رعاية راديو ٢٠٠٠



منظمة الصحة العالمية:

سكان الأرض سيعيشون سنوات أطول وحياة أفضل في القرن الحادي والعشرين

* ٢١ مليون إنسان سيتوفون قبل نهاية العام الجاري *

❑ جنيف - «الوكالات» - دفعت الأرقام الأخيرة حول تحسن متوسط عمر الإنسان ومستوى معيشته، منظمة الصحة العالمية إلى إبداء تفاؤل إزاء القرن الحادي والعشرين الذي أكّدت أنه سيوفر للبشر فرصاً للعيش سنوات أطول وفي مستوى أفضل.

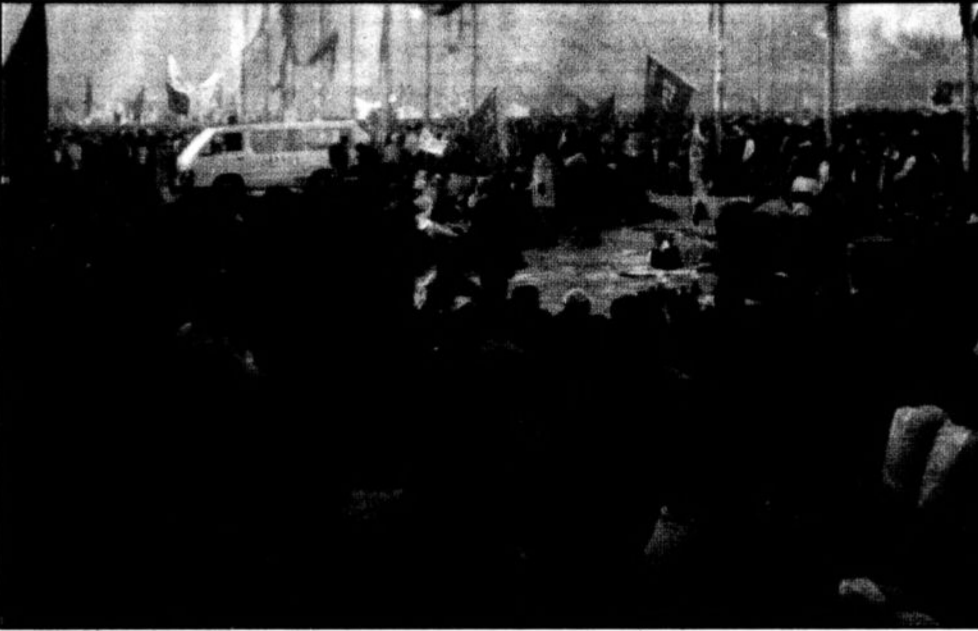
إلا أن هذا التفاؤل لم يكن قادراً على إخفاء الشوائب التي لا تزال تعتري الحياة على الأرض، حيث يُتوقع أن يتوفى (٢١) مليون إنسان خلال ١٩٩٨، وهم دون الخمسين من العمر، وهو ما كان يشكل متوسط عمر الإنسان قبل نصف قرن.

وقد أكد هيروشي ناكاجيما، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، التي تحتفل بمرور خمسين عاماً على تأسيسها، خلال تقديمه تقرير «الصحة في العالم ١٩٩٨» أن «الإتجاه العام يسير بلا شك نحو حياة أطول ومستوى أفضل».

وأكدت المنظمة التي تفتتح، اليوم الإثنين، أعمال جمعيتها العمومية التي تستمر أسبوعاً في جنيف، أن الوفيات المبكرة المسجلة قبل سن الخمسين ستنخفض بمعدل النصف في العام ٢٠٢٥. فمتوسط العمر البالغ حالياً (٦٦) عاماً مقابل (٤٨) عاماً في ١٩٥٥، سيصبح (٧٣) عاماً في ٢٠٢٥، عندما يصبح عدد سكان العالم ثمانية مليار نسمة.

وقال ناكاجيما، الذي ينتهي ولاية استمرت عشر سنوات، لم تخل من جدل على رأس المنظمة، إن «آلافاً من مواليد نهاية القرن العشرين سيعيشون حتى فجر القرن الثاني والعشرين. وستعدّ فرنسا، على سبيل المثال، ١٥٠ ألفاً من المعمّرين الذين سيبلغون المائة عام في ٢٠٥٠، مقابل مائتي شخص فقط في ١٩٥٠».

وأكدت المنظمة أن هذا التقدم تحقّق بفضل التوسع الأفقي في توفير الرعاية الصحية ومياه الشرب واللقاحات، جنباً إلى جنب مع التقدّم الإقتصادي والإجتماعي وتطوّر الأبحاث الطبية.



* معدل الاعمار في الصين سيبلغ (٧٥) عاماً *

توقّع التقرير استمرار تراجع وفيات الأطفال بصورة ملحوظة: فمقابل وفاة ٢١ مليون طفل يقل عمرهم عن خمس سنوات في ١٩٥٠، وعشرة ملايين العام الماضي، يتوقع أن يبلغ العدد خمسة ملايين في ٢٠٢٥.

ولا تزال الهوّة شاسعة بين الدول الفقيرة والدول الغنية، وإن كانت تضيق بصورة تدريجية.

وإذا كان سجلّ تراجع ملحوظ في أمراض القلب والشرايين والسرطانات لدى المسنين في الدول الصناعية، فإن الذبحة الصدرية والسكتة الدماغية والسرطانات ستظلّ أبرز أسباب الوفيات في الربع الأول من القرن المقبل.

أما في الدول النامية، فإنه يتوقع أن يتم خلال ربع قرن اجتثاث أو تخفيض الإصابات بصورة ملحوظة بأمراض مثل شلل الأطفال والجذام ودودة غينيا وفيروس الكبد الوبائي «بي» التي تصيب مئات الملايين من الأشخاص.

ومع ذلك فإن الأمراض المعدية ستشكّل عبئاً ثقيلاً، لا سيّما الإيدز والسل، كما ستنتقل أمراض الدول الغنية إلى الدول الفقيرة مع انتشار أسلوب الحياة الغربية فيها.

وإذا كانت صحة البشر تحسّنت تدريجياً، فإن هذا التحسّن ليس شاملاً. إذ لا يزال هناك مئات الملايين من الناس المتروكين لمصيرهم، كما لا يزال الفقر السبب الرئيس للوفيات، وفق تأكيد منظمة الصحة العالمية.

وقد سجّل متوسط الأعمار، وإن ارتفع عموماً، إنخفاضاً في بعض المناطق. فخلال السنوات العشرين الممتدة حتى ١٩٩٥، انخفض متوسط العمر بالنسبة لثلاثمائة مليون إنسان في ١٦ دولة، لا سيّما في إفريقيا.

وهناك قرابة ثلث سكان العالم لا يحصلون على الحد الأدنى من الرعاية الصحية. كما يموت ثلاثة من كل أربعة أشخاص في الدول المتخلفة قبل سن الخمسين، أي اثنان من كل ثلاثة أشخاص على المستوى العالمي. ومن أصل ٢١ مليون من هذه الوفيات المبكّرة المتوقعة في ١٩٩٨، سيكون هناك عشرة ملايين طفل دون الخامسة.

ومع ذلك فإن منظمة الصحة العالمية تُبدي تفاؤلاً، داعية الأفراد إلى اتّباع غذاء صحي والإقلاع عن التدخين وحماية أنفسهم من الأمراض التي تنتقل عن طريق العلاقة الجنسية.

وقال ناكاجيما: «إذا غيّرنا بعض سلوكياتنا، سيكون في وسعنا أن نعيش شيخوخة رائعة».

وقال المدير المساعد للمنظمة، رالف هندرسن، «إن معظم سكان العالم لديهم الفرصة لأن يجعلوا من آخر سنوات العمر أفضلها».

متوسط الأعمار في العالم

❑ جنيف - «الوكالات» - تتوقع منظمة الصحة العالمية أن يعيش آلاف الأشخاص المولودون قبل العام ألفين ليشهدوا بزوغ فجر القرن الثاني والعشرين.

وتقول المنظمة، في تقريرها للعام ١٩٩٨، إن متوسط الأعمار سيتجاوز أو يعادل (٨٠) عاماً في (٢٥) بلداً.

ويُتوقع أن تسجل إيطاليا وإيسلندا واليابان والسويد أعلى متوسط الأعمار (٨٢) عاماً، تليها أستراليا وكندا وإسبانيا وفرنسا واليونان وسنغافورة وسويسرا (٨١ عاماً).

كما سيبلغ متوسط العمر (٨٠) عاماً في ألمانيا والنمسا وبارباداوس وبلجيكا وقبرص وكوستاريكا والولايات المتحدة وفنلندا وإيرلندا وإسرائيل ولوكسمبورغ ومالطا ونيوزيلندا وبريطانيا.

وسيلغ المعدل (٧٥) عاماً في الصين، و(٧٢) عاماً في روسيا، و(٧١) عاماً في الهند. أما الدول التي يُتوقع أن تسجل متوسط عمر متدنياً، أي (٦٠) عاماً في (٢٠٢٥)، فهي بوركينا فاسو وأنغولا وبوروندي وموزمبيق والنيجر والصومال وتشاد.

وسيكون الوضع أسوأ في مالي وأوغندا (٥٩ عاماً)، وغامبيا وغينيا (٥٨ عاماً)، وأفغانستان وملاوي ورواندا (٥٧) عاماً، وغينيا بيساو (٥٦ عاماً)، وسيراليون (٥١ عاماً).

ويتوقع تقرير منظمة الصحة العالمي أن يرتفع عدد السكان فوق سن الخامسة والستين بمعدل مليون شخص شهرياً خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة. ويُتوقع أن تصل نسبة من هم فوق (٦٥) عاماً إلى (١٠٪) من سكان العالم. أي أنهم سيتضاعفون من (٣٩٠) مليون حالياً إلى (٨٠٠) مليون نسمة. وسيرتفع عدد السكان القادرين على العمل خلال الفترة نفسها بمعدل (٤٥٪).

وسيرتفع عدد سكان العالم من ٥.٨ مليار إلى ٨ مليارات نسمة، كما سينخفض معدل الخصوبة من ٢.٩ طفل في ١٩٩٥ للمرأة إلى ٢.٣ طفل خلال ربع قرن.

وسيعيش حوالي (٦٠٪) من سكان العالم في المدن، مقابل (٥٥٪) في عام ١٩٩٥.❑

أبرز أسباب الوفيات المسجّلة خلال ١٩٩٧

❑ جنيف - «الوكالات» - أكّدت منظمة الصحة العالمية أن الأمراض المعدية وأمراض القلب والشرايين التي تُسمى أمراض الدورة الدموية، تسبّبت في وفاة أكثر من ٥٢ مليون شخص خلال العام الماضي في العالم.

وحدّد تقرير المنظمة للعام ١٩٩٨ أبرز أسباب الوفيات الناجمة عن أمراض على الشكل التالي:

- أمراض مُعدية وطفيلية: ١٧.٣ مليون وفاة.
- أمراض الدورة الدموية: ١٥.٣ مليون وفاة.
- السرطانات: ٦.٢ ملايين وفاة.
- أمراض مرتبطة بالوضع (الولادة): ٣.٦ ملايين وفاة.
- إلتهابات الجهاز التنفّسي: ٢.٩ مليون وفاة.

أبرز أسباب الوفيات الناجمة عن أمراض مُعدية:

- التهابات الجهاز التنفسي السفلي: ٣.٧ ملايين وفاة.
- السلّ: ٢.٩ مليون وفاة.
- الإسهال: ٢.٥ مليون وفاة.
- الإيدز: ٢.٣ مليون وفاة.
- الملاريا: ١.٥ - ٢.٧ مليون وفاة.

أبرز أسباب الوفيات بأمراض الدورة الدموية:

- أمراض القلب والشرايين: ٧.٢ ملايين وفاة.
- جلطة دماغية: ٤.٦ ملايين وفاة.

أبرز السرطانات:

- سرطان الرئة: ١.١ مليون وفاة.
- المعدة: ٧٦٥ ألف وفاة.
- القولون والشرج: ٥٢٥ لف وفاة.
- الكبد: ٥٠٥ آلاف وفاة.
- الثدي: ٣٨٥ ألف وفاة.

عودة الاقطاع

تشددية ليبرالية جديدة فظة تسيطر على الاقتصاد الاسرائيلي، وتريد استبدال عمال بعمال والتقطير بالحسنة

*** بقلم: درور نيسان ***

غالبية البروليتاريا الاسرائيلية تصوت لاحزاب اليمين وخصوصا لليكود. وهذا الحكم التناقضي، ليس بالطبع اكتشافاً مدهشاً، انما حقيقة اجتماعية - سياسية اثبتت نفسها منذ عقدين.

السند الانتخابي لبنيامين نتنياهو وحكومته، مؤلف بقسمه الحاسم من الاعشار التحتية في المجتمع الاسرائيلي، وبعض هؤلاء هم اناس يعانون من صعوبة الحياة اليومية الذين بالكاد يحصلون معيشتهم، وآخرون يعتمدون على معارك التأييد الشعبي.

الناس الفقراء لا يميزون بين الذين يريدون مصلحتهم، وبين الآخرين، فهم مشغولون في معركة وجود دائمة. وغالبيتهم لا يقدرون على تبيان الساحة السياسية وملاحظة الحفلة التنكرية التي هم ضحيتها.

خليط قاتل من البلاغة اليمينية، السياسية الشعبية الفارغة، تصريحات اجتماعية - ديماغوغية، تطرف قومي، هبل ديني ممزوج بالكراهية للمؤسسة السياسية المبائية، كل هذا يؤدي بجمهور هائل من المصوتين، للتصويت خلافا لمصالحهم الاساسية والمباشرة.

وعليه، يستطيع نتنياهو وحكومته ان يحظيا بأصوات الفئات الضعيفة في المجتمع الاسرائيلي من جهة، وانتهاج سياسة اقتصادية فظة معادية لهذه الفئات من ناحية اخرى، سياسة تخدم اصحاب رؤوس الاموال، وهذا هو احد التناقضات المأساوية في المجتمع الاسرائيلي: معسكر سياسي فوق جمهوري ينتهج سياسة اقتصادية داروينية، يتمتع بالذات بتأييد جمهور كان من المفروض بطابعه، ان يحسب بشكل طبيعي مع المعسكر الدمقراطي.

ان ذلك يشبه شبكة علاقات عجيبة، المجرم فيها يتمتع بتأييد ضحاياه مثل آخر على شبكة العلاقات المضحكة والمفروضة بين الحكومة ومصوتيها، برز مؤخرا، مع طرح قوانين الاسكان الشعبي للتصويت في الكنيست. وهذه القوانين الثورية التي بادر اليها، تمار غوجانسكي، ران كوهن ومكسيم ليفي، حاولت ايجاد عدل وان نسبيا لسكان البيوت الشعبية، وان تنقل بيوتهم الى ملكيتهم وتأمين ملكية بسيطة لهم، ملكية حد ادنى على الاقل.

كان هذا هو القانون الاجتماعي الاكثر اهمية، الذي وضع على بساط الكنيست منذ قانون التعليم الالزامي المجاني، ولو كانت الحكومة حقا هي مبعوثة ناخبيها، لكان يجب عليها هي ان تبادر الى هذا التشريع الضروري.

صيغ القانون بشكل مهني، عادل وقابل للتطبيق، وهو مبني على اساس تقدمي، والسكان يدفعون بدل دورهم بعد تنزيل عدد السنين التي اقاموا فيها في البيت ودفعوا اجرة مقابل ذلك. والحكومة جابهت صعوبة في تجنيد اكثرية لاسقاط الاقتراح الذي فسخ الائتلاف. فاضطرت الى انتهاج مناورة دستورية ساقطة وهي تحويل التصويت على اقتراح القانون المذكور كتصويت على الثقة بالحكومة، وعندها جرى اغتصاب الائتلاف عمليا، وارغامه على اسقاط القانون.

قاد اسقاط القانون عضو الكنيست مئير شطريت، سياسي شعبي مهني، شخص ما فتئ يلوح بأصوله وبتاريخه الشخصي، وكان من المفروض ان يتكلم باسم الفئات الضعيفة التي جاء هو منها. وهذا هو مثل على الاخلاقية السياسية ذات الوجهين، والاكثر انتهازية، التي تخدم رئيس الحكومة غالبا.

محاولات الحكومة لاحباط قوانين الاسكان الشعبي، هي فقط مثل من امثلة كثيرة على خيانة اليمين لناخبيه. وقد حاولت الحكومة مؤخرا افراغ قانون الصحة الحكومي من مضمونه، وجباية ضريبة صحة من كل عائلة، والمقصود هو ضريبة رجعية، تعكس رغبة الحكومة في التنصل من مسؤوليتها عن صحة مواطنيها. الا ان لجنة المالية في الكنيست احبطت، حاليا محاولات الحكومة.

لقد تحولت قضايا الصحة والتعليم الى معارك متعددة القنالات، والتي تقيم مسارب للفقراء وللأغنياء. التعليم المناسب والممتاز والصحة الجيدة مع سلة خدمات قصوى، اصبحت، منذ وقت طويل غير متاحة وغير متساوية لكل فرد. فالذي يمتلك الامكانيات الكبيرة، اهلا وسهلا، وذلك الذي لا يمتلك، الله يرحمه. ومرحبا بكم في الغابة...

ان جعل دولة الرفاه كهدف للقضاء عليه، ليس فقط مزاجاً نزقاً لحكومة اسرائيل، انما هو نظرة اقتصادية شائعة في معظم دول الغرب، ومصادر تشجيع من قبل اجسام تتمتع بالقوة مثل البنك العالمي، وصندوق النقد الدولي، وهذا هو محراب الاقتصاد الجيد، الذي يجري التعبير عنه في امهات الصحف مثل «وول ستريت جورنال»، «فاينانشال تايمز»، «هارولد تريبيون»، «الاوكونوميست»، ومنابر اخرى تنشر بشارة الانجيل الاقتصادي، الذي يرى في العمل، وفي العمل المنظم وفي كل التدخلات الحكومية، ازعاجا يجب التخلص منه.

وحقيقة الامر ان الخطاب الاقتصادي العالمي كان خطابا متجانسا، والفوارق بين الاشكال الاقتصادية بين اليمين واليسار تقلصت بشكل كبير. وعمليا فاليسار بأقسام كبيرة منه، تنازل كليا عن قيمه، وتبنى بدلا منها مجموعة المصطلحات والتعابير الاصولية الدينية الليبرالية، وقاموس مصطلحات معقمة يغرق في المياه:

«عولمة الانتاج» التي تعني نقل مصانع ومعامل انتاج الى دول كلفة العامل فيها ضئيلة ومكانته لا تختلف عن مكانة العبد.

«تحقيق، تطبيق سوق العمل»: هي شيفرة لالغاء مؤسسة التشبيت في العمل، عدم دفع الشروط الاجتماعية، وازالة اي دفاع عن العامل، «سياسة مالية شاكمة»: تقليص حاد في النفقات الشعبية على خدمات الرفاه، وتفضيل رأس المال المالي.

تلك هي بعض المصطلحات التي يتشدق بها جماعة مدرسة شيكاغو، الذين لهم تأثير حاسم على الاقتصاد العالمي.

والجهاز السياسي الاسرائيلي ايضا يشارك بحصة في التفكير الاقتصادي الموحد، ويجب ان نذكر بأن الفارق بين اليمين واليسار الاسرائيلي، هو فارق طفيف جدا.

والجبهة ظلت المجموعة السياسية الوحيدة التي تجرؤ على الكلام بشكل مغاير، وترسم لنفسها شكلا واضحا لحزب اشتراكي متشدد، كامل وثيق الصلة بالموضوع. وظلت كتلة الجبهة الكتلة الوحيدة في الكنيست وفي الهستدروت ايضا، التي تكفر بالعجل الذهبي الجديد المسمى خصخصة.

هذا الاسلوب الاقتصادي الذي ينقل املاكا شعبية الى ايد خاصة، والمرتبط بشكل دائم بتسريح للعمال، تخفيض للاجور، تصفية العمل المنظم واحيانا ايضا، اغلاق المصنع بكامله، من حيث انه تبين ان كل عملية خصخصة، واكثر من مرة، انها مؤامرة لتمهيد الارضية للاغنياء، وليذهب الى جهنم المصنع وعماله.

لم اكن يوما من اتباع اسلوب الاتحاد السوفييتي وطريق ادارته السياسية، الاجتماعية والاقتصادية. وكنت على قناعة بان هذا النظام بحاجة الى هزهزة جدية، والى عمليات عميقة من الضبطية والانفتاح. فالتركزية كانت موزعة والنجاعة منخفضة، والتكنولوجيا العصرية لم تصل بعد، ومع الفظاظة والفساد لا يمكن التسليم ابداً. وعندما بدأت الامور بالتغير، كان ذلك بطيئا جدا ومتأخرا جدا، وحتى التنفيذ الاصلاحي كان فاشلا ومريكا في اساسه.

نكتب هذه الامور لكي نقول، انه رغم كل النواقص التي ذكرت، كان ذلك اسلوبا اقتصاديا واجتماعيا اكثر اخلاقية من ذلك المتبع اليوم في معظم دول العالم. وكل من ينظر بعيون مراقبة على الكرة الارضية، يتبين انه خلف الشعارات الاقتصادية المرفوعة، يختبئ لا اقل من مجازر وليس ابادة شعب واحد، بل ابادة شعوب كاملة، تقع ضحية للاصولية الليبرالية الغاشمة، قاسية القلب سفاحة.

البنك الدولي يقوم بدور الاله، ويقرر من يموت ومن يحيا. وثلاثة ارباع الكرة الارضية مسكونة بالجياع، ونسبة موت الاطفال في العالم الثالث نسبة رهيبة.

وحتى ذلك الذي يتجول في حارات القاهرة - وهي ليست من اكثر المدن فقراً في العالم - فانه قد يدوس ويتعثر باطفال يلفظون انفاسهم الاخيرة، وهم يستلقون على الارصفة يغطيهم الذباب، بدون مأوى. والله وبعض الايدي تحميهم وتطعمهم. مليون انسان يسكنون في المقابر، وملايين الاولاد لا يعرفون مدرسة في حياتهم، يقذفون الى سوق العمل وعمرهم عشر سنوات واقل. ويحدثوننا بعد ذلك عن السوق الحرة الرائعة.

الف سنة دام في العالم نظام اقتصادي اقطاعي، وقد اعتقد الجميع بان هذا هو النظام البديل، ولا نظام غيره، الى ان دحروه. ويجب كذلك تصفية المقولات وكأنها المقولات العصرية للاقطاع.



* منظر عام لقرية ابو الهيجاء *

الموسيقى والطبيعة

قضية تحد لمخططات مسجاف الاستيطانية

*** بقلم: مصطفى عبد الفتاح ***

يشارك مجلس كوكب المحلي، وبعض المجالس المحلية العربية المجاورة منذ سنوات في برنامج الموسيقى والطبيعة الذي تقيمه مسجاف، وهو يهدف بمشاركته في البرنامج الى تطوير السياحة في القرية والمنطقة، وفتح آفاق جديدة امام المواطن، للعمل والتطور الاقتصادي للقرية من خلال جلب السياح اليها، ويهدف الى ايصال رسالة المواطن العربي بأنه جزء من هذه الارض ومن هذه البلاد واطلاع السياح على الوضع وعلى الحقيقة، حقيقة مخططات حكومات اسرائيل المتعاقبة، متمثلة بمسجاف والوكالة الصهيونية وغيرهما من الاذرع، وحقيقة مصادرة الاراضي العربية وتضييق الخناق على مسطحاتها بهدف تطوير الاستيطان اليهودي في الجليل، ويتم ذلك من خلال المرشدين السياحيين الذين يعملون في البرنامج من كوكب ومن القرى المجاورة، ومن خلال اللقاء مع المواطن والمسؤول في قرانا، ويهدف المجلس ايضا الى اطلاع السياح على وجهنا الحضاري المشرق، وتعريفهم بحضارتنا وعاداتنا وتقاليدنا التي نفخر بها، هناك اهمية قصوى ان يقف ذلك السائح، ان كان يهوديا ام اجنبيا الى جانبنا وان يتعاطف مع قضيتنا بدل ان يتعاطف مع مسجاف واهداف مسجاف، كل ذلك من خلال مشاركتنا في الموسيقى والطبيعة وغيرهما من البرامج المشتركة وغير المشتركة لتوضيح موقفنا الوطني والانساني من خلال الانفتاح وليس ترك الميدان لحميدان كما يقولون.

لقد اصدر التجمع الوطني في كوكب بيانا مطولا وزعه على الاهالي ونشره في صحيفة المقال يدعو فيه المجلس المحلي والاهالي الى مقاطعة مسجاف، لان الضحية لا يمكن ان تشارك المعتدي في الاعتداء عليها وهذا قول صحيح وصادق ولكني اقول ان من حق الضحية بل من واجبها ان تستعمل سلاح المعتدي لتدافع عن نفسها اذا استطاعت لمنع اعتدائه، من حقها ان تقاوم المعتدي بكل الوسائل المتاحة امامها، واظهار حقيقة المعتدي جلية لمنعه ما امكن من ان يتمادى في الاعتداء على الضحية.

ويتساءل البيان عن الدرس الاخلاقي والوطني وتعزيز الشعور بالكرامة القومية التي نقدمها لشعبنا، واني اتساءل هل فقط من خلال المقاطعة والتقوقع على الذات والانغلاق على انفسنا نعزز الشعور بالكرامة الوطنية؟

هل فقط من خلال المظاهرة والبيان والمنشور يمكن ان نعزز ذلك الشعور وننميه؟

هل يجب ان نشعر بعقدة النقص والضعف الذاتي وننطوي على انفسنا ونندب حظنا لاننا اقلية قومية بين اكثرية تريد ان تزيلنا عن وجه الارض ان استطاعت، وما علينا الا الصراخ في وجههم فقط؟

نحن اقلية قومية تفخر بانتمائها العربي الفلسطيني بين اكثرية يهودية مسيطرة في هذه البلاد، ولذا فان واجبنا العمل للتأثير والتغيير في الجانب الاخر، ان جذورنا وتاريخنا وحضارتنا تمتد الى كل مليمتر من بقعة هذا الوطن الذي نعشقه ونحبه كما نحب انفسنا وهذا مصدر قوتنا واعتدادنا بانفسنا وعدم خوفنا من اي زوبعة او عاصفة تقف امامنا، فالحضارة والتاريخ والتراث ليست حالة جامدة انما هي امتداد وتواصل من الماضي الى الحاضر الذي نعيشه وهي تنمو وتكبر وتتطور وتتجدد بمدى عطائنا وتفاعلنا وابداعنا الذي يصب في بحرها، وستصل ذروتها وتخلد اذا اصبحت ملكا للحضارة الانسانية جمعاء، وعندها تفرض احترامك وتقديرك وكرامتك على الجميع بما تملك، ولكنها ايضا ستموت او تتجمد وتضمحل اذا لم نتفاعل معها وبها.

وعليه ومن اجل ان نساهم ونحافظ على هذه الجذور وهذا التاريخ وهذه الحضارة، علينا ان نغذيها ونطورها ونرعاها بكل قوة، من خلال اسهامنا وعطائنا ومن خلال ابداعنا وانخراطنا قولا وفعلا في الحضارة الانسانية التي نحن جزء منها. سنشارك في برنامج الموسيقى والطبيعة، سنبني ونطور حديقة التماثيل، سنرمم ونبني ونطور الاماكن المقدسة والاثرية مثل ابو الهيجاء والشيخ سعيد ابطالنا في الماضي، سنرمم عيون كوكب، ونقيم مهرجان الزجل والفن الشعبي والتراث، سنقيم نصباً تذكاريا تخليدا لشهدائنا الذين سقطوا دفاعا عن الوطن، سنبني ونطور مدارسنا ونوادينا الثقافية ومكتباتنا العامة والخاصة، وسنقيم المحاضرات والندوات الثقافية والسياسية والاجتماعية.

سنمد ايدينا لجيراننا ونفتح قلوبنا وعقولنا للتعايش والسلام بين الشعبين وعلى قدم المساواة، وسنقف كالمارد نقاوم ونقاتل ونناضل ضد كل من يعتدي علينا، كما فعلنا في جميع معارك شعبنا في الماضي والحاضر وفي مقدمتها المخططات الصهيونية التي تستهدف ارضنا ومسكننا وانساننا، واذرعها الاخطبوطية ان كانت مسجاف او ادارة اراضي اسرائيل او غيرهما، هذا هو موقف وطريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهذا هو طريق ادارة مجلسنا المحلي بقيادته الجبهوية.

(كوكب ابو الهيجا)

«يويا» عمل له اصوله الفنية ورسالته الانسانية في مسرح «السيرة»

* بقلم: رياض كامل *

● ادب الاطفال له ميزاته وخصائصه، له اصوله وادواته وعالمه وان اختراقه ليس امرا هيّنا، كما يبدو للبعض حين يشاهد عملا فنيا، او يقرأ قصة للاطفال، بل هي بحاجة اولا وقبل كل شيء الى وعي وادراك لعالم الطفل وحاجاته النفسية. والا كان الضرر في الانتاج اكثر من الفائدة، حتى وان كانت النوايا طيبة. مباركة هي الخطوات التي يقوم بها البعض هنا وهناك، من اجل دعم وتطوير ادب الاطفال. لان هذا الجانب من ادبنا لم يلق الدعم الذي يستحقه من اي جانب، سواء على مستوى المبادرات الفردية او المؤسساتية، وان كنا بدأنا حديثا نسمع عن قيام، «قسم لادب الاطفال» في بلادنا، الا ان العمل، كما يبدو لازال في خطواته الاولى، وهو بحاجة الى عمل دؤوب وعميق، في سبيل رعايته وتطويره، وما دمنا في هذا المجال فاني ارى ضرورة التشديد في كل ما ينتج محليا في هذا المجال،



* راضي شحاده مع الاطفال في مسرحية "يويا" - تصوير: ميسون اسدي *

فان كنت ابارك ما يكتب وما يقدم من اجل الاطفال، من منطلق النيّة الطيبة. الا اننا في امس الحاجة الى عين مراقبة لا تجامل ابداً في هذا المضمار، لان عالم الطفل مركب وحساس، والمس به قد يؤذي حقا. لذا يؤلمني جدا امران: الاول ان ما يكتب او ما يقدم للاطفال من اعمال جيدة لا ترى الدعم، ولا نجد الوعي الحقيقي لدى الاهل لالتقاط هذه الاعمال وايصالها الى اطفالنا. ثانيا ان هناك بعض التزييف اي فيما ينشر من قصص للاطفال، بحيث يأخذ البعض قصة عالمية يحورها ويغير قليلا منها ثم ينشرها على انها من خلقه وابداعه.لقد وعى الغرب منذ القدم اهمية عالم الاطفال فكتب له اعمالا خالدة تعد في طليعة الادب العالمي، وعدّ كتابه ايضا في طليعة الادباء العالميين. لذا فاني اعي صعوبة الولوج الى هذا البحر الواسع والتعامل معه، وادعو، بصدق واخلاص، كل اولئك ان يتريّثوا وان يعملوا بجد ومثابرة في سبيل تطوير ادواتهم الفنية، خاصة ما يتعلق بقراءة سايكلوجية الطفل، حتى يكون العمل معافى نفسيا وفنيا.

- على ضوء هذه المقدمة البسيطة والموجزة يطرح السؤال التالي:

ماذا يقدم راضي شحادة صاحب مسرح السيرة من خلال مسرحيته «يويا» لعالم الطفل؟ وهل وفق في ذلك؟

ان «مسرح السيرة» من خلال راضي شحادة ومنيرة شحادة قد قدم عددا لا بأس به من مسرحيات الاطفال، التي تجولت في قرانا ومدننا من الجليل حتى المثلث ومن غزة حتى القدس ورام الله، وذلك من خلال استقلالية المؤسسة.- ان صحّ التعبير - التي قام راضي بتأسيسها - مسرح السيرة.

ان هذه التجربة، قد جعلت راضي شحادة، وهو المعروف بالمغامر المجرب ان يقتحم عالم الكبار من خلال مسرحيته «أصيلة» التي تمزج بين الدمى واسلوب «الحكواتي» الذي يعمل راضي، جاهدا، على الحفاظ عليه وتطويره.

وقد نجحت التجربة فعلا نجاحا جيدا. وقد اعتبرتُها حينها، مغامرة بل مجازفة قد تكبّد صاحبها خسائر فادحة في رصيده الفني، لكن الواقع ان هذا العمل يضاف الى رصيد «مسرح السيرة» منذ تأسيسه وحتى اليوم.

اراني وانا اكتب هذا المقال الح على نفسي للاشارة الى اهمية التأريخ للمسرح العربي في فلسطين، وما احوجنا الى تلك الاعمال الاكاديمية او الابحاث الجدية التي تؤرخ وتوثق ثم تبحث في العمل المسرحي الفلسطيني، خاصة، وان وسائل الاعلام المرئية، في بلادنا، لا تعمل من اجل التوثيق وحفظ الاعمال المشهديّة في «ارشيفات» وسائل الاعلام المرئية. لذا لا يبقى لنا سوى التوثيق الكتابي، وهنا، ومن باب الحُلم، اقول: ما احوجنا الى مؤسسة مدعومة من شخصيات شعبية تعمل على دعم المسرح وتصوير اعماله وحفظها وفق الاصول كي لا يصيبها التلف او الضياع.

من هذا المنطلق فاني ارى ان اعمال «مسرح السيرة» يجب ان يوثق لها وان تصور تصويرا فنيا لائقا وراقيا وان تبث في التلفزيونات، كي تصل الى الاطفال في بيوتهم، او تسجل على كاسيتات ڤيديو تسجيلا راقيا كي تدخل البيوت. والسؤال المطروح مرة اخرى لماذا؟ وما هو مدى الجدية فيما يقدمه «مسرح السيرة» من خلال «يويا»؟

ملخص المسرحية:

- قرية هادئة وادعة تتحضر لقطف البلح في موسم قطفه والاولاد يتمتعون في شوارع القرية، يعيشون طفولتهم البريئة، اذ تظهر سفينة غريبة عليها مجموعة من القراصنة يهددون أمن البلدة وراحتهم من خلال الاعلان انهم سيفجرون القرية ومن فيها ويهدمون البيوت على من فيها اذا لم يستسلم اهلها ويسلموا القرية وما فيها من خيرات (ذهب وغيره) للقراصنة. ولما لم يستسلم اهل القرية ولم يرفعوا الاعلام يبدأ القصف العنيف، فعلاً، محدثا اضرارا جسيمة في ممتلكات القرية، ومثيرا الرعب في نفوس الاطفال الوادعين. فلا يرى اهل القرية مناصا الا في الاستسلام ورفع الرايات البيضاء، حفاظا على ما تبقى، وقلقا على الارواح وراحة الاطفال، لكن الاستسلام كان مؤقتا لان «جدو عطية» يتشاور مع احفاده في خطة تجعل القراصنة ينزلون الى القرية ثم يتم استدراجهم باسلوب «خبيث» (خبث الاطفال البريء) كي يسيروا في طريق يتم زرعها بألواح الصبر كي تدمى أرجل القراصنة فلا يتمكنوا من دخول القرية والحصول على خيراتها. تم كل ذلك من خلال اشراك الاطفال المشاهدين بوضع اسس الخطة. ثم تأتي الخطوة التالية بتسلّل «جدو عطيّة» الى السفينة حيث يتصارع مع قبطان السفينة ويصرعه بعد عراك عنيف ومتواصل، حتى يتمكن منه اخيرا، وهكذا يتخلص اهل القرية من هذا الكابوس القاتل ليعودوا الى حياتهم العادية والى افراحهم والى اغنيتهم الجميلة «يويا» التي يغنيها «جدو وعطية» واحفاده بمشاركة الاطفال المشاهدين. وينتشر الفرح وتعم السعادة في نفوس الجميع.

- هذا العمل ككل عمل ادبي، مزيج من الواقع والخيال، لان العمل الادبي، ليس رسما حقيقيا او صورة فوتو غرافية للواقع المعيش، بل هو الواقع المطعّم بالخيال الذي يجعل العمل راقيا بعيدا عن المباشرة القاتلة. صحيح ان الرومانسية تتسلّل بوضوح الى هذا العمل وتأخذ لها حيّزاً كبيرا، ولم لا وعالم الطفل يحفل بالخيال والفانتازيا؟ الا ترى الواحد منا يبتسم ابتسامة عريضة وهو يستمع لطفله يؤلف من عنده حكاية لا اساس لها من الصحة سوى انه قام بخلقها من افكاره الخاصة؟! ومن هنا فان هذا العمل الفني يساهم وبجدية في تطوير خيال الطفل وتوسيع افق تفكيره وذلك على مستويات انسانية عدة!

- الارض والوطن: ان الطفل يعي اهمية الارض والوطن واهمية الدفاع عنهما، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة، لامن خلال الاختباء وراء الكبار، بل من خلال طرح الافكار اولا ثم تطبيقها ثانيا.

- القوي والضعيف: لقد تكاتف المستضعفون في وجه المحتل الغاصب بقلب واحد وفكر واحد من اجل درء الخطر المحيق بالقرية واهلها، وهكذا يتعلم الاطفال اهمية الوقوف الى جانب المظلوم ضد الظالم.

وحدة العائلة: ان وحدة العائلة، هي مسار آخر من مسارات وحدة القرية، التي بدت كعائلة مترابطة تعمل يدا واحدة كي يتم ابعاد الغريب، والوصول بالقرية الى بر الامان. فالصغير يستمد القوة، والحنان من الكبار، كذلك الكبار يستمدون القوة من دعم الصغار وهكذا يكون الكبار قدوة للصغار ومصدر الهام في سبيل التضحية من اجل الوطن والاهل. منعا للظلم والتجبر وضد احتلال القوي للضعيف.

التفاعل والمشاركة: تقوم المسرحية على الحوار المتواصل بين شخوص المسرحية والمشاهدين (الاطفال) بحيث ترى الطفل في قمة الانسجام وهو يصرخ بأعلى صوته مساهمة منه ضد «القرصان» المحتل، ودعما لاهل القرية، في محاولة ذكية من المخرج - راضي شحادة - لادخال الطفل جو اللعبة المسرحية، بحيث يتماهى الطفل مع ابطال المسرحية ويصبح واحدا من اهل القرية، يحاول، بكل طاقته (الصوتية) ان يوصل ارشاداته لاهل القرية في «رسم الخطة» التي تساهم في طرد القرصان واغراق سفينتهم. ومن الممتع حقا، والمثير فعلا، ان ترى الاطفال يهجمون باتجاه المسرح في محاولة منهم لاغراق السفينة او دفع القرصان كي يغرق في البحر. او التصفيق والهتاف الحاد لتشجيع اهل القرية، «جدو عطية» واحفاده في مقارعة المعتدين. ان هذا التماثل والتماهي هو تحقيق للاهداف التي ترسمها المسرحية ومخرجها؛ وهي الرسالة التي وضعها المخرج نصب عينيه كي تصل الى دنيا الطفل.

تفريغ الطاقة: ما احوج الطفل الى تفريغ طاقته وعنفوانه، في المكان والزمان المناسبين. وها هو يفرغ طاقته ويعبر عن انفعالاته وعواطفه ضد الشر والظلم والعنف. ان هذه النقطة تتفرع من النقطة السابقة وتعمل على اتمامها. لذلك فانّ المسرحية بهذا الدور تزرع في نفوس الاطفال حب الاخرين وكره الظلم والظالمين. في حين يفرّغ الطفل طاقاته المكبوتة في الاتجاه الصحيح وفي المكان والزمان المناسبين. وهذا عامل نفسي هام يعمل على تربية الطفل تربية سليمة.

التثقيف الفولكلوري: معظم اعمال مسرح «السيرة» تستمد موضوعاتها من التراث والفولكلور الفلسطيني. وقد عمل هذا المسرح جاهدا في احياء التراث من خلال اعتماد اسلوب مسرح الحكواتي والعودة الى التراث العربي القديم في محاولة لاحيائه وبعثه من جديد، وهو يكاد يكون المسرح الوحيد الذي يعمل في هذا المجال، ومن هنا جاءت فرادته. فالطفل في هذه المسرحية يرى دور الجد في العائلة العربية المضحّي بنفسه في سبيل اولاده واحفاده، ذلك الجد الذي تثبّت دائما في وجدان الاحفاد انه المحب الرؤوف الحنون. ذلك الجد الذي يقص على احفاده اجمل القصص، وهو الذي يعلمهم الاغنية الفولكلورية «يويا» لترسخ في اذهانهم الى الابد.

- في مثل هذه العجالة لن اتطرق الى العوامل الفنية المتكاتفة من تمثيل واخراج وموسيقى، لكن لا بد من الاشارة الى جمال الموسيقى وعذوبة الالحان القريبة من وجدان الطفل والى المجهود الاخراجي الواعي لعالم الطفل والى المجهود التمثيلي الذي قام به راضي ومنيرة شحادة في تقمص هذا الكم من الممثلين والشخوص.

ماجدة الرومي على الشاشة



● المطربة والفنانة اللبنانية ماجدة الرومي تعود الى شاشة السينما بعد غياب سنوات طويلة. ماجدة ستعود بصوتها فقط، حيث رشحها المخرج المصري عاطف سالم لاداء اغاني اسمهان في الفيلم الذي يخرجه عن قصة حياة المطربة الكبيرة اسمهان، التي ما تزال قصة حياتها لغزاً كبيراً، ويقول سالم انه تحرّى الدقة في قصة وسيناريو الفيلم حتى يتواكب مع تاريخ الفنانة الكبيرة التي لم تنل حظها كثيرا من اجهزة الاعلام رغم انها لعبت دوراً مهما في الحياة الفنية والسياسية في عصرها.

اكثر من اتهام لـ «تايتانيك»!



● يبدو ان «عين الحسود» اصابت فيلم «تايتانيك» الذي حصل على (١١) جائزة اوسكار ويحقق حاليا اعلى ايرادات في تاريخ السينما العالمية، ففي الاسبوع الماضي فوجئ مخرج الفيلم جيمس كاميرون وشركة «فوكس» المشاركة في الانتاج بأكثر من اتهام رسمي موجه للفيلم، حيث أبدى عدد من ممثلي الحزب الوطني الاسكتلندي اعتراضهم على احد مشاهد الفيلم، والذي قام فيه رجل شرطة بقتل احد ركاب الدرجة الثالثة في السفينة عند مطالبته بفتح الابواب لمحاولة النجاة من الغرق، مؤكدين على الدور البطولي الذي قامت به هذه الشخصية للمطالبة بحق الركاب الفقراء في النجاة، ومطالبين المخرج جيمس كاميرون وشركة «فوكس» بتقديم اعتذار رسمي للعائلة وبلدة «خالبيتي».

في حين اقامت مارجريت اسماي دراج دعوى قضائية ضد الفيلم، معترضة على اظهار عمر والدها بروس اسماي وهو يقفز في احد قوارب النجاة المخصصة للنساء والاطفال فقط.

في الذكرى الخمسين للنكبة

(٣٠٠) مثقف فلسطيني يناقشون وضع الثقافة الفلسطينية خلال نصف قرن

● اعمال المؤتمر تمحورت حول اهم القضايا الثقافية، وقدم اوراق العمل عدد من الكتاب والنقاد والمفكرين ● ياسر عبد ربه يدعو الى صيانة الذاكرة الفلسطينية ويثني على كتاب «وما نسينا» لسلمان ناطور ●


* ياسر عبد ربه *


* محمد علي طه *


* سلمان ناطور *


* يحيى يخلف *

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – افتتح وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الاول السبت في رام الله، المؤتمر الثقافي الفلسطيني الكبير لمناقشة «وضع الثقافة الفلسطينية خلال نصف القرن الماضي» في الذكرى الخمسين للنكبة، بمشاركة حوالي (٣٠٠) مثقف فلسطيني من محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ومن اسرائيل، واقتصرت مشاركة المثقفين الفلسطينيين في الخارج على ارسال اوراق عمل.

وقال عبد ربه: «ان لقاء الكتاب والمثقفين يهدف للمساهمة في الحوار الدائر حول قضايا الثقافة الفلسطينية، خاصة بعد (٥٠) عاما على النكبة وازاء الاسئلة الكثيرة التي تواجه الفلسطينيين»، مشيرا الى الانتقادات التي توجه الى وزارة الثقافة والسلطة الفلسطينية على «طريقة احياء ذكرى النكبة»، حيث قال: ان لدى البعض اقتراحات جيدة ومفيدة، لكن هناك من يستنكفون عن المشاركة وهذا يعكس الحالة الوطنية والثقافية الفلسطينية بشكل عام.

وتحدث عن كتاب الكاتب سلمان ناطور «وما نسينا» الذي صدر بطبعة جديدة، مؤخرا، فاوضح انه «دوّن تجربة جليلة رغم انها تجربة اقتلاع ومعاناة وقتل وتهجير وتدمير، لكن يبقى عمل سلمان ناطور من الاعمال التي ستترك بصماتها على كل النشاط الثقافي خاصة المتعلق بالنكبة».

وعبّر عبد ربه عن امله في ان تتواصل حملة احياء الذكرى على امتداد العام الحالي والاعوام القادمة بهدف صيانة الذاكرة الفلسطينية وتدوينها، وطالب بتعبئة وتجنيد كل الطاقات لانجاح مسيرة المليون فلسطيني بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٤ لتأكيد ان الشعب الفلسطيني ما زال يسير على الدرب ذاتها التي سارها الآباء والاجداد لحماية الوطن وانتزاع الاستقلال وصون الحقوق المشروعة.

واكد ان للمثقفين الفلسطينيين دورا تاريخيا على امتداد كل المراحل الكفاحية الشعبية، وان لقاء اليوم هو لقاء الوحدة الثقافية الفلسطينية لتأكيد الوحدة الوطنية.

هذا وقد شارك في المؤتمر مساهمين بأوراق عمل كل من الكتاب والمثقفين الفلسطينيين: فيصل دراج وعز الدين المناصرة ورشاد ابو شاور وصبحي شحروري وحسن خضر ونبيل ابو علي وانطوان شلحت ووليد ابو بكر وطه محمد علي وسلمان ناطور. ولم يتمكن الشاعر محمود درويش من الحضور، بسبب وضعه الصحي.

اما اوراق العمل المطروحة على جدول اعمال المؤتمر فتتمحور حول ستة عناوين رئيسية هي: * الثقافة والهوية: «صراع الثقافة الفلسطينية في مجال بناء الهوية الوطنية – النجاحات والاخفاقات. تأثير التمركز في مجال بناء الهوية على الثقافة وما يخلقه من اشكالات».

* الصمت والكلام: «هل عبر الادب والفن الفلسطينيان ، كما ينبغي، عن النكبة وما تلاها؟ او بالاحرى، هل تمكن الفلسطينيون من تقديم روايتهم بالكفاءة المطلوبة ام انهم لم يتمكنوا؟ صراع الروايات على ارض فلسطين.

* المركز والاطراف: «موقع فلسطين على الخارطة الثقافية العربية: هل هو موقع طرفي؟ هل ثمة عزلة ثقافية فلسطينية؟ ثم الجهد الفلسطيني للالتحاق بالمراكز الثقافية العربية الاولى».

* اشكالات الثقافة الفلسطينية العامة: «ضعف عدد من انواع الفنون والاداب ضعف المستوى العام للانتاج الفكري ضعف القراءة لدى الجمهور. المنهاج التعليمي في المدارس وأثره على هذه القضايا».

* حول عمقنا الثقافي التراثي: «تراثنا الثقافي وممن يتكون، اي عمقه الزمني؟ علاقتنا بالثقافة القديمة في فلسطين؛ الكنعانية، العبرية القديمة......... الخ. مسألة الكنعنة».

* اشكالات الحداثة في الواقع الفلسطيني: «علاقة الثقافة الفلسطينية بالحداثة وتياراتها، وطرق تقبلها والمساهمة الفلسطينية فيها. هل ثمة اشكالات في حداثتنا، اي في طرق تقبلنا للحداثة؟ هل تمتاز البيئة الثقافية الفلسطينية بالمحافظة، ام بالانفتاح؟.

وقد وزعت اعمال المؤتمر على جلستي عمل صباحية ومسائية، ادار الاولى منها الروائي يحيي يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، وادار الثانية الكاتب محمد علي طه.

اختتام المهرجان الثقافي الاول في كلية مار الياس بعرس فلسطيني مع فدوى طوقان

● عبلين – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – اختتم، امس الاول السبت، مهرجان الثقافة الاول في كلية مارالياس في عبلين، بعرس فلسطينيّ، كانت عروسه الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان التي تحدثت مع طلاب الكلية ومعلميها وضيوفها حول مسيرتها مع الشعر وعلاقتها مع اخيها شاعر فلسطين ابراهيم طوقان.

وقد بدأ العرس بعرض للاغاني الوطنية من جوقة الكروان العبلينية، ثم قرأ الدكتور الشاعر فهد ابو خضرة قصيدة وتلاه الشاعر جورج نجيب خليل بابيات نظمت خصيصا بالمناسبة، ثم قرأ آخر قصيدة كتبها وكانت في رثاء الشاعر الكبير نزار قباني.

وقدعمّ التأثر والانفعال عندما حاور مدير المدرسة الشاملة، الاستاذ الياس عطاالله، فدوى طوقان وقد دمعت عيناها، عندما تحدث قدس الاب الياس شقور معلنا ان اجمل هدية تسلمها خلال مكوثة في حضرة رئيس الوزراء الهولندي قصيدة «لنْ أبكي» للشاعرة فدوى طوقان.

وكان المهرجان بدأ يوم الاثنين ١٩٩٨/٥/٤، بافتتاح تحت رعاية المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، الذي تحدث عن دور البلديات في الحفاظ على الهوية الوطنية.

وشارك في فعاليات المهرجان د. جريس خوري في محاضرة حول الحوار بين الاديان، والدكتور ابراهيم الفني شارك في محاضرة حول القدس بين الماضي والحاضر مع عرض مصور.

وشارك رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، في محاضرة حول دور الصحافة في نشر الوعي الثقافي.


* فدوى طوقان *

ومن اريحا، حضر الدكتور سامي مسلم مدير مكتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في اريحا والمناطق الشمالية، مشاركاً بمحاضرة حول القدس بين الواقع والتطلعات، وتمسك الفلسطينيين بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

ويشار الى ان النشاطات شملت ثلاثة معارض واحداً للكتب، وآخر للاشغال الفنية والتطريز من رام الله، والثالث معرض للصور التي تتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني خلال خمسين عاماً.

وقد نظم المهرجان امانة المكتبة في كلية مار الياس بادارة السيدة انعام شقور والاب سمير ابو ليل ومركز التربية الاجتماعية الاستاذ سهيل حاج بالاضافة الى مشاركة كل الاجنحة الفاعلة في كلية مار الياس، من مدرسة الهندسيين ومركز المعلمين وروضة مريم بواردي ومشاركة مكتب النورس للانماء التربوي في الناصرة، ومتحف امجاد العرب – جبرا وامال من داخل اسوار عكا، ومتحف التراث الفلسطيني – سخنين، ومركز التراث البدوي / عسفيا، وجمعية الروم الكاثوليك / رام الله.



طبعة جديدة من «وما نسينا» للكاتب سلمان ناطور



● صدرت، مؤخرا، طبعة جديدة من الكتاب القيّم للكاتب سلمان ناطور، بعنوان «ومانسينا – او سيرة الشيخ المشقق الوجه»، عن مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في رام الله.

ويوثق هذا الكتاب لمآسي التشريد والترحيل والقتل في عام النكبة الفلسطينية ١٩٤٨، لصيانة الذاكرة والانطلاق بقوة الى المستقبل.

وجاء على غلافه الاخير: «ما الذي نعرفه عن تلك الهجرة القسرية؟ ما الذي علمناه عن حياة اهلنا قبل التهجير؟ كيف يمكن ان نعيد بناء التواصل مع جذورنا؟ ولكي لا ننسى، من الضروري ان نغتنم فرصة الذكرى الخمسين للنكبة لكي نعيد صياغة ذاكرتنا الجماعية عن هويتنا الفلسطينية من خلال تجميع اشلاء هذه الذاكرة من آبائنا وامهاتنا واجدادنا، وتفعيل الاطفال والشباب والشابات الفلسطينيين لاعادة نسج العلاقة بين الاجيال».

يذكر ان مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي اعدت مشروعا لنشر عدد من الكتب التسجيلية التي تؤسس للرواية الفلسطينية الشفوية عن النكبة. و«مانسينا» هو الكتاب الاول في هذا المشروع، حيث ينقل الكاتب سلمان ناطور ذكريات وخواطر ومشاعر جيل النكبة على لسان «الشيخ المشقق الوجه».

(٢٢) كتابا من الكاتب مصطفى مرار لكل افراد الاسرة



●اصدرت مكتبة الشعب في كفرقاسم، مؤخرا، (٢٢) كتابا لكل افراد الاسرة من تأليف الكاتب والمربي مصطفى مرار، بحلة ملونة وانيقة في صندوق من الورق المقوى.

وتتوزع الكتب على (٣) سلاسل، الاولى في القصة القصيرة، والثانية في ادب الاطفال بعنوان «اوراق مطرود الحلواني»، والثالثة في التربية والمجتمع بعنوان «ناس..من الناس».

السلسلة الاولى تتكون من (٤) مجموعات قصصية تتناول الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للمجتمع العربي الفلسطيني اما«اوراق مطرود الحلواني» فهي قصص للاطفال والفتيان تتعرض لطرق حياتنا القديمة وتراثنا الغني من كافة جوانبه من خلال حكايات شائقة. ويعبر الناشر عن طموحه «بأن تقدم هذه السلسلة في قالب سينمائي او تلفزيوني، اذا اتقن اخراجه فسوف تغني حياتنا الثقافية الاجتماعية والوطنية، وتفتح العيون على ماض مشرف كان المجتمع فيه – برغم القمع والفقر – يعمل باصرار لبلوغ الحرية والحياة الكريمة».

اما السلسة الثالثة فتضم بضع مئات من الحكايات والقصص والمقالات والاحاديث التي كتبها الكاتب ونشرها على امتداد (٤) عقود، ويصفها الناشر بأنها «انعكاس لما كان يعانيه كل فرد من افراد هذا المجتمع الذي فصل عن اصوله بقسوة ما بعدها قسوة، فناضل وقاتل وهزم وانتصر، وما زال يغذّ الخطى نحو تحقيق اهدافه الحياتية والوطنية والانسانية».

كراس عن شركة المراكز الجماهيرية

●اصدرت شركة الجماهيرية كراسا يعطي صورة موجزة عن طابع وفعاليات الشركة في مختلف المناطق وطرق عملها ونشاطها، وتزين الكراس صور ملونة لمختلف الفعاليات المحلية والقطرية في الوسط العربي.

اعد الكراس وحرره مدير دائرة الثقافة والفنون في الشركة، الشاعر ايمن اغبارية، والموجه للوسط العربي في لواء الجنوب، عز الدين السعد.

يوميات يانوح -جث

●اصدر مجلس يانوح – جث المحلي «يوميات يانوح – جث». وتحتوي اليوميات على نبذ عن فعاليات ونشاطات مختلفة مرفقة بالصور الملونة.

وكذلك تحتوي على دليل بارقام هواتف ابناء القريتين، وكراس يوميات لعام ١٩٩٨.

فلسطين ...

نشاطات شعبية في الذكرى الـ٥٠ للنكبة في ٥/١٤

● تتوقف الحركة ظهر ١٤ ايار الجاري في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في دقيقة صمت، يحيي عبرها الفلسطينيون الذكرى الـ-٥٠ للنكبة.

وسيشهد هذا اليوم مسيرات وطنية كبرى تجوب كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. وتسعى المؤسسات الفلسطينية المختلفة لحشد اكثر من مليون فلسطيني للمشاركة فيها لتكون الحدث الابرز في سلسلة نشاطات وفعاليات رسمية وشعبية قررت السلطة الفلسطينية تنظيمها في الذكرى الخمسين للنكبة.

وحسب البرنامج الذي وزعته الهيئة الوطنية العليا التي شكلها الرئيس الفلسطيني برئاسة وزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، للاشراف على تنظيم هذه النشاطات فإن برنامج ١٤ ايار سيكون كالآتي:

- تنطلق المسيرات في الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٩٩٨/٥/١٤، على ان تلتقي في أماكن محددة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

- عند الساعة ١٢ ظهراً تطلق صافرة في كافة المناطق الفلسطينية ويتم التوقف التام لمدة دقيقة واحدة عن الحركة، وتطلق في السماء في الوقت نفسه بالونات تحمل الوان العلم الفلسطيني.

- تبث الاذاعة الفلسطينية في الساعة ١٢:٠٥ كلمة مسجلة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تنقل عبر مكبرات الصوت في جميع المناطق الفلسطينية.

- تبث الاذاعة في الساعة ١٢:٢٥ نداء الى الشعب الفلسطيني وضعه الشاعر الفلسطيني، محمود درويش.

- في المساء تضاء المشاعل في كافة المناطق الفلسطينية وحتى منتصف الليل.

وحددت اللجنة الوطنية برنامج فعاليات سيتم تنظيمها حتى نهاية العام وخصصت لكل شهر لقضية تهم الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الاطار ينظم في شهر حزيران «اسبوع حق العودة للنازحين واللاجئين» الفلسطينيين في حين يكون تموز شهر التراث الفلسطيني مع اقامة مهرجانات ثقافية عدة وتنظيم اسابيع للعمل التطوعي.

ويخصص آب للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين والعمل لاطلاق سراحهم في حين يشهد ايلول احياء ذكرى المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني ويتم خلاله تسيير مسيرات شموع ومشاعل صامتة.

وتفتتح في تشرين الأول «دار الذكرى» التي ستكون بمثابة متحف للنكبة، في حين يخصص تشرين الثاني لفعاليات في ذكرى اعلان الدولة الفلسطينية في العام ١٩٨٨ في الجزائر كما يعقد خلاله مؤتمر دولي حول النكبة.

ويختتم برنامج الذكرى في كانون اول بعقد مؤتمر حول حقوق اللاجئين وبنشاطات احياء لذكرى الانتفاضة الفلسطينية.

وكانت المؤسسات وعدد من الوزارات الفلسطينية بدأت منذ نيسان الماضي القيام بعدد من الفعاليات المتعلقة بالنكبة، حيث قامت المراكز الثقافية في عدد من المدن بعقد امسيات خصصت لعرض شهادات من فلسطينيين عايشوا ايامها الاولى وعرض افلام وثائقية حول القضية الفلسطينية.



السودان ...

السودان يبني أطول انبوب للنفط في افريقيا

● بدأ السودان ببناء انبوب للنفط بطول (١٦١٠) كيلومترات سيكون الأطول من نوعه في افريقيا. وسيتم تشغيله في تموز ١٩٩٩ حيث سينقل النفط الخام من منطقة هجليج في ولاية غرب كردفان وسط البلاد، الى مرفأ بشاير الجديد جنوب بور سودان على البحر الأحمر.

وسينقل الأنبوب النفط الى مصفاة الأبيض بطاقة (١٥) ألف برميل يومياً ومصفاة الجيلي (٥٠ كيلومتراً شمال العاصمة) بخمسين ألف برميل يومياً، وبشاير بمائة وخمسين ألف برميل يومياً للتصدير.



السعودية ...

افتتاح واحد من أكبر السدود السعودية في الشرق الأوسط

● افتتحت السعودية واحداً من أكبر السدود في الشرق الأوسط تبلغ طاقته التخزينية (٣٢٥) مليون متر مكعب ويحمل اسم «سد الملك فهد».

وأكد وزير الزراعة والمياه السعودي، عبد الله بن عبد العزيز بن معمر، ان كلفة هذا السد، الواقع في منطقة بيشه في جنوب السعودية، بلغت (٢٤٦) مليون ريال (نحو ٦٦ مليون دولار).

وقامت بانجاز هذا السد، الذي بلغ علوه (١٠٣) امتار وسماكته (٨٠) متراً، أجهزة وزارة الري ويهدف الى تزويد هذه المنطقة بمياه الشرب وتشجيع الزراعة.

العراق ...

الموصل تحاول انقاذ برجها المائل

● يبدي علماء جيولوجيا في الموصل، المدينة الثانية في العراق، قلقاً من احتمال انهيار البرج المائل الذي يشرف على المدينة والذي يرقى تاريخ بنائه الى زمن أبعد من تاريخ بناء بيزا الايطالي.

فقد انجز بناء المئذنة لمسجد الموصل الكبير، على بعد (٣٥٠) كيلومترا الى الشمال من بغداد، عام ١١٧٢ ميلادية (عام ٥٦٨ للهجرة) اي قبل عامين من بدء العمل في بناء برج بيزا.

وعلى مدى القرون اصبح هذا البرج الذي يبلغ ارتفاعه (٥٦) متراً، بانحراف مترين، مألوفاً للعراقيين الذين أصبحوا يطلقون على مدينة الموصل اسم «الحدباء» بسبب ميلان هذا البرج.

وعلى الرغم من أعمال الترميم المكلفة، التي جرت منذ أقل من عشرين عاماً، فإن الارض ما زالت تنزلق تحت المئذنة كما ظهرت شقوق واسعة اضعفت قاعدتها.

وأعلن عالم الجيولوجيا عصام عبد الفتاح، الذي كلفته ادارة الآثار في محافظة الموصل، بالاهتمام بالمشكة ان المئذنة «مهددة بالانهيار بشكل كامل اذا لم يجر تقوية الارض تحتها».

وقال عبد الفتاح وهو يضع اصبعه في احد الشقوق ان «التربة انزلقت على عمق ستة امتار بمعدل سنتيمتر واحد تحت أساسات المئذنة وأحدث ذلك انزلاقاً بلغ أكثر من ثلاثة سنتيمترات على مستوى سطح الأرض».

وأضاف «ان انزلاق الارض هزّ الاساسات الجديدة التي بنيت عام ١٩٨٠ والقضبان المعدنية المستخدمة لتقوية القاعدة انكسرت ببساطة».

ويقود عبد الفتاح فريقاً من البنائين من مكتب التقنيات الجيولوجية التابع لشركة الفرات الرسمية. ويعمل اعضاء هذا الفريق عادة في مشاريع الري التابعة لوزارة الزراعة.

ويمتدح الجيولوجي العراقي المهندس المجهول الذي بنى المئذنة والذي درس انجازه خلال الشهر الماضي. ولا تزال هذه المئذنة التي بنيت منذ (١٢) قرناً الأعلى في العراق استناداً الى كتاب «المواقع الدينية في العراق» وهو أحد كتب الارشاد السياحي القليلية التي نشرت في بغداد منذ حرب الخليج.

وقد بنيت المئذنة خلال عامين تحت حكم أمير الموصل نور الدين زنكي (الأتابكة)، وهي بنيت مائلة بشكل متعمد لكي تتمكن من مقاومة الرياح القوية من الاتجاه المعاكس لاتجاه ميلانها.

ويقول عبد الفتاح «لقد بنيت المئذنة مائلة الى جهة الشرق. لقد كان هذا الرجل عبقرياً. فكل الرياح التي تهب على الموصل تأتي من جهة الشمال الشرقي. لقد قاس الظاهرة وبنى المئذنة اخذا اياها في الاعتبار».

ويضيف «ان هذا هو السبب الرئيسي الذي استطاعت المئذنة بفضله الاستمرار هذا الوقت الطويل في حين ان مآذن اخرى انهارت».

ويتأمل زميله عماد خليل باعجاب السلم الحلزوني المزدوج الذي يرتفع الى قمة المئذنة .

ويقول خليل «هناك سلمان منفصلان لا يلتقيان ابداً وعندما نصعد احدهما لا نسمع وقع خطى او اصوات الذين يصعدون على السلم الثاني».

لكن الخبيرين العراقيين يمتدحان بشكل أقل عمل الشركة الايطالية التي قامت بترميم المئذنة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨١.

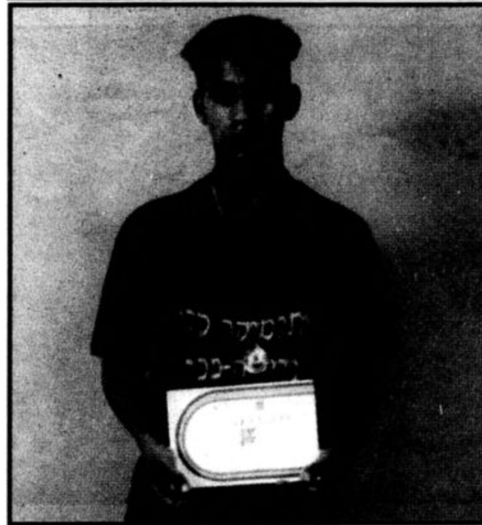
ويقول عبد الفتاح «لقد قبضوا اجرة كبيرة لكنهم لم يفعلوا اي شيء في العمق». مضيفاً «ان كل شيء كان سطحياً والنتيجة ان ما قاموا به لم يدم عشرين عاماً». ويقول ان الشركة الايطالية اكتفت بضخ ٤٠ طناً من الباطون تحت سطح الارض لكن عملية الحفر العراقية الاولى كشفت فجوة عمقها اكثر من سبعة امتار تحت الارض، واخرى عمقها متران تحت الفجوة الاولى بستة امتار وفجوة ثالثة اكثر عمقاً ايضاً.

وأكد عبد الفتاح انه «سيلزم ضخ مليون طن من الباطون لكي يكون أمل في ردم هذه الفجوات». وتابع قائلاً «ان افضل وسيلة هي غرس دعامات حول قاعدة المئذنة على شكل دائرتين احداهما داخل الأخرى، لكن هذا الأمر يكلف مالاً كثيراً، وبلا شك اكثر مما يستطيع العراق دفعه نظراً للمشكلات التي تولدها لنا العقوبات المفروضة من الأمم المتحدة».

غير انه يضيف «في نهاية المطاف كل شيء بيد الله».

للمرة الثانية خلال اسبوع

العداء حامد ارشيد يحطم رقمه القياسي في ١٥٠٠ متر!



* حامد ارشيد *

● حقق العداء حامد عبد ارشيد رقماً قياسياً وخلال اسبوع حطم الرقم القياسي نفسه في سباق ١٥٠٠ متر ضمن دوري العاب القوى في استاد هدار يوسيف في تل ابيب وقطع المسافة في زمن ٤.١٠ دقيقة كأفضل زمن حتى جيل ١٧ عاما مع العلم انه شارك فيه عداؤون فوق جيله.

والعداء ارشيد يتربع على عرش الدوري بدون منافس. اما العداء رضوان غنايم فحقق نتيجة ممتازة بزمن ٤.٢٢ دقيقة كأفضل زمن له هذا العام.

المدرب السخنيني احسان خلايلة قال بأن لياقة اللاعبين حامد ارشيد ورضوان غنايم ستوصلهما بعيداً وسنسمع عنهما الكثير خلال وقت قصير.

(عزات شلاعطة)

كفرياسيف تحتفل بالصعود

● بحضور جمهور غفير من الشباب الرياضي استطاع فريق هـ. كفرياسيف الانتصار على مكابي نقيه شأنان بالنتيجة (٣:٤).

وبمسيرة كشفية رياضية طافت الجماهير شوارع كفرياسيف مشيدة بالانتصار الهام الذي حققه فريق هـ. ابناء كفرياسيف وبصعوده الى الدرجة الثالثة بعد مسيرة (٣٦) سنة في هذه الدرجة فقد ابتدأ الفريق الكفرساوي منذ عام ١٩٦٢ يلعب في الدوري الاسرائيلي.

وانتهت المسيرة التي طافت القرية بمئات الاطفال والشباب والكبار في ساحة المجلس المحلي حيث كان بالانتظار عشرات الشباب الذين استقبلوا الفريق بالهتافات بالنجاح ورحب رئيس المجلس نمر مرقس وهنأ الفريق على الانتصار واكد بأن هناك مخططاً لبناء ملعب عصري كبير خارج القرية. وقدمت كلمات من د. وليم شحادة، مدير قسم الرياضة ود. احمد سعد، عضو الكنيست، ومدير الفريق السيد اكرم فرح والاستاذ الياس ياور بالاضافة الى كلمة السيد نقولا ياور، عضو المجلس. كما قدمت جمعية التطوير الثقافي في كفرياسيف درعاً للفريق وتهنئة. وانتهى الاحتفال بمقطع وبوصلة غنائية جميلة قدمها مطرب الشعب نبيل عوض.

هذا وتستعد الادارة حاليا لانجاح حفلة الارتقاء الرسمية التي ستنظم في مطعم بعلبك بتاريخ ١٩٩٨/٦/٣ حيث سيبدأ ايضا في هذا اليوم اسبوع كفرياسيف الرياضي العاشر.

هاني سكس: افضل اداء عالمي في كاتا الجوجوريو

● كفرياسيف - لمراسلنا الرياضي - عاد الى البلاد مؤخرا استاذ بطل الكاراتيه العالمي، هاني سكس، بعد مشاركته في المباريات السنوية لرياضة الاميركان چوجو العالمية التي جرت في جامعة «جان جي كوليج» في نيويورك يوم ١٩٩٨/٤/٢٦. وقد اشرف على هذه المباريات استاذ الكاراتيه العالمي المعروف «بيتر ايرين»، وشارك فيها اكثر من الفي متنافس من مختلف الدرجات. وقدم هاني سكس عرضا في درجات الكاتا المتقدمة الذي نال اعجاب جميع المدربين والحكام والمشاركين. ومنحه الحكام لقب افضل اداء عالمي في كاتا الچوجوريو دون حاجة للتنافس مع اخرين لانه نال في السنوات الاخيرة المرتبة الاولى بشكل متوال، سنة بعد سنة.

كذلك قام هاني سكس بالتحكيم في المباريات الرئيسية للكاتا والقتال للمرتبات العليا من المنافسة.

ومن الجدير بالذكر ان هاني سكس، ورغم بلوغه سن الاربعين ما زال يشارك في المباريات الدولية لهذا النوع من الرياضة. وهو يدرب حاليا عشرات المدربين الصغار والشباب في المركزين الثقافيين وقسم الرياضة في كفرياسيف. ويرئس اتحاد الواكو العالمي للكراتيه والكيك بوكسينج في اسرائيل. وشارك ويشارك طلابه في العديد من المباريات الدولية في مختلف اقطار العالم.

الطيباويون يردون الكَرَم الكناوي

● فور انتهاء مباراة ديربي الاشقاء في الدرجة القطرية والتي جمعت الفريقين الشقيقين هـ. وهيب الطيبة وم. كفركنا وانتهت المباراة بفوز طيباوي بثلاثة اهداف لهدفين، دعت ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة ادارة ولاعبين م. كفركنا لتناول وجبة عشاء اقيمت في بيت عضو الادارة ابراهيم حاج يحيى اضافة للاعبي واداريي هـ. وهيب الطيبة، وتأتي دعوة ادارة ولاعبي فريق م. كفركنا من قبل الادارة الطيباوية رداً على نخوة وكرم الادارة الكناوية من مباراة جولة الذهاب والتي جرت في كفركنا وانتهت بفوز كناوي حيث دعي لاعبو واداريو الفريق الطيباوي لوجبة عشاء.

(عبد اللطيف مصاروة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) مجدال هعيمق	٢١	٦	٢	٢٠:٦٦	٦٩
٢) ش. نحف	٢١	٥	٣	١٥:٥٩	٦٨
٣) هـ. طوبا*	١٩	٧	٢	١٤:٥٩	٦٤
٤) ش. الناصرة	١٥	٦	٨	٣٧:٥٣	٥١
٥) هـ. حرفيش	١١	٨	١٠	٥٢:٥٤	٤١
٦) هـ. عرابة	١٣	٢	١٤	٥٥:٤٩	٤١
٧) هـ. كفرسميع	١٠	٨	١١	٣١:٤٣	٣٨
٨) هـ. البعينة	١٠	٧	١١	٣١:٣٦	٣٧
٩) هـ. عيلبن	٩	٩	١١	٤٢:٤١	٣٦
١٠) هـ. دير حنا	١٠	٦	١٣	٥٢:٤٣	٣٦
١١) هـ. سخنين	٩	٧	١٣	٣٩:٣٥	٣٤
١٢) هـ. كابول	٩	٧	١٣	٤٠:٣٣	٣٤
١٣) ب. طبريا	٩	٥	١٥	٥٣:٣٦	٣٢
١٤) م. معلوت	٩	٥	١٤	٤٤:٣١	٣٢
١٥) هـ. عين ماهل	٣	٦	١٩	٥٣:١٦	١٥
١٦) ب. حتصور*	٣	٤	٢٠	٨٥:٢٦	١٣

* ناقص مباراة

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع والعشرين

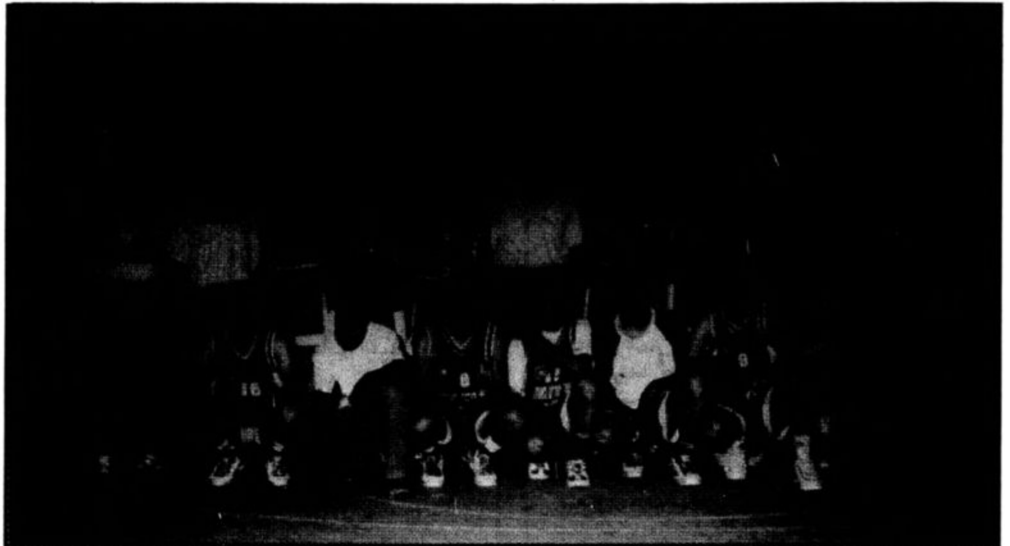
	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. اكسال	٢١	٤	٤	١٧:٦٨	٦٥
٢) هـ. نحلينيل	١٧	٥	٧	٢٦:٤٠	٥٦
٣) هـ. دالية الكرمل	١٥	٤	٩	٥٠:٦٦	٤٩
٤) هـ. الفريديس	١٥	٣	١٠	٢٧:٤٧	٤٨
٥) هـ. الرينة	١٥	٣	١٠	٣١:٤٦	٤٨
٦) م. طيرات هكرمل	١٣	٨	٨	٤٣:٤٥	٤٧
٧) هـ. النجيدات	١١	٨	١٠	٣٠:٣٢	٤١
٨) م. ام الفحم	١٠	١١	٨	٤١:٣٦	٤١
٩) اسي جلبوع	١١	٦	١٢	٤٢:٤٢	٣٩
١٠) م. باقة الغربية	١٢	٦	١٠	٤٩:٥٠	٣٨
١١) هـ. بئر المكسور	١٠	٨	١١	٤٢:٤٧	٣٨
١٢) هـ. برطعة	٩	٨	١٢	٤٧:٤٣	٣٥
١٣) م. بيسان	٩	٥	١٤	٥١:٣٦	٣٢
١٤) م. اور عقيبا	٨	٧	١٤	٥١:٥١	٣١
١٥) هـ. كفرقرع	٥	١	٢٣	٤٨:١٣	١٦
١٦) م. كريات بيالك	٢	٧	١٧	٧٢:٣٢	١٣

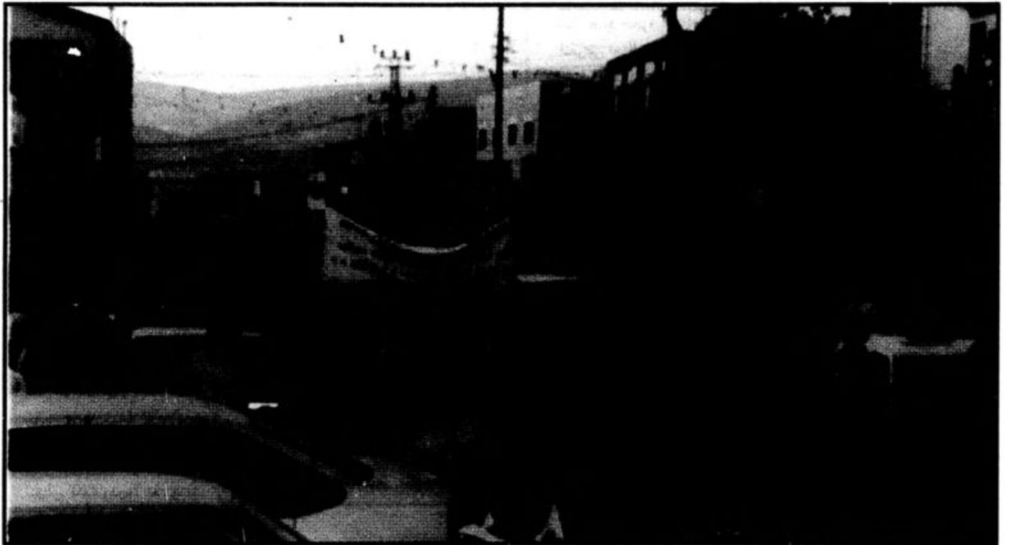
لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. رعنانا	١٧	٧	٥	٢٠:٦٥	٥٨
٢) هود هشارون	١٧	٦	٦	٣٤:٥٧	٥٧
٣) ب. كفار سابا	١٦	٨	٥	٣٧:٥٧	٥٦
٤) هـ. أزور	١٣	٨	٨	٣٦:٤٨	٤٧
٥) م.ع. شموئيل	١١	١٠	٨	٢٣:٣٢	٤٣
٦) ب. طوبروق	١١	٨	١٠	٢٩:٣٣	٤١
٧) رمات الياهو	٩	١٣	٧	٣٦:٣٧	٤٠
٨) م. بات يام	١٢	٤	١٣	٥١:٤٣	٤٠
٩) هـ. هرتسليا	١٠	٩	١٠	٣٢:٣٤	٣٩
١٠) م. حولون	٩	٦	١٤	٤٣:٣٥	٣٣
١١) هـ. الطيرة	٧	١٠	١٢	٣٥:٢٤	٣١
١٢) هـ. كفرقاسم	٨	٧	١٤	٦٣:٣٦	٣١
١٣) م. قلنسوة	٧	٩	١٣	٤٧:٣٣	٣٠
١٤) هـ. جلجولية	٧	٩	١٣	٤٢:٢٥	٣٠
١٥) م. هشكما	٦	١٠	١٣	٤٦:٣٨	٢٨
١٦) ب. كفاريونا	٦	٨	١٥	٤٢:٢٢	٢٦

(اعداد: بلال بدارنة)

مهرجان شعبي كبير بمناسبة صعود فريق عرابة للدرجة الثانية بكرة السلة





● جرى مهرجان رياضي شعبي كبير في قرية عرابة، يوم الجمعة الماضي، تكريماً واحتفالاً بصعود فريق هبوعيل عرابة بكرة السلة من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية.

افتتح المهرجان بالتجمع في ملعب القرية وانطلقت مسيرة رياضية كشفية طافت شوارع القرية وصولا للملعب في مدرسة «د» حيث تجمع الجميع هناك.

اشترك في المسيرة اكثر من ١٠٠٠ رياضي وكشفي وتألفت من جميع الفرق الرياضية في القرية تقدمها رئيس المجلس السيد فضل نعامنة واعضاء المجلس ومدير قسم الرياضة محمد نصار ومدراء الفرق المختلفة لفروع الرياضة المختلفة من كرة قدم، كرة سلة، العاب قوى، كراتيه، ودبكة وملاكمة وغيرها. في المسيرة كانت الفرق الكشفية تعزف وتطبل بالاضافة الى رفع الشعارات.

انتهت المسيرة في ساحة المدرسة «د» حيث تم هناك القاء كلمات وضمت منصة الشرف رئيس المجلس المحلي ومدير قسم الرياضة ومندوبا عن ادارة الفريق والسيد محمود الصح، عضو الاتحاد العام لكرة القدم. تولى عرافة الحفل كاتب هذه السطور.

وبعد الكلمات تم تكريم الحضور والضيوف من صحفيين امثال الصحفي عدنان طربيه عن «صوت اسرائيل» و«كل العرب» ويزيد دهامشة، عن «راديو ٢٠٠٠» و«بانوراما» وحميد شحادة من المجلة الرياضية وكذلك السيد محمود الصح على دوره في تقدم الرياضة في الوسط العربي، وكذلك تم تكريم المدربين واللاعبين وجميع الابطال من القرية وكذلك كل من شارك في انجاح هذا المهرجان.

وقد تم خلال المهرجان توزيع المشروبات الخفيفة على الحضور من القرية رجالاً ونساء واطفالا.

وفي نهاية المهرجان جرت مباراة احتفالية بكرة السلة بين هبوعيل عرابة وفريق الشرق الاوسط من عيلبون ونتيجة المباراة كانت (٦١:٥١) لصالح هبوعيل عرابة.

وفي نهاية المباراة توزع الجميع الى بيوتهم فرحين بهذا المهرجان الناجح جدا والى مزيد من المهرجانات في المستقبل. وعلمنا انه سيقام، قريبا، حفل آخر في احدى منتزهات المنطقة هدفه جمع التبرعات من رجال الاعمال.

(عزات شلاعطة)

رئاسة الفيفا: بيليه يدعم يوهانسون

● سانت جونز (انتيغوا) - «و.ص.ف» - اكد اسطورة كرة القدم ووزير الرياضة البرازيلي السابق بيليه، امس الاحد، في سانت جونز في انتيغوا دعمه ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) لخلافة البرازيلي جواو هافيلانغ في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا).

وصرح بيليه «برنامجه ونظرته المستقبلية يلبيان حاجاتنا»، وذلك في حضور يوهانسون الذي قدم الى انتيغوا لشرح وجهة نظره حول ترشيحه لمنصب رئيس الفيفا.

واضاف بيليه «حان وقت التغيير، ويوهانسون اثبت في رئاسة الاتحاد الاوروبي انه قادر على القيام بهذا التغيير، واعتقد انه الرجل الذي نحتاج اليه من اجل خير الرياضة».

يذكر ان يوهانسون يتنافس مع السويسري جوزيف بلاتر، الامين العام السابق للفيفا على منصب رئيس الاتحاد الدولي الذي ستجري انتخاباته في ٨ حزيران المقبل خلال مؤتمر الفيفا في باريس قبل يومين من انطلاق كأس العالم.

مونديال ٩٨

فرنسا جاهزة تماما لاستقبال المونديال قبل شهر من انطلاقه

□ بقلم: كريستيان شاركوسي □

● باتت فرنسا جاهزة تماما لاستضافة آخر مونديال في القرن العشرين قبل شهر من انطلاقه في ١٠ حزيران المقبل بعد ان بيعت آخر دفعة من بطاقات الدخول الى الملاعب البالغ عددها الاجمالي ٢,٥ مليون بطاقة يوم الخميس، وبالرغم من الهموم الامنية الناجمة عن المشكلات التي احدثها في مطار رواسي - شارل ديغول (الاربعاء) انصار لاتسيو روما الايطالي اثر خسارة فريقهم امام مواطنه انتر ميلان (صفر:٣) في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

ويشكل النجاح المنقطع النظير في بيع البطاقات (زاد الطلب على العرض ١٠ مرات) الارتياح الرئيسي للجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم، التي ما فتئت تردد «كل شيء على ما يرام» رغم ان بعض السواح لم يتمكنوا من الحصول على البطاقات المخصصة للمباريات التي يرغبون حضورها، ورغم احتمال عدم امتلاء الملاعب اثناء المباريات بسبب شراء الفرنسيين دون تمييز بطاقات قد لا تستخدم عن طريق الاشتراك.

الى ذلك، نالت الملاعب التسعة التي جددت خصيصا لاحتضان المباريات رضا مفتشي الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مع انهم ابدوا اسفهم للابقاء على حواجز الاسلاك المعدنية الفاصلة بين المدرجات والملعب في لنس وسانت اتيان.

واشاد العالم بأسره باستاد فرنسا الذي سيكون مسرحا للمباراتين الافتتاحية بين البرازيل واسكتلندا في ١٠ حزيران والنهائية في ١٢ تموز ومباريات اخرى عدة، وذلك منذ تدشينه في ٢٨ كانون الثاني الماضي، وسيتم تسليمه رسميا الى اللجنة المنظمة في ١٨ الحالي.

ويعتبر احترام وتوازن الميزانية المقررة بفضل مبادرات الشركات الراعية مبعث ارتياح اضافي وقد يكون حدثا لا سابق له في فرنسا لتظاهرة رياضية كبيرة بهذا الحجم.

* نجوم غائبون *

بيد ان المونديال ليس بمعزل عن بعض المنغصات حيث توقع الامين العام لنقابة الاتحاد العام للعمل لويس فيانيه الا يمنع المونديال العمال من التعبير عن مطالبهم من خلال تنظيم التظاهرات.

ولكي تحتوي تدفق السواح، ضاعفت جميع شركات النقل عروضها. وفي هذا السياق توقعت الادارة المستقلة للنقل في باريس ان يستخدم ٨٠٠ الف مسافر اضافي شبكة المترو والحافلات التابعة لها.

وقد تحدث بعض المفاجآت السيئة بالنسبة الى السواح حيث رفعت الفنادق في المدن العشر التي ستقام فيها المباريات التعرفة بنسبة ٤١ بالمئة حسب تحقيق اجرته احدى المجلات الفرنسية.

وعلى الصعيد الرياضي، بدأ معظم المنتخبات استعداداته واعلنت دول مرشحة لاحراز اللقب مثل البرازيل واسبانيا تشكيلاتها النهائية التي تضم ٢٢ لاعبا، وهو العدد المسموح به من قبل الاتحاد الدولي.

وهكذا غاب راي لاعب باريس سان جرمان الفرنسي وقائد المنتخب البرازيلي في بداية مونديال ٩٤ الامريكي، ومواطناه زي الياس لاعب وسط انتر ميلان الايطالي وجونينيو من اتلتيكو مدريد الاسباني عن اللائحة التي اختارها المدرب ماريو زاغالو، وكذلك قائد برشلونة جوزيب غوارديولا عن تشكيلة المنتخب الاسباني التي اذاعها المدرب خافيير كليمنتي.

وسيعرف مطلع الاسبوع المقبل ما اذا كان المدرب بيرتي فوغتس سيختار قائد المنتخب الالماني بطل مونديال ١٩٩٠ وليبيرو فريق بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس ضمن التشكيلة بعد استبعاد الاخير نهائيا عن المنتخب اثر انتقاداته اللاذعة وخلافاته مع يورغن كلينسمان قبيل بطولة الامم الاوروبية العاشرة (٩٦) التي احرزتها المانيا.

(«و.ص.ف»)

وزير الداخلية البريطاني يكرر دعوته الى المشجعين

● لندن - «و.ص.ف» - كرر وزير الداخلية البريطاني جاك سترو دعواته الى المشجعين الذين لم يحصلوا على بطاقات دخول الى الملاعب الفرنسية خلال المونديال بعدم الذهاب الى فرنسا.

وقال سترو في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان اي حادث يتورط فيه المشجعون البريطانيون «سيكون عارا كبيرا لنا في العالم بأسره وسيقلل فرصنا في الحصول على تنظيم مونديال ٢٠٠٦».

واوضح انه «يريد تقديم نصيحة الى المشجعين الذين لم يتمكنوا من الحصول على بطاقات بعدم التوجه الى فرنسا، فالكل في العالم سيلوم المشجعين الانكليز حتى لو لم يكونوا هم المسؤولين».

واضاف «من الاجدى والانفع الا يستخدم المشجعون الانكليز عدم حصولهم على البطاقات عذرا للقيام بأعمال مسيئة داخل الملاعب وخارجها».

نزارنا

*** رباب صياغة ***

«اكتب...
كي افجر الاشياء، والكتابة انفجار
اكتب...
كي ينتصر الضوء على العتمة
والقصيدة انتصار...
اسبلت عينيك... وخلدت الى النوم الابدي...
نفضت يديك من غبار المعركة... معركة الحياة والحب
والانسانية.. الحياة التي جعلتها قصيدة... كتبتها...
لتغدو انتصار....!!!
نزارنا... يا ملجأنا ومزارنا... يا رايتنا ومنارنا...
صاعقةُ موتكَ اغمدت في كل قلبٍ خنجراً صدئاً...
لتنقلب الحياة الى زوبعة ثائرة.. جامحة...
هل حقا استكنت استكانةً ابدية؟!!!
انت حي في قلوبنا!!!
انت خالد في دنيانا...!!!
انت وطن لمشاعرنا.. انت شعبٌ صامد لا يخضع.. لا يذل...
- احيانا يكون الحب شهيد دنيانا...
السلام شهيد عالمنا..
التآخي شهيد مجتمعنا
هذه المفاهيم السامية التي اعتقدنا احيانا اننا فقدناها.. اننا دفناها.. انتَ احييتها وستحييها في نفوسنا.. في عقولنا في قلوبنا...
انت يا «شاعر الحياة»
«ااكره ان احب مثلَ الناس
أكره ان اكتب مثل الناس
اودُ لو كان فمي كنيسةً
واحرفي اجراس..»

نبكيكَ... نرثيكَ علنا نفيكَ حَقك يا مَن بكيتَ ورثيتَ... صليتَ وشكرتَ.. صرختَ وهمستَ.. مدحتَ وهجوت..! شعرك مرآتكَ.. مرآة صادقة لا تعرف النفاق والمراوغة، رويتَ كثيرا عن حزن الانسان ووحدته حتى انكَ لم تخف من مقارنة وحدة الانسان بوحدة الجماد الساكن... «الجريدة وحيدة.. مثلي انا» كم هي قاسية الوحدة؟!! كم هو قاسٍ المرض؟ كم هو جبارٌ الموت!!؟ لكننا لن نفتأ نردد كلماتك... الرنانة... التي تؤنس وحشتنا. انت قلت للمحبوبة «انا لا احبك من اجل نفسي... بل احبك حتى أجمل وجه الحياة»

العالم باجمعه يقول لك:- نحن نحبكَ من اجل نفسكَ ولشعرك وانسانيتك... لانك من خلالهم تُجمّل وجه الحياة»...!!!

- «في بلاد الشرق... يولد الشاعر، يا سيدتي، حراً..»

- حراً وُلدتَ... وحررتنا بعد ان كتبتَ شاعرية جديدة... اغرقتَ القارئ في بحارها... ليصارعَ امواجها..!!

كتبتَ بجرأة وتحد.. تحديت تقاليد بدائية علاها الصدأ.. جفت وماتت في حضن كلماتك التي صرختَ من خلالها:- «نعم للحب... حطموا الاغلال وشقوا الطريق الى الحرية...

حرية المبدأ والرأي والحب والسعادة... حرية الحياة..!»

كتبتَ للعالم... للطير والزهر.. للبحر والجبال... ولم تكن ابداً تنسى الحب. آمنتَ به.. وزرعت بذوره في قارئيكَ..!

زرعته، وكن على يقينٍ من اننا لهذا الحب تربة خصبة... قصيدة تلو قصيدة عشنا هذا الحب. آمنا معك ان «الحب يغير خارطة الازمان»...

- ماذا عن من قلبت تاريخكَ؟

«امرأة قلبت تاريخي»!!

ها انت لم تضن على المرأة بكلمتك الحلوة «يا ربٌ، قلبي لم يَعُدْ كافياً لانَّ من احبها.. تعادل الدنيا فضع بصدري واحداً غيره يكون في مساحة الدنيا».

السياسة، كانت لك ايضا امرأة حلوة... لكنها عنيدة... عَرَفت كيف تسلب قلبها وتحتل عرشها... صورتَ مآسي الشرق دون خجل.. فالحقيقة «حقيقة» حتى لو مستكَ بسوء، والهبت الالسن بالمعارضة واللجاج... «في بلاي...

حيث يحيا الناس من دون عيون...

حيث يبكي الساذجون ويصلون... ويزنون ويحيون اتكال...»

«شعري قاتلي..!»..!

شعر دافئ.. صادق.. هل يمكن ان يكون قاتلاً؟ كما ثرتَ على الطريقة الاعتيادية للشعر وتقييد الكلمة، ثرتَ على التقاليد وما يسمى بال «عيب» التزمت بأن تكون شاعراً انسانيا يكتب انسانيته ويقدمها زاداً لقرائه. بكلماته وبساطته وثروته ومعانيه الخالدة..!!!

- ماذا فعل هذا الانسان فينا؟

الحياة التي نحلم ان نعيشها، هذا الشاعر بقصائده اسكننا في ربوعها.. كلماته المفعمة بالامل والتمني عيشتنا في دنيا لاحزن فيها ولو للحظات... وعندما كنا نصحو من غيبوبة شعره... كان يذكرنا ان الحزن مكتوب علينا و«ان الانسان بلا حزن.. ذكرى انسان» علمنا شعرك، يا سيدي، سُبل الحياة... علمنا شعرك، يا سيدي، ان الانسان والحزن توأمان.. ولا سعادة بدون حزن...!!! علمتنا كلمتك ان نمجد الحب والانسانية سنتلو قصائدك ونغنيها.. لانك باقٍ بيننا!!..

(حيفا)

عيد العرائس

آمال

ايا ناصرة العرب المنصورة، مدينة البشارة والعروبة
تكللت كنائسُك، بأكاليل الصُلبان والاهلّة
ترنمتْ جوامعُك، بتسابيح القرآن والأئمة
نبضت هياكلُك، بآيات الآذان والمحبة
خفقت مساجدُكَ، بدقات الاجراس والوحدة
فيا الناصرة الكَرامة، ويا البلدة الصلابة
حوطتك الناصرةُ العليا، بسورِ النّهب والاحتلالْ
كبلتك بغطرستها، تعرشّت قممكَ والتلالْ
حَدّت آفاق عمرانكِ، سدّت سُبل بنيانكِ.
ولكن
ايا الناصرةُ المنارة، وحي الوطنية والطهارة
إفرحي..
افرحي وتهللي، يا عروسا لا عروسَ لها
صلاةً نرتلُها للسيدة العذراء، صلاة نردُدها للناصرة الشمّاء
افرحي وتهللي
لأنَّ ابنائك البرَرَة، تزنّروا بحزام الصمود
تصدوا لحُكمَ الغررة، وأبوا السلاسلَ والقيود
فيا الناصرة
فيا الناصرة عروس الجليل، عانقي القدسَ عروسَ فلسطين
عانقي حيفا عروس الكرملَ، وسائرَ عرائس بلدنا الجريح
فكلنا.. نحن.. ابناؤكَ الاحبّة
فيا بلادي النازفة ألما، نفديك وعرائسَ النكبة
فلا تيأسي.. ولا تخنعي، بل انتصبي وبأبنائك اشمخي
فعيدُك الحقيقي حينَ تصمدين
وعرسُكَ الحق حينَ تنتصرين

(الناصرة)

«١٩٤٨»

بقلم: خالد جمال فوراني



لقد مر خمسون عاما
منذ ان وجدنا انفسنا بالعراء
حتى متى سيستمر تيهنا في الصحراء؟!
لقد مر خمسون عاما
ونحن نجوب كل ارض وسماء
نخدم في قصور المشايخ والامراء
نعيش تحت رحمة حكومات ورؤساء
نتكاثر في مخيمات المشتتين
وفي احياء الفقراء
لقد مر خمسون عاما

لقد مر خمسون عاما
ونحن نغطي عورة الذكريات
بتاريخ يفتقد نقد الذات
بصورة فردوس اكتنفنا قبل الشتات
فردوس لا تحكى فيه الا قصص البطولات
تخبئ في سراديبه كل ما ارتكب من حماقات
فلندقق في دفتر الحسابات
قبل ان نزعم ان ما فات قد مات
قبل ان نتحدى مملكة الجنرالات
لقد مر خمسون عاما
والاحتلال لم يفن
بؤرة السرطانية ما زالت تبنى
والدم المسفوك كحصاد يومي يجنى
لماذا ميعادنا تبخر؟
واما ميعادكم كالنقش على الحجر
يذكر!

(متشيغين/الولايات المتحدة)

ومن الادب التأدب كذلك

تتنوع السرقات وتتعدد طرقها واسبابها واساليبها ودوافعها، ولكنها تظل واحدة في جوهرها.

بعضهم يسرق رغيف خبز ليأكل، وهذه سرقة يمكن تفهمها، وبعضهم يسرق مصرفا كي يغتني، وبعضهم يسرق وطنا كي يحقق طمعا وتوسعا، فكيف يمكن فهم هذه السرقات!!

ومن السرقات التي لا يمكن تفهمها ولا ايجاد ما يبررها ما درج الناس على تسميتها بالسرقة الادبية.

تجد بعضهم يسطو في وضح النهار على «بيت» شعر او قصيدة بكاملها، او قطعة ادبية يدعيها لنفسه، بل يسعى الى نشرها على الملأ مكتوبة على صفحات الجرائد، دون ان يطرف له جفن، مطمئناً الى ان امره لن ينكشف، فيكون قد حقق شهرة، هو لا يستحقها طبعاً.

ان محرري الصفحات الادبية في الصحف، لا يمكنهم - مهما بلغت ثقافتهم ووصل اطلاعهم - الاحاطة بكل ما يكتب في باب الادب، والشعر منه بخاصته.

فبعد ان هجر الشعراء بحور الخليل، لنقص ربما في مواهب العوم والغوص لدى البعض، طغت موجة الشعر الحديث المرسل الحر، وهو لون عسير على الحفظ، عصي على الذاكرة والاختزان، اذا لم يقيض له من يترجمه الى انغام تخاطب الذوق والسمع والذاكرة ايضا.

لهذه الاسباب جميعا قد يلتبس الامر على المحرر، الذي يثق عادة بمن يزاولون كتابة الادب، فاذا به يقع في ورطة ادعاء احدهم ملكية شعر ليس له.

صحيح ان هنالك ما يعرف بـ«توارد الخواطر». لكن هل هذا فعلا ما حدث مع الشاب احمد عوني شعبان من المكر!

هل اختلط عليه الامر فاذا به يقتبس ابياتاً للشاعر ابن كفر ياسيف الاستاذ عناد جابر!

لنفرض ان العنوان هو شيء من «توارد الخواطر» فكان عند عناد «قصتنا» وكان عند احمد «قصة امل»، لكن هل يعقل ان تنضوي الابيات تحت هذا الباب «توارد خواطر»!

اذن فكيف نفسر ورودها في قصيدة الاخ شعبان التي نشرت في «الاتحاد» يوم الاثنين ٤ ايار ١٩٩٨! وهي:

هي قصة لن تنتهي
وقصيدة لن تكتمل
هي جرحنا الابدي
يبقى نازفا لا يندمل
هي ومضة لا تنطفي
هي سكرة اليأس المعربد
في متاهات الامل!

(من ديوان عناد جابر «ربما في الرحلة القادمة» ص٨١، الصادر سنة ١٩٩٥).

الامر يستدعي اكثر من تنويه، واكثر من غضب، اذا كان مقصودا. ولذا نعتذر للشاعر عناد جابر، ونرجو ان يحذر كل من يكتبون اي اقتباس من غير الاشارة الى انه اقتباس.

المحرر

وَماتْ نزار

بقلم: شيرين عاطف مصاروة

ومات نزار
ادمعي يا عيوني
وولولي يا نبضات
مات نبي الشعر
وماتت المعاني والذكريات
من بعد موتك يا نزار
انتحرت شنقاً الكلمات
وجنت الحروف والقصائد
وذبلت الزهرات
يا عشيق الكلمة والقصيدة
وشعار الواقع والحياة
ومات نزار يا أمي
مات رمز الحب والحنان
وهلكت تغريدة السنونوات
موتك صدمة فاجعة
احتلت واقعي وتركت
خلفها احر الطعنات
بالك من زمان اناني
تأخذ ما يحلو لك
ولكن هده مشيئة خالق
السموات
جفت الدموع .. وفقد صوابه
الصبر
لكن ذكراك ستبقى
ولن يفنيها الزمان
والعبرات..
فوداعا وداعا
يا غيمة بيضاء ستبقى
تهطل بداخلنا
الحب والامل والامنيات

(الطيرة المثلث)



* اعداد: فاتنة جولاني *

مركبة فضائية تكتشف اعاصير شمسية هائلة

قالت وكالة الفضاء الاوروبية ان مركبة الفضاء التابعة لها المعروفة باسم «سوهو» اكتشفت اعاصير شمسية عملاقة في حجم الارض تقريبا تسير بسرعة نصف مليون كيلومتر في الساعة.

وقالت الوكالة الاوروبية ان «سوهو» الذي يرصد الشمس من مسافة ١,٥ مليون كيلومتر في الفضاء اكتشف اكثر من عشرة اعاصير تسير عبر سطح الشمس ويقع معظمها قرب قطبي الشمس الشمالي والجنوبي، وذلك خلال عامين في اطار مهمة المركبة.

وقالت وكالة الفضاء الاوروبية في بيان ان الظاهرة الجديدة ربما تساعد العلماء في اضافة معلومات جديدة عن اثر الرياح الشمسية التي تضر ببيئة الارض وتسبب الشفق القطبي والعواصف المغناطيسية وتعرض الاقمار الصناعية وامدادات الطاقة للخطر.

اجهزة الكومبيوتر ستكون لها قدرات بشرية مستقبلا

قال بيل جيتس رئيس مجلس ادارة شركة مايكروسوفت ان الشركة تستثمر مبالغ ضخمة في تطوير نظم قد تمنح اجهزة الكومبيوتر قريبا القدرة على التعرف على المحادثة بين البشر وفهمها. وتنبأ جيتس بانه بعد عشر سنوات من الان ستتمكن اجهزة الكومبيوتر من التعرف على الكلام بل وفهمه بنفس الطريقة التي يفهمه بها البشر.

وقال جيتس في خطاب الى مؤتمر سي ايه وورلد ١٩٩٨ للتكنولوجيا «يمكنني ان أتجرأ واقول انه بعد عشر سنوات من الان سيتمكن كل جهاز كومبيوتر من الرؤية والسمع والتعلم».

واضاف جيتس «رفعنا في مايكروسفت في السنوات الثماني الماضية حجم انفاقنا على الابحاث نحو عشر مرات. هذه استثمارات ضخمة من جانبنا وهي تهدف الى بناء اجهزة كومبيوتر يمكنها الرؤية والسمع والتعلم». واضاف ان «هذه ليست فكرة بعيدة المنال. ففكرة تحدث الكومبيوتر معنا والتعرف على كلامنا متداولة منذ اكثر من ٢٠ عاما. وكان الناس في ذلك الوقت مغالين في التفاؤل بالسرعة التي سيحدث بها ذلك لانهم اعتقدوا ان بامكاننا حل المشكلة ببساطة والاهتمام بأشكال الموجات الصوتية».

وقال في كلمته امام المؤتمر «ما لم يعرفوه حينذاك واصبحنا نعرفه الان هو اننا اذا نظرنا للامور على هذا المستوى اي مستوى الاصوات فقط فان الكلام يصبح غاية في الغموض. فالناس لا تفهم ما يقال الا بحسن الادراك والاطار العام الذي يقال فيه الكلام». وذلك ما ستجسده التقنيات المقبلة.

دراسة جديدة بينّت نقص الوفيات المفاجئة وتطورا طبيعيا افضل للصغار

الباحثون ينصحون بنوم الامهات مع اطفالهن



بيّن الباحثون في دراسة جديدة اجريت في جامعة درهام انه من الافضل ان ينام الاطفال الصغار مع امهاتهم في سرير واحد، بدلا من وضع الطفل في سرير منفصل او غرفة اخرى.

وقد استخدم الباحثون في هذه البحوث آلات تصوير ترصد حركات الامهات والاطفال اثناء فترة النوم. وقال الباحثون انه لا يوجد قلق من ان تتسبب الام في اختناق الطفل اثناء النوم، او رض الطفل نتيجة وضع ثقلها عليه.

وقال الدكتور هيلين هيل، ان نوم الطفل مع الام قد يقلل من نسبة حدوث حالات الموت المفاجئة لدى الاطفال. اضافة لذلك يرى الاطباء النفسيون ان نوم الطفل وحيدا في غرفة مظلمة بعد ولادته قد تكون تجربة سيئة.

واكد البروفيسور بيتر فليمنج، اختصاصي طب الاطفال والتطور الطبيعي للانسان في مدينة بريستول البريطانية، ان نوم الاطفال مع امهاتهم يمكن ان يقلل نسبة حدوث الموت المفاجئ بمعدل ٦٦ في المائة.

واشرف فليمنج على مجموعة من الدراسات التي تبحث في امكانية وجود خطر من نوم الاطفال مع الامهات في المرحلة الاولى من الحياة، لكن اي دراسة منها لم تنجح في ايجاد ربط بين الخطر على صحة الاطفال والامهات.

كما اشارت الدراسات الجديدة انه لا يوجد خوف من اعتماد الطفل على الام اذا كانت هناك مشاركة في الفراش. بل على العكس فالاطفال يشعرون بثقة اكبر ويصبحون مستقلين بشكل اكبر في الكبر.

وبينت اشرطة تسجيل الفيديو ان الام لا تشكل اي نوع من الخطورة بشأن النوم على الطفل، انما هناك علاقة معقدة بين الام والطفل حتى اثناء النوم. فعقل الام الباطن يتصرف اثناء النوم بشكل مدهش، وتكون حركات الام اثناء النوم حساسة ومحسوبة، اضافة لذلك هناك نوع من الاتصال الحراري بين الام والطفل حيث يمكن للام ان تزيد الوسط المحيط بالدفء، وتسعى الام دائما ان تكون قريبة من الطفل اثناء النوم، وذلك تبعا للانتشار الحراري، فاذا ابتعد الطفل عن الام لسبب ما تقوم الام بالاقتراب من الطفل لا شعوريا.

وقد اصدر الاطباء لائحة بالنصائح التي يجب ان تتبعها الامهات اذا قررن النوم مع اطفالهن من اهمها:

١- يجب على الام التأكد من عدم ازدياد حرارة الطفل، فاذا نام بجانبها فلا يحتاج الى ملابس كثيفة وتكفي طبقة وحيدة من الثياب اضافة للغطاء.

٢- يجب التأكد من ان الغطاء لا يشمل الرأس، حيث تزداد خطورة الموت المفاجئ اذا انزلق الطفل تحت الغطاء سواء كان ينام في غرفة لوحده او مع الام، لذلك من المستحسن وضع وسادة تحت قدمي الطفل لكي تمنع الانزلاق تحت الغطاء.

٣- لا ينصح وضع الطفل على صدره.

٤- يجب الانتباه لدى الارضاع في فترة المساء. ويفضل ان ترضع الام الطفل بوضعية الجلوس، لان الارضاع في وضعية التمدد الجانبي قد يؤدي الى اختناق الطفل اذا سهت الام او نامت دون قصد.

٥- يجب عدم النوم بجانب الطفل بتاتا، اذا كانت الام تأخذ ادوية مهدئة او ادوية يمكن ان تؤثر على نشاطها الدماغي.

٦- ولا ينصح نوم الام بجانب الطفل على الاريكة او على سرير مائي.

٧- وجد العلماء ان الموت المفاجئ يزداد لدى الاطفال اذا كانت الام مدخنة، لذلك يجب عدم نوم الام المدخنة مع طفلها في الفراش.

ودعت مجموعة من النساء البريطانيات الى تشجيع ظاهرة نوم الطفل مع الام، خاصة ان الامهات اخذن يتخلين عن واجباتهن في السنوات الاخيرة مثل الارضاع الطبيعي والعناية المقربة والنوم مع الطفل.

كريستا الفارز قالت انها فعلت الشيء الصحيح بالنوم مع اطفالها الثلاثة وابدت بعض الآراء المهمة حول علاقة الطفل مع الام. فمن وجهة نظرها فان نوم الطفل مع الام يوفر له راحة في علاقة الحاجة، فلا داعي للطفل ان يبكي لتلبية حاجته. فاذا كان نائما في غرفة اخرى فوسيلة الاتصال هي البكاء والبكاء تعبير عن الألم او الخوف او عدم الارتياح. وليس من الصحي ان يمر الاطفال عبر هذه التجربة.

تكييف مورثة دفاعية داخل جسم الانسان قد ينقذ الآلاف من المصابين بالسرطان في المستقبل

يعتقد العلماء البريطانيون انهم حققوا اكبر اكتشاف خارق من نوعه بالعثور على مورثة تساعد الجسم الانساني على حماية نفسه من مخاطر السرطان، وتعرفوا على دورها الذي يفسر سبب عدم اصابة بعض من المدخنين الشرهين بسرطان الرئة فيما يتعرض مدخنون اخرون الى اخطاره.

وقال الدكتور كولن هندرسن الباحث في مؤسسة ابحاث السرطان الامبراطورية والاستاذ في قسم الصيدلة الجزيئية في مستشفى ناينويلز وكلية الطب في داندي باسكتلندا واحد واضعي الدراسة، في حديث هاتفي مع «الشرق الاوسط»، ان التجارب التي اجريت على فئران مطورة بتقنيات الهندسة الوراثية ابعدت منها هذه المورثة، قد اظهرت انها تتعرض لاخطار مضاعفة لحالات السرطان الناجمة عن المواد الكيميائية الضارة المستخلصة من السيجائر بالمقارنة مع الفئران التي احتوى تركيبها الجسماني على المورثة.

وقد عزل باحثون يعملون لصالح منظمتين خيريتين بريطانيتين في ابحاث السرطان المورثة التي يطلق عليها اسم «جلوتاثيون اس ترانسفيراز» واختصاره «جي اس تي» التي تنفذ آليات الدفاع الذاتي للجسم الانساني ضد المرض.

وتلعب المورثة دورا حاسما في عمليات تفكيك السموم المسببة للسرطان، مثل تلك التي توجد في دخان السيجائر، كما تلعب دورا مهما داخل الرئة وفي المثانة وهما اخطر مواقع ظهور امراض السرطان الناتجة عن تدخين السيجائر.

وحول سؤال عن سبب توجه العلماء لدراسة هذه المورثة اجاب هندرسن ان الباحثين كانوا يشكون منذ سنين في ان لها دورا ما في منع الاصابة بالسرطان الا انهم لم يتحققوا من ذلك الا بنمذجة فئران مختبرية لا تمتلك المورثة ودراستها. وقد اثبتت الدراسة ان هذه الفئران تتعرض اكثر من ثلاث مرات ظهور الاورام الخبيثة بعد تعريضها للمواد الضارة بالمقارنة مع الفئران الاخرى التي كانت المورثة تنفذ فيها وظائفها بشكل كامل.

وعن افاق الابحاث المقبلة لاجراء الاختبارات على متطوعين من البشر، قال هندرسن ان ذلك قد يتم في المستقبل البعيد، حيث ستنصب الاهتمامات المقبلة على تكييف المورثة وتنظيم مستوياتها بشكل صناعي داخل حيوانات التجارب لكي نتمكن من معرفة فعالية عملها بدقة، خصوصا انها توجد لدى الانسان بمستويات متفاوتة تختلف من فرد لاخر.

ويعتقد العلماء ان هذه المورثة الدفاعية توجد باشكال مختلفة تختلف في قدراتها وفاعليتها، ولذلك يأملون في اختبار الاشخاص الذين يمتلكون نسخا مشوهة منها ومعالجتهم بهدف تقوية فاعليتها.

ومن جهة اخرى حذرت «مجموعة العمل ضد التدخين من اجل الصحة» البريطانية من مخاطر الشعور بالرضا، واشار رئيسها كليف بيتس الى ان الاكتشاف الجديد لا ينبغي ان يوفر الاعذار للشبان الذين ينجذبون نحو تدخين السيجائر بحجة انهم سيعالجون بنجاح من السرطان، لدى وصولهم الى سن الشيخوخة.

وقد شارك في الدراسة باحثون من مؤسسة حملة ابحاث السرطان ومؤسسة ابحاث السرطان الامبراطورية يعملون في قسم الصيدلة الجزيئية في داندي باسكتلندا ومركز ابحاث المورثات في ادنبره.

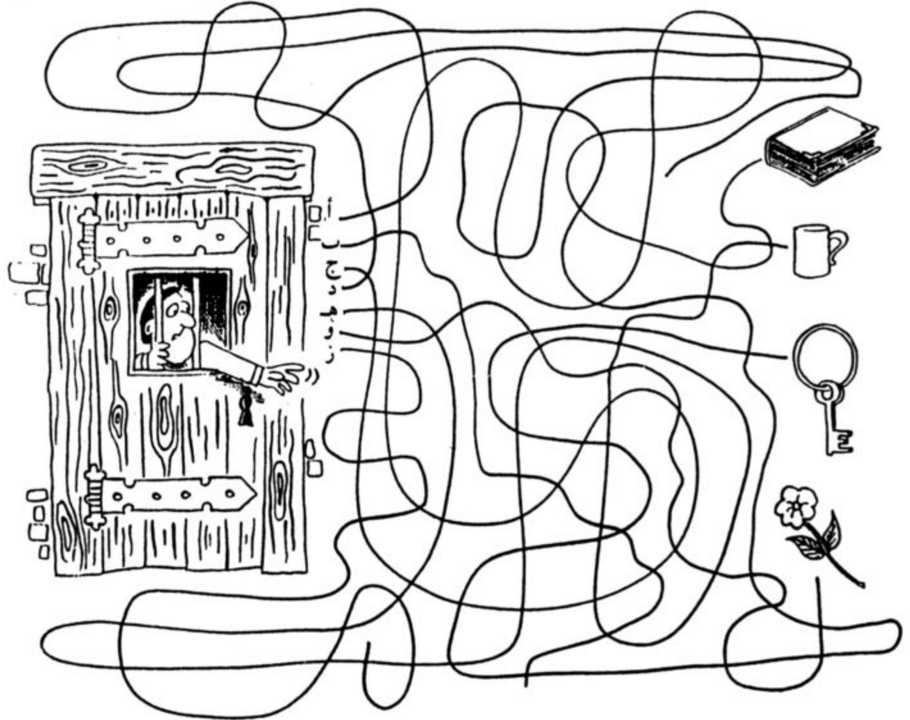
وكان البروفسور رولاند وولف الذي اشرف على البحث قد اعلن ان دور المورثة قد يلقي الضوء على تمكن بعض المدخنين الشرهين من النجاح من سرطان الرئة لفترة طويلة، فيما يتعرض مدخنون باعمار الشباب الى خطر الموت به. ويعتبر سرطان الرئة اكثر السرطانات شيوعيا في بريطانيا، حيث يهلك بسببه ٣٦ الف شخص سنويا وذلك بسبب التدخين.

واشار وولف الى ان اهمية الاكتشاف تكمن في بساطته، حيث يمكن تكييف مورثة واحدة ومنع حدوث الحالات السرطانية مما يفتح المجال رحبا امام تطوير طرق للوقاية من المرض.

لكن المتشككين يتأهبون للمنازلة حيث يشير بيتس الى ان من الخطأ المراهنة بالحياة الانسانية مقابل امال بتحقيق فكرة تطوير بشر مهندسين وراثيا يستطيعون مقاومة التأثيرات المدمرة للتدخين.

لغز

الفرار الكبير



اي طريق يجب ان يسلكه السجين ليصل الى مفتاح الحرية؟

لغز

العلبة المنشودة



اية علبة تحتوي على كل القطع المطلوبة لصنع الصورة المبيّنة في الوسط؟

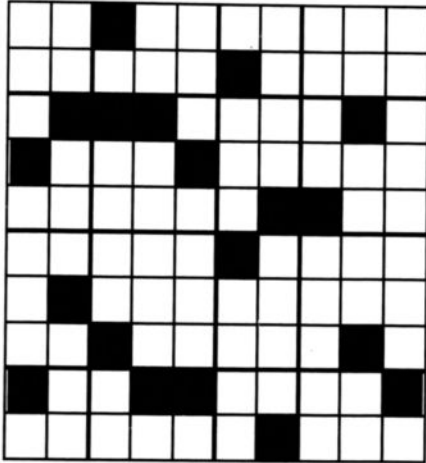
حل لغز

صندوق المال



كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



افقياً:

١) شاعر عباسي - في العروق.
٢) اصبع - من الحجارة الكريمة.
٣) طرية.
٤) سمينة - في الوجه.
٥) ندى - امارة اوروبية.
٦) بين جبلين - من الحيوانات.
٧) مطرب سعودي.
٨) مدينة فرنسية - مدينة ايرانية.
٩) الاسم الاول لممثل سوري - حرف نصب.
١٠) اداة - مملكة عربية (معكوسة وغير معرفة).

عمودياً:

١) رحالة عربي.
٢) حرف نصب - غنج - للتعريف.
٣) دولة افريقية - كرمة.
٤) حيوان خرافي - يعتب.
٥) نكمل - غيمة ماطرة.
٦) منزل - أقترب (معكوسة).
٧) للنداء - كائن حي.
٨) الاسم الاول لوزيرة فلسطينية (معكوسة) - للتمني.
٩) نوتة موسيقية - حلاً - اكتفى.
١٠) وحدة قياس - شارة تقدير.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) نزار قباني.
٢) يعلو - الدين.
٣) جياد - ين - يد.
٤) يمس - ليما.
٥) اسبانيا.
٦) يروي - الا.
٧) امراض - رمال.
٨) تريد - عم.
٩) شارلي شابلن.
١٠) رند - ردن - ما.

عمودياً:

١) نيجيريا - شر.
٢) زعيم - رمضان.
٣) الاساور - رد.
٤) دور - سياتل.
٥) لب - ضرير.
٦) بانياس - يشد.
٧) اليمن - نادر.
٨) ند - ايام.
٩) ي.ي.ي. - الاعلم.
١٠) ندل - المنى.

حل لغز

صورة المرآة

الكلب رقم (٥)

على الشاشة الصغيرة

هذا المساء



صفقات مع الشيطان مسلسل يتناول المصالح السياسية التي تؤثر على تجارة المخدرات وعلى محاربة هذه التجارة.
(القناة الثامنة – الساعة ٢١,٥٥)

التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ١١/٥/٩٨

* القناة الاولى *

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: اعجوبة احياء اللغة العبرية.
٠٨,٣٠ – رحلة. لتعليم الفرنسية.
٠٩,٠٠ – في جوهر الامور.
٠٩,٢٥ – مجتمع: قصص من الحياة.
٠٩,٥٥ – لغة انجليزية.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – تاريخ عام – سنة جديرة بالتذكر (١٩٦٩).
١١,٤٥ – من الادب العالمي: جوزيف كونراد الجزء الثاني.
١٢,١٥ – علوم – عالم الارقام.
١٣,١٥ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – زاف للاول.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٣٠ – غارفيلد.
١٦,٥٩ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – زاوية المطبخ.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – نسيم مشعال.
٢٢,١٠ – جوناثان كريك.
٢٣,٠٠ – هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠ – يوغي – السباق الى الفضاء – الحلقة الرابعة.
٠٦,٣٠ – برنامج الصغار (اعادة).
٠٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – الفقير والغني – الحلقة الخامسة.
١٠,٥٠ – سلالة – الحلقة (٩٣).
١١,٤٠ – روح جليلية – الجزء الثاني.
١٢,٣٥ – برستون – الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة العاشرة «لديك صديق».
١٣,٣٠ – ذاكرة عسكرية قصيرة – الحلقة الاولى: دبابات في بيت سوكوليف.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٥١).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – ابي القائد.
١٥,٢٨ – روزان – الحلقة (١٣) «ضربية كلامية».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٦٠).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠ – المجرمون الاشد حمقا في العالم. الجزء الثالث.
١٨,١٠ – الباسيفيك – الحلقة التاسعة.
١٩,٠٤ – ووكر – الحلقة (٣٣١).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – الاول في الترفيه.
٢٢,٠٠ – على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٥ – فيلم «يواصلون مناداتي ترينيتي».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – يواصلون مناداتي... تتمة.
٠١,٥٠ – ليلة بلوز – اعادة.
٠٢,٤٨ – كل شيء ماعدا الحب – الحلقة (١٤).
٠٣,١٢ – فتاة عاملة – الحلقة التاسعة (اعادة).
٠٣,٣٥ – عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تركز حالياً في القضايا الاجتماعية فأنت مقصر جداً.


** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
الأمور تعود الى مجراها مع صديق قديم والسعادة تخيم عليك.


** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
البعض يهتم بأمورك الشخصية لأهداف ايجابية.


** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
عليك ان تحدد مرادك وتجعل نواياك واضحة مع الشريك.


** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
القضايا العائلية تشغل بالك في هذه الأيام.


** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
مفاجأة سارة تتلقاها هذا اليوم من أحد الأصدقاء.


** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
بالنسبة للشريك يجب ان تكون المبادرة منك شخصياً.


** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
عليك ان تهتم بالأمور الاساسية ودعك من الثانويات.


** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
في هذه الأيام الصداقة تحظى بالأولويات لديك.


** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
لديك ميول جارفة للسفر والمشاهدة المتنوعة.


** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
من خلال مواهبك يمكنك الوصول الى أعلى الدرجات.


** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
عليك بالادخار فالأيام المقبلة صعبة جداً.



● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٥، غائماً جزئياً، وتكون درجات الحرارة منخفضة عن معدلها العام. وغداً الثلاثاء يحتمل هطول أمطار. والأربعاء والخميس تحافظ درجات الحرارة على معدلها ويحتمل سقوط أمطار في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠ ● تل ابيب وضواحيها ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ٢٣ ● ايلات – ٢٩ ● جبال الجليل – ٢١ ● المروج الشمالية – ٢٤ ● جبال المركز والجنوب – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ٢٤ ● النقب الشمالي – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية شمالية خفيفة حتى معتدلة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة حتى مائجة.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/١٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٨٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٤٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٠٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٨١٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٥٣٥ ش.ج
● «اسود»	٣,٧١ – ٣,٧٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ ايار ١٩٩٨ الصفحة 24

أحمد دحبور

لن نقرأ «الاتحاد» من منتصفها..
لكننا نبحث عنك فيها!

● رحل الرجل الذي لا يحب الوجه الكشر.. رحل الجشّاوي المليء بفلسطين، وانكسر غصن في روح قارئ غامض كان الدكتور ادوار الياس يخاطبه ويحسب حسابه، فما كان لصاحب هذه الذاكرة المحتشدة بالأمثال والتواريخ والمفاجآت، ان يمتثل لقارئ جاهز يطلب موضوعات جاهزة.. ولقد تعودنا، في قراءة الصحف، إما ان نبدأ بالصفحة الاولى، بحثاً عن الخبر الأهم والصورة الأجمل، وإما أن نبدأ بالصفحة الأخيرة، بحثاً عن الكاريكاتير أو آخر النوادر، إلا مع «الاتحاد» وادوار الياس، فقد كنا نقرأ الجريدة بدءاً بمنتصفها، بحثاً عن صفحته الشيّقة، المثيرة، المتجددة دائماً..

هل قلت: «كنا»؟.. كيف فعلها ابو الياس وأدخلنا دارة الفعل الماضي؟ ألن يكتب عن «فرن والد الشاعر احمد دحبور»؟ ألن يقارن، بعد، بين المثل الهولندي والمثل العربي؟ ألن يستضيف الجاحظ والجواهري؟ ألن ينتصر للاشتراكية في زمن الردّة هذا؟ من قال ذلك؟ إن صفحته ما زالت تضيء «الاتحاد»؟ وإننا لنهرع اليها، لا لدفع تهمة الوجه الكشر، بل لنفرح بقدرته على خلق الفرح.. وإذا كان القارئ العربي اليائس من الصحافة التقليدية يصف الكلام الفارغ بأنه كلام جرائد، فليس في «الاتحاد» كلام جرائد بهذا المعنى، ومن شك في ذلك فليقرأ صفحات الدكتور ادوار الياس، ليراها صامدة للزمن.. وهي مناسبة لأمل جهوري نصدع به: ان تظهر هذه الصفحات في كتاب..

على ان صفحته، يوم الجمعة القادم، لن تكون هناك.. ومتى؟ في الليلة الظلماء، في الخامس عشر من شهر النكبة في ذكراها الخمسين.. لماذا؟ هل تحسّب لها فانفجر قلبه كمداً واحتراقاً؟ هل بحث في باب الأمثال عما يقوله الهولنديون والصينيون والاستراليون والنيجيريون والكوبيون عن المآسي، فلم يجد عندهم أمثالاً تجاري نكبتنا وخراب ديارنا؟ هل نقب في بطن التراث فلم يجد قوماً مسّهم من الضرّ بعض ما مسّنا؟ هل هاله ان يكون وجه الخامس عشر من أيار كشراً الى هذا الحد، فأبى أن يخاطبه، فانكسر قلبه على انكسار قلمه؟..

لا يا ابا الياس.. ما هكذا يفعل الاصدقاء.. لن أذهب الى الجش فليس لديّ من يوصلني الى هناك، ولن أحظى بقهوتك الخاصة، وفنجانك الخاص بعد اليوم، ولن احتاج الى مداراة جرجي عنك وأنت تطلب مني أخبار شاعر جشّاوي مهاجر.. لاجئ إن شئت، اسمه الخلايلي.. ولن أتأتئ وأنت تطلب مقالة عن شاعرنا الشعبي ابي سعيد الحطّيني الذي لم «أتجرأ» على إخبارك بأنني لا أحتفظ بقصائده المطولة.. كنت تطلب مني الكثير يا أبا الياس، فاذكر أمامك بيت عروة بن حزام:

ويسألني عمي ثمانين نعجة
وليس معي، والله، غير ثمانِ

فيا «عمي» الدكتور ادوار، ها أنذا أتشجع وأعلن: ليس عندي حتى الثماني.. وإلا لوجدت كلاماً يليق بك.. منديلاً من الحبر يلوح في وداعك.. ليس عندي الا هذه الدمعة اليابسة.. فلك ان تقبل بها والا فهي معلقة بين الجفون، ولا جناح عليها فلن تجعل من وجهي وجهاً كشراً.. ولكنها لا تضمن إنكار الحزن.. ان القلب ليجزع، وإن العين لتدمع، وإن فلسطين، لا الجشّ وحدها، حزينة عليك يا أبا الياس.

جنازة مَهيبة في وداع إدوار الياس



* في الصورة العليا: جثمان فقيدنا مسجى في قاعة الكنيسة. وفي التحتى: جثمانه على الاكتاف مع بدء الجنازة – تصوير: اسامة مصري *

❑ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بقلوب مفعمة بالحزن والأسى، ودموع تغمر المآقي وبجنازة جماهيرية مَهيبة، شُيّع في قرية الجش، مساء أمس الأحد، جثمان نائب رئيس تحرير «الإتحاد»، الكاتب والصحفي د. إدوار الياس، الذي توفي، أمس الأول، السبت، إثر نوبة قلبية مفاجئة، عن عمر يناهز الرابعة والخمسين.

وشارك في تشييع الجثمان المئات من أهالي قريته ووفود من مختلف أنحاء البلاد، ضمّت وفداً من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، برئاسة الأمين العام للحزب الكاتب محمد نفاع، والنائبين صالح مرشد سليم، (رئيس كتلة الجبهة البرلمانية)، ود. أحمد سعد، ومعظم المحررين والعاملين في صحيفة «الإتحاد»، ورؤساء السلطات المحلية العربية: نمر مرقس (كفر ياسيف)، وأحمد الحاج (كوكب أبو الهيجاء)، والياس الياس (الجش)، ومحمد كنعان (مجد الكروم)، وعفيف كيال (الجديدة – المكر)، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، والعديد من أعضاء السلطات المحلية العربية، ولفيفا من زملاء الفقيد على مقاعد الدراسة، والكتاب والشعراء والمفكرين، ووفودا من فروع ومناطق الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الدمقراطية.



وتقدم الجنازة المهيبة، حملة الأكاليل، التي أحضرها وأرسلها محبو ومريدو الفقيد، كانت من بينها أكاليل صحيفة «الإتحاد»، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي، والجبهة الدمقراطية، وحركة «جش المستقبل»، وبلدية الناصرة، والحزب الشيوعي والجبهة في منطقة عكا، وغيرها.

وكان جثمان الفقيد سُجّي بعد ظهر أمس، في قاعة كنيسة مار مارون في الجش، حيث قام المشيّعون بإلقاء نظرة الوداع عليه. ثم نُقل الجثمان الى الكنيسة حيث أقيم القدّاس الجنائزي برئاسة الأب عفيف..

ثم بدأ مهرجان تأبين في الكنيسة، ترأسه الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الإتحاد»، مستهلاً بالقول: «شكراً لحضوركم الغفير المهيب هذا، فهو يؤكد قناعة أخرى رسّخها إدوار الياس، تقول: بإمكانك أن تكون كبيراً وتبقى متواضعاً، لا تفتّش عن جاه ولا مال، وتحظى بتقدير وبمحبة أهلك وشعبك وقطاع واسع جداً من البشر. أجل. هكذا كان إدوار. إنسان كبير، بقلبه وبطيبته. فكان أخاً للجميع. بعلمه ومداركه وثقافته، التي لم يستعملها درجة للارتفاع عن الناس كما يفعل الكثيرون، بل جسر للوصول إلى قلوب الناس. كل الناس. لا يفرّق بين مسلم ومسيحي، ولا بين عربي ويهودي. يقف مع المظلوم أينما كان. قلبه الذي توقف فجأة، لم يكن له. والآن نشعر أنه تركه لنا، لنصونه. وسنصونه».

ثم أبّن الفقيد، باسم الحزب الشيوعي الإسرائيلي، أمينه العام الأديب محمد نفاع، فقال: «يوم أمس في ساعات بعد الظهر هاتفنا جريدة «الإتحاد» من رام الله، فأتانا الرد خافتاً حزيناً وأنبئنا بالخبر المفجع. توجهنا إلى الجريدة فوجدنا الغرفة التي كنتَ تعمَل فيها معتمة، والأوراق على الطاولة هامدة ساكنة.. والجو في «الإتحاد» يكتنفه الحزن والمرارة».

وأضاف نفاع: «لم تترك إرثاً مادياً، ولكنك تركت إرثاً غنياً، عشت من عملك فقيراً إلى حدٍّ ما، ولكنك بقيت عزيز النفس. ولعلّ أهم سمة تميّزت بها هي رفضك ونبذك المساومة على مبادئك، حتى عندما عُرضت عليك الإغراءات المادية».

«نعدك بأننا سنكمل الطريق، طريق العطاء والنضال من أجل أسمى القيم الإنسانية».

وتحدّث باسم عائلة الفقيد، رئيس مجلس الجش، الياس الياس، فقال: «يعز عليّ أن أقف هذا الموقف، فاعذروني إن تعذّر عليّ الكلام، لأنني مهما قلت لا يمكن لي أن أوفيه حقه».

ثم توجه إلى نعش الفقيد، وقال: «لقد رحلت عنا دون أن تملك فرصة وداع الأهل والأصدقاء، الوداع الأخير، فأصدر القدر حكمه القاسي، تاركاً اللوعة والحسرة في قلوب الأحياء».

وأضاف الياس: «لقد تمرّد إدوار على المسلّمات السياسية والاجتماعية التي كان متعارَفاً عليها عشرات السنين. فضّل أن يحطم الأكاذيب ويسمي المولود باسمه. رفض فكرة التلوّن والزيف لأنه لم يكن مقاتلاً صورياً بل مقاتل حقيقي أصيل».

«فضّل أن يحمل جمرة النضال بكفّتي يديه النظيفتين الطاهرتين وتحمّل لسعات حروقها وجعل من نفسه شمعة مضيئة في محاربة الظلم والظلام».

برقيات التعازي

هذا، وتلقت عائلة الفقيد في الجش، وعائلته في صحيفة «الاتحاد»، أمس الأحد، العديد من برقيات التعازي، كان من بينها برقية النائبة تمار غوجانسكي، التي تعذّر حضورها للمشاركة في تشييع الجثمان. كما وصلت برقيات من رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والأمين العام للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، أحمد عبد الرحمن، ورئيس تحرير مجلة «التقدم»، المربي مفيد صيداوي، ورئيس مؤسسة «البيادر» الصحفية، جاك خزمو، والشاعر فاروق مواسي، ورئيس الحركة العربية للتغيير ومستشار الرئيس عرفات، د. أحمد الطيبي، والشيوعي الحيفاوي العريق، يوسف عبده، والصحفي يونس جبارين من أم الفحم.